

فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى  
الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حسي  
بروكا الرّاشد

[دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بوهران CHUO]

أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه الطّور الثالث (ل.م.د) في الأرطوفونيا  
تخصّص: علم الأعصاب اللّغوي العيادي

إشراف الأستاذ:

بن عصّمان عبد الله

إعداد الطّالبة:

حدّاد رانية

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيس	جامعة وهران 2	أستاذة التّعليم العالي	أ.د. محرزى مليكة
مشرفا ومقرّرا	جامعة تيبّازة	أستاذ التّعليم العالي	أ.د. بن عصّمان عبد الله
مشرف مساعد	جامعة وهران 2	أستاذة محاضرة "أ"	د. طبّاس نسيم
عضوا ممتحنا	جامعة أم البواقي	أستاذ محاضر "أ"	د. شتّافي عبد المالك
عضوا ممتحنا	جامعة وهران 2	أستاذة محاضرة "أ"	د. جبّار شهيدة



فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى  
الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حسي  
بروكا الرّاشد

[دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بوهران CHUO]

أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه الطّور الثالث (ل.م.د) في الأرطوفونيا  
تخصّص: علم الأعصاب اللّغوي العيادي

إشراف الأستاذ:

بن عصتمان عبد الله

إعداد الطّالبة:

حدّاد رانية

لجنة المناقشة

الصفّة	مؤسّسة الانتساب	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيس	جامعة وهران 2	أستاذة التّعليم العالي	أ.د. محرزى مليكة
مشرفا ومقرّرا	جامعة تيبّازة	أستاذ التّعليم العالي	أ.د. بن عصتمان عبد الله
مشرف مساعد	جامعة وهران 2	أستاذة محاضرة "أ"	د. طبّاس نسيم
عضوا ممتحنا	جامعة أم البواقي	أستاذ محاضر "أ"	د. شتّافي عبد المالك
عضوا ممتحنا	جامعة وهران 2	أستاذة محاضرة "أ"	د. جبّار شهيدة

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين ...

يسرنا أننا قد أنهيينا بفضل الله إحداد هذه الأطروحة، و أتقدم بوافر الشكر إلى من منحني التوجيه المخلص قبل كتابتها حتى خرجت بهذه الصورة، و أخص به الأستاذ البروفيسور محمد الله بن محتمان بصفته مشرفا الذي لم يبخل علينا بعلمه ومعارفه نظرا لتمكّنه في مجال الحبسة، كما أشكر البروفيسورة محلة محرز على فتح مشروع الدكتوراه تخصص أروطوفونيا بجامعة وهران 2 وعلى المجهود الذي قدّمته خلال سنوات التّكوين، وأيضا الأخصائيّة الأروطوفونيّة نجلاء يونس التي سمحت لنا بإجراء التّربص الميداني ويسرّت علينا التّعرف على الحالات بالمستشفى الجامعي بوهران، من دون نسيان رئيس مطبعة الطّبّ الفيزيائي وإعادة التّأهيل الوظيفي خالد العيادي الذي قام بالموافقة على إجراء التّربص بالمطبعة.

# ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حالات تعاني من حبسة بروكا، وقد استخدمنا المنهج الشبه التجريبي من خلال تصميم المجموعة الواحدة، بداية بالقياس القبلي لمجموعة الدراسة ثم تطبيق البرنامج العلاجي عليها، وبعدها القيام بالقياس البعدي.

اشتملت مجموعة الدراسة على 4 حالات مشخصة بحبسة بروكا، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على الأدوات التالية: اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002، البرنامج العلاجي، من تصميم الباحثة. ومن خلال ما أجريناه في بحثنا، توصلنا إلى أن هناك فعالية للبرنامج العلاجي المقترح في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج العلاجي، المستوى الفونولوجي، المستوى المعجمي، حبسة بروكا.

## Abstract :

This study aims to reveal the effectiveness of a therapeutic program to improve the phonological and lexical levels in cases suffering from Broca's aphasia. We used the quasi-experimental approach through a single-group design, starting with the pre-measurement of the study group, then applying the therapeutic program to it, and then conducting the post-measurement. The study group included 4 cases diagnosed with Broca's aphasia, who were chosen intentionally. The researcher relied in her study on the following tools: the oral expression test from the MTA 2002 battery, the therapeutic program, designed by the researcher. Through what we conducted in our research, we concluded that there is effectiveness for the proposed therapeutic program in improving the phonological and lexical levels to Broca's aphasic.

**Keywords:** therapeutic program, phonological level, lexical level, Broca's aphasia.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
17	1. إشكالية الدراسة
21	2. فرضيات الدراسة
21	3. أهداف الدراسة
22	4. أهمية الدراسة
22	5. الدراسات السابقة
29	6. موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة
30	7. مفاهيم الدراسة وتعريفها إجرائيًا
الفصل الثاني: المستوى الفونولوجي	
32	تمهيد
32	1. تعريف المستوى الفونولوجي
33	2. طبيعة المركبات الفونولوجية
34	3. الموضوعات الأساسية للمستوى الفونولوجي
39	4. نظريات الفونولوجيا
41	5. وظيفة المستوى الفونولوجي
42	خلاصة

<b>الفصل الثالث: المستوى المعجمي</b>	
44	تمهيد
44	1. تعريف المستوى المعجمي
45	2. الوحدات المعجمية
49	3. الحقل المعجمي
50	4. العلاقات المعجمية
52	5. الكفاءة المعجمية
53	خلاصة
<b>الفصل الرابع: حبسة بروكا</b>	
55	تمهيد
55	1. تعريف حبسة بروكا
56	2. البنية التشريحية لحبسة بروكا
60	3. أعراض حبسة بروكا
61	4. اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا
63	5. تشخيص وعلاج حبسة بروكا
70	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
72	تمهيد
72	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
72	1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
73	2. حدود الدراسة الاستطلاعية
73	3. عينة الدراسة الاستطلاعية
74	4. أدوات الدراسة الاستطلاعية
74	5. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
74	6. حساب الخصائص السيكمترية لاختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002

76	ثانيا: الدّراسة الأساسيّة
77	1. منهج الدّراسة
77	2. التّصميم شبه تجريبي
79	3. حدود الدّراسة
79	4. عيّنة الدّراسة
80	5. أدوات الدّراسة الأساسيّة
85	6. البرنامج العلاجي القائم على الاتّجاه اللّساني العصبي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد
90	7. صدق المحكّمين للبرنامج العلاجي
92	8. الصّورة النهائيّة للبرنامج
128	9. مراحل البرنامج العلاجي
129	10. إجراءات تطبيق البرنامج العلاجي
129	11. الأساليب المستخدمة في تقييم البرنامج العلاجي
129	12. الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة
130	13. صعوبات الدّراسة الميدانيّة
131	خلاصة
	الفصل السّادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدّراسة
133	أولا: عرض نتائج الدّراسة
133	1. عرض نتائج الفرضيّة الجزئيّة الأولى
136	2. عرض نتائج الفرضيّة الجزئيّة الثّانية
138	3. عرض نتائج الفرضيّة العامّة
141	ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدّراسة
141	1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيّة الجزئيّة الأولى
142	2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيّة الجزئيّة الثّانية
144	3. مناقشة وتفسير الفرضيّة العامّة
145	4. مناقشة عامّة



147	5. التّوصيات
147	6. الاقتراحات
149	قائمة المصادر والمراجع
164	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
64	جدول رقم (01): يوضح نموذج المعلومات الإدارية الخاصة بالحبيسي
73	جدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب حدودها المكانية
75	جدول رقم (03): يوضح الصدق التمييزي لاختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002
76	جدول رقم (04): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002
76	جدول رقم (05): يوضح معامل التجزئة النصفية لاختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002
80	جدول رقم (06): يوضح خصائص العينة حسب الجنس
80	جدول رقم (07): يوضح خصائص العينة حسب السن
91	جدول رقم (08): يوضح نتائج تحكيم البرنامج العلاجي من حيث التصميم والمحتوى
92	جدول رقم (09): يوضح الصورة النهائية للبرنامج
133	جدول رقم (10): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الأولى
134	جدول رقم (11): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثانية
134	جدول رقم (12): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثالثة
135	جدول رقم (13): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الرابعة
135	جدول رقم (14): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي لجميع الحالات
136	جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي
137	جدول رقم (16): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الأولى
137	جدول رقم (17): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثانية
138	جدول رقم (18): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثالثة
138	جدول رقم (19): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الرابعة
139	جدول رقم (20): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي لجميع الحالات
139	جدول رقم (21): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى المعجمي
140	جدول رقم (22): يوضح نتائج بنود المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي معاً، من خلال القياس القبلي والبعدي على الحالات
141	جدول رقم (23): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي

## فهرس الأشكال

الصّفحة	عنوان الشّكل
58	الشّكل رقم (01) يوضّح رسم بروكا للمخّ، والذي يبرز أفكاره عن موقع القدرة على الكلام
58	الشّكل رقم (02) يوضّح رؤية جانبية لرسم حبة بروكا
59	الشّكل رقم (03) يوضّح رؤية أفقية لرسم حبة بروكا
59	الشّكل رقم (04) يوضّح الرّنين المغناطيسي لحبة بروكا
60	الشّكل رقم (05) يوضّح إصابة منطقة بروكا في الفصّ الأيسر للمخّ
78	الشّكل رقم (06) يوضّح التّصميم شبه تجريبي للمجموعة الواحدة
117	الشّكل رقم (07) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (37) للصّور البسيطة
118	الشّكل رقم (08) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (37) للصّور المعقّدة
120	الشّكل رقم (09) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (38) من خلال الإشارة إلى الأشياء
123	الشّكل رقم (10) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (41) من خلال التّصنيف
125	الشّكل رقم (11) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (42) من خلال الوصف

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
165	الملحق رقم 01: رخصة ترخيص ميداني من طرف مصلحة ما بعد التدرج لجامعة وهران 2
166	الملحق رقم 02: اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002
188	الملحق رقم 03: محكمي البرنامج المصمم
189	الملحق رقم 04: البرنامج العلاجي قبل التحكيم
223	الملحق رقم 05: نماذج لتطبيق جلسات البرنامج مع الحالات
225	الملحق رقم 06: نموذج من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من بين الاضطرابات اللغوية المعقدة في مجال الأرتوفونيا نجد اضطراب الحبسة، وهي اضطراب يمس اللغة بجانبها الشفهية والمكتوبة سواء من ناحية الفهم أو الانتاج أو الاثنين معا وهذا بعد الاكتساب اللغوي، وتحدث نتيجة تلف في القشرة المخية بسبب الحوادث الوعائية الدماغية عموما، أي أنّ أساسها عصبي مكتسب. هذا الاضطراب نجده بكثرة لدى الراشدين خاصة المسنين منهم نتيجة انتشار السكتات الدماغية لديهم.

وهناك أنواع للحبسة وهذا راجع إلى مكان الإصابة في القشرة المخية، لكن النوع الأكثر شيوعا هو حبسة بروكا أو المعروفة بالحبسة غير الطلقة نظرا لأن اللغة التعبيرية لدى الحالة تكون مصابة، بينما الفهم نجده سليما ويكون التلف في منطقة بروكا نسبة إلى مكتشفها الطبيب بول بروكا Paul Broca عام 1861 تحديدا في أسفل التلفيف الثالث من الفص الجبهي الأيسر، وحسب خريطة برودمان فإن رقم هذه المنطقة هو 44 و 45. (Tortora et Derrickson, 2018, p 502).

ومن مميزات الحبسة أنّها تحدث بشكل مفاجئ مباشرة بعد الحادث الذي يصيب المنطقة في القشرة المخية، نظرا لأن تلك المنطقة هي المسؤولة عن الكلام، وفي الحالات الشديدة نجدها مصاحبة بالشلل النصفي مع أبراكسيا فمية وجهية، بحيث تختلف المظاهر العيادية لديها من حالة لأخرى حسب موقع وعمق الإصابة، بالإضافة إلى سن المفحوص.

وهناك عدّة اختبارات أرتوفونية لتشخيص وتقييم الحبسة، منها ما هو كلي أي يقيس الحبسة بشكل كامل بجميع أعراضها الأساسية، ومنها ما هو جزئي أي يكون مخصّصا لقياس أو تقييم عرض واحد من أعراضها، كعرض نقص الكلمة. ومن الاختبارات الشائعة والمستعملة بكثرة لتشخيص وتقييم الحبسة نجد بطارية MTA 2002، المكيفة والمعدّلة على المستوى المحلي من طرف البروفيسورة نصيرة زلال، وهي بطارية شاملة تسمح بقياس جميع الجوانب المتعلقة بالحبسة كما تتضمن اللهجة الدارجة والقبائلية، إضافة إلى اللغة الفرنسية؛ وتهتم بتقييم اللغة الشفهية والمكتوبة، إضافة إلى اختبارات البراكسيا والغنوزيا.

ويجب أن يكون التَّكْفَلُ الأَرطوفوني بالحبسة في وقت مبكّر، حتّى يتمّ التَّشخيص ثمّ البدء في إعادة التأهيل، حيث تكون هذه الأخيرة حسب الأعراض الملاحظة لدى المفحوص ودرجة حدّتها، فهناك بعض الحالات نجد لديها إصابة في جميع جوانب اللّغة. والدراسات المهمّة بإعادة التأهيل والبرامج العلاجيّة في ميدان الحبسة ككلّ تكاد تكون شبه منعدمة على المستوى المحلّي - في حدود علم الباحثة - وهذا ما دفعنا إلى اختيار الموضوع الحالي؛ وقد ركّزنا في هذه الدّراسة على بناء برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد بغرض معرفة فعاليّته من خلال حساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي، معتمدين في ذلك على اختبار التّعبير الشّفهي من بطاريّة MTA 2002 يحتوي على بنود متمنّلة في: الحوار الموجّه؛ الإنتاج اللّساني العفوي؛ الجهوزيّة المعجميّة (Disponibilité lexicale paradigmaticue)؛ تكرار المقاطع، الكلمات، الجمل، المقاطع دون معنى؛ التّسمية الشّفويّة: كلمات، أفعال؛ الحوار الشّفهي (حكاية، قصة)؛ فهم الكلمات والجمل.

أمّا عن البرنامج العلاجي المصمّم فقد كان مرتكزا على التّيّار اللّساني العصبي L'approche neurolinguistique، مورّع على 45 جلسة بحيث تصل المدّة الإجماليّة للتّطبيق إلى حوالي 6 أشهر بالتّقريب وبمعدّل جلستين في الأسبوع، ويحتوي البرنامج على أنشطة وتمارين خاصّة بتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي متدرّجة من السّهل إلى الصّعب، لدى 4 حالات مشخّصة سابقا بحبسة بروكا في ولاية وهران معتمدين على العلاج الفردي، من خلال الاستعانة بأدوات ووسائل خاصّة بكلّ جلسة.

وبالنّسبة للجانب المنهجي في هذه الأطروحة فقد قسّمناه إلى إطار نظري وإطار تطبيقي أو ميداني؛ بحيث يتكوّن الإطار النظري لهذه الدّراسة من أربعة فصول بداية بفصل الإشكاليّة، ثمّ الفصول المتعلّقة بمتغيّرات الدّراسة وهي فصل المستوى الفونولوجي، وفصل المستوى المعجمي، وفصل حبسة بروكا؛ ثمّ انتقلنا إلى الجانب الميداني حيث تناولنا فصل إجراءات الدّراسة الميدانيّة والذي يتضمّن الدّراسة الاستطلاعيّة التي تمّ فيها حساب الخصائص السيّكومترية للأداة، إضافة إلى بناء البرنامج العلاجي وإرساله للتّحكيم من قبل أساتذة وأخصائيين في الميدان؛ بعد ذلك تناولنا

الدّراسة الأساسيّة والتي تمّ فيها التّطبيق الفعلي على حالات حبسة بروكا، حيث عرضنا كلّ الإجراءات بالتّفصيل؛ وأخيرا تطرّقنا إلى فصل عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدّراسة من خلال التّحقّق من فرضيّات الدّراسة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة **Spss 20**، ثمّ ختمنا الفصل بمجموعة من التّوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول:

إشكاليّة الدّراسة



## 1. الإشكالية:

تعتبر الحبسة اضطراباً لغوياً ذو أساس عصبي نتيجة لإصابة المناطق المسؤولة عن اللغة في القشرة الدماغية، وتمس اللغة الاستقبالية (الفهم) واللغة التعبيرية. يعرف قاموس الأرفوفونيا الحبسة بأنها اضطراب في الرمز اللساني، يؤثر على التفسير (جانب التعبير) و فكّ التفسير (جانب الفهم)، سواء في اللغة الشفهية أو المكتوبة. ولا يرتبط هذا الاضطراب بحالة الخرف ولا بالضعف الحسي ولا بالخلل المحيطي للعضلات البلعومية الحنجرية، بل يرتبط بخلل دماغي موضعي أو منتشر بشكل عام في الجزء الأمامي والجداري و الصدغي من نصف الكرة المخية الأيسر وهذا في الأوعية الدموية بشكل أساسي. (Brin-Henry, Courier, Lederlé, Masy, 2011, p 20).

تظهر الحبسة غالباً في سنّ متقدّم بداية من 50 عاماً، وليس من النادر إيجادها لدى من هم أقلّ من هذا السنّ بحيث تحتلّ الحوادث الوعائية الدماغية المرتبة الأولى من بين مسببات الحبسة، بالإضافة إلى أنّ جميع الأمراض الفيروسية يمكن أن تكون سبباً غير مباشر لهذا الاضطراب. وعند المسنّ يحتلّ التصلّب الشرياني المسبب الأول للحبسة، ويؤدي التلّين الدماغي عن طريق الجلطة أو الانسداد إلى الحبسة أكثر من النزيف الدماغي، كما أنّ الأورام الدماغية غالباً ما تكون مصاحبة بالحبسة. (Mirallié, 1896, p 27). ولكي يتمّ تشخيص اضطرابات اللغة على أنّها "حبسة" - فحسب الباحثين - يجب أن يكون تلف الدماغ بؤرياً نسبياً، وغالباً ما يكون متموقعا في الجزء المركزي من نصف الكرة المخية الأيسر على المستوى القشري أو تحت القشرة (Seron, Van der Linden, 2014, p 249) وهناك نوعان شائعان للحبسة، وهما حبسة بروكا وحبسة فاريكي وتختلف أعراض كل واحدة منها على الأخرى، و تمسّ الرّاشدين أكثر نتيجة للإصابات والأمراض الدماغية التي تصيب المخّ خاصّة لدى المسنّين.

والحبسة من أكثر الاضطرابات التي تشكّل عائقاً كبيراً في التّواصل اللّغوي لدى المصابين بها ونظراً لتعقّدها ظهر علم الأعصاب اللّغوي العيادي من أجل دراسة هذه الاضطرابات اللّغوية العصبية؛ وقد اخترنا في دراستنا هذه النوع الأول من الحبسة والمسمّى بالحبسة التعبيرية (الحركية) أو حبسة بروكا نسبة إلى مكتشفها الطّبيب بول بروكا Paul Broca عام 1861، وتشتمل هذه

الحبسة على العديد من المظاهر العيادية اللغوية بحيث تختلف من حالة لأخرى، كما أنها تختلف في صعوبتها وهذا يلعب دورا في استرجاع اللغة وتحسن الأداء لدى المفحوص.

وكثيرا ما ترتبط متلازمة الأعراض بشلل نصفي أيمن Right hemiplegia مع استخدام ضئيل للأطراف العليا اليمنى لكن الأداء يكون أفضل إلى حد ما في الرجل اليمنى مقارنة باليد اليمنى. أما الاختلالات الوظيفية الأخرى ذات الصلة فتشمل خلا في الأداء الحركي Ideomotor apraxia بالطرف العلوي الأيسر غير المصاب، واهمال نصفي بالجنب العكسي Contralateral hemineglect في المرحلة الحادة. (مورجان، ريكز، 2018، ص 26).

ومما لا شك فيه أنّ حالات الحبسة تحتاج إلى إعادة تأهيل أطفونى من أجل الاسترجاع اللغوي وهذا من خلال بناء برامج علاجية مثلما في دراسة جديد و بوفولة (2023) ودراسة بونطو (2022) Bontemps و جوكان (2021) Jeukens، وهناك العديد من التيارات التي اهتمت بهذا المجال إذ اعتمدنا في دراستنا على التيار اللساني العصبي الذي يفسر الحبسة من منظور لساني عصبي وهو الأنسب في دراستنا. وقد بدأ هذا التيار في الثمانينيات من خلال مراقبة الحالات المصابة باعتلالات دماغية؛ ويجمع بين سلوكيات إعادة تأهيل صارمة تتكرر وفقا لمستويات المهارات التي تمّ تقييمها في بداية ونهاية كلّ تمرين. (Casalis et al, 2018 p 219). وهناك مجموعة من الدراسات التي تبنت هذا التيار في مجال الحبسة منها دراسة فوكوفيتش وكوفاتش (2020) Vuković & Kovač و إيتشيفيري وآخرون (2012) Etcheverry et al ودراسة نصر الله وآخرون (2019) Nasrullah et al. وسنقوم في الدراسة الحالية ببناء برنامج علاجي يهتم بتحسين الأداء والتخفيف من حدة المظاهر العيادية اللغوية لدى حبسي بروكا مرتكزين على المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي؛ وهناك ثلاثة نماذج ينبغي ذكرها هنا وهي: نموذج ليفيلت Levelt، وحسب هذا النموذج فإنّ إيصال معلومات ذات معنى يتطلّب إعدادا مفاهيميا يقود إلى تفعيل المفهوم المعجمي، ويُنقل هذا التفعيل إلى مستوى المعجم العقلي حيث يقوم بتنشيط الكلمة المستهدفة (أي مرحلة الاختيار المعجمي)، ليصل في النهاية إلى التفسير الفونولوجي للكلمة. ثمّ يأتي نموذج دال Dell، وحسب هذا الأخير فإنّ الوصول المعجمي يبدأ بتفعيل السمات الدلالية الناتجة عن رغبة التّواصل،

ويتبع ذلك مرحلتان متميزتان هما: التداخل المعجمي ثم التفسير المورفو فونولوجي، ويقوم الطابع التفاعلي لهذا النموذج على ثنائية الاتجاه للطبقات المعجمية والفونولوجية. أما نموذج كارامازا Caramazza، فهو يرى أنّ تنشيط الميزات النحوية يبدأ في نفس الوقت الذي يبدأ فيه تنشيط المعجم ولكن بفترة تقدّمه تعتمد على التنشيط المحدود من المعجم، وبشكل أكثر دقة فإنّ التنشيط الجزئي للميزات النحوية يتوافق بشكل خاصّ مع تنشيط الطبقة النحوية (الاسم، الفعل، وما إلى ذلك) إلى الزمن أو حتّى إلى العدد، بينما تنشيط النوع (المذكر/المؤنث) يأتي دائما من التنشيط الكامل. (Mazaux, Pradat-Diehl, Brun 2007, p 10-14).

نأتي الآن إلى المستوى الفونولوجي، ويعدّ بأنّه فرع من الدراسات اللسانية حيث يدرس الفروق الوظيفية بين الأصوات؛ أي أنّه يدرس ما يسمّى بفونيمات Phonemes اللّغة، وذلك بعد كشفها، وتحديدّها، ثمّ تعيين حزمة، أو مجموعة الألوكونات Allophones التابعة لكلّ فونيم، إضافة إلى التوزيع السياقي Contextual distribution، الذي يتعلّق بكلّ أوفون منها. (التوري، 2019، ص 126). ويهتمّ هذا المستوى بوظيفة الفونيم داخل الكلمة و يكون مصابا عند ذوي حبة بروكا نظرا لأنّها تمسّ الجانب الشفهي للكلام وبالتالي فإنّ الفونيمات، الكلمات، والمقاطع (سواء في بداية أو وسط أو نهاية الكلمة) تكون مصابة. وكلّما كانت الكلمة طويلة ومعقدة كلّما عجز الحسبي عن نطقها بشكل صحيح بحيث تطرأ عليها مظاهر الحذف، والقلب، والتشويه، والإبدال (وهنا يستبدل الفونيم الصّعب بالفونيم الأسهل نطقا وغالبا ما يكون ضمن الفونيمات الشفوية). ومن الملاحظ أيضا أنّ المصاب يخفق في ربط الفونيمات ببعضها سواء كانت فونيمات صائتة أو صامتة.

أمّا المستوى المعجمي فهو مجموعة من التمثيلات التي تحملها الكلمات في الذاكرة طويلة المدى للأفراد (Le Ny, 2005 p 123). ومن بين أعراض اضطراب المستوى المعجمي نجد اضطراب في التسمية الشفهية كما توضّحه دراسة تواتي و دليل (2022). وفي هذا الاضطراب (اضطراب التسمية الشفهية أو نقص الكلمة) يعجز المصاب عن تسمية الشّيء سواء من خلال الصّور أو في المحيط بحيث يقوم بوصفها أو ذكر وظيفتها أو استبدالها بكلمة أخرى غير الكلمة المناسبة، وتتفاوت شدة هذا العرّض من حالة لأخرى.

وفي بعض الحالات قد نجد أحد هذين المستويين سليماً لدى حبسي بروكا، فمثلاً بعض المصابين الذين يعانون من نقص الكلمة لا تتواجد لديهم مشاكل في الجانب الفونولوجي، كما أنّ النطق عندهم يكون سليماً تماماً مثل عند الشخص العادي، وهناك حالات تواجه صعوبات في المستوى الفونولوجي بينما المستوى المعجمي يكون غير مصاب، ومثال ذلك قدرة المريض على تسمية الأشياء بشكل صحيح.

وتوجد هناك حالات أخرى تعاني من خلل في المستويين معاً، وهذا ما توضّحه دراسة بن عثمان و حافري (2022) بحيث تمّ تطبيق رائز خاصّ بفحص الحبسة من خلال دراسة حالة وأشارت نتائجها إلى أنّ هذه الحالة تعاني من مشكلات بارزة في نقص الكلمة عن طريق الحوار العفوي مع صعوبة في التّحكّم بالتّوظيف اللفظي فيما يخصّ الفونيمات، المقاطع، الكلمات والجمل الطويلة، ومن جهة ثانية استيعاب كلّ الوحدات المكوّنة للجملة يكون أصعب بسبب عدم وجود بناء معنوي للوحدة الدّالة.

ولهذا نرى وجوب التّكفل بهذا النّوع من الحالات وخاصّة الذين يعانون من اضطرابات في المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي نتيجة لنقص الدّراسات ذات التّناول العلاجي في هذا المجال - في حدود علم الباحثة ما دفعها إلى اختيار الموضوع-، وسنحاول من خلال دراستنا هذه بناء برنامج علاجي وفقاً للنّماذج النّظريّة المفسّرة لكيفيّة توظيف المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي في التّسمية والاستحضار قصد الكشف عن فعاليته لدى حبسي بروكا الرّاشد.

من خلال ما سبق، تتبادر إلى ذهننا التّساؤلات التّالية:

### التّساؤل العامّ:

- هل يساهم البرنامج العلاجي في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد؟

**التساؤلات الفرعية:**

- هل يساهم البرنامج العلاجي في تحسين المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الرّاشد؟
- هل يساهم البرنامج العلاجي في تحسين المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد؟

**2. فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

للبرنامج العلاجي المقترح فعالية في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

**الفرضية الجزئية الأولى:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى الفونولوجي.

**الفرضية الجزئية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى المعجمي.

**3. الأهداف:**

- بناء برنامج علاجي قصد تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.
- الكشف عن فعالية برنامج علاجي في تحسين المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا الرّاشد.
- الكشف عن فعالية برنامج علاجي في تحسين المستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

## 4. الأهمية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال إضافة برنامج علاجي في الوسط العيادي الجزائري.
- توعية الأخصائيين المعنيين بمجال الحبسة وكذا المحيط الأسري للحالات، لكي تسهل عملية التأهيل لديهم.

## 5. عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

## أولاً: عرض الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع. (بن شلهوب، 2016، ص 111). وقد قمنا في هذا العنصر بالبحث عن الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا أو بعض جوانبها، حيث توصلنا الى ايجاد 6 دراسات قريبة من موضوعنا (كلها أجنبية لعدم وجود الدراسات العربية - في حدود علم الباحثة-)، ويمكن ابراز أهم محاورها فيما يلي:

- دراسة آسنات (Assenat) (2017) بعنوان: استخدام برنامج LDE أثناء اضطرابات التسمية الشفوية لدى الحبسي الراشد.

الهدف: دراسة فعالية وسائل التسهيل المقدمة عبر برنامج LDE، أثناء اضطرابات التسمية الشفوية لدى الحبسيين الراشدين.

العيّنة: 8 حالات حبسة (4 نساء و 4 رجال يبلغون من العمر ما بين 33-90 سنة).

المنهج: دراسة حالة.

الأدوات: اختبار التسمية الشفوية للصور.

**النتائج:** وسائل التسهيل المقدمّة عبر الحاسوب فعّالة لاضطرابات التسمية الشفوية لدى الحبسيين الرّاشدين، والتكرار هو الوسيلة الوحيدة للتسهيل الفعّالة لدى جميع الحالات عكس بعض الوسائل الأخرى غير فعّالة تماما. وهذا عن طريق عرض الكلمة، فنّتها، جناسها وعدد حروفها.

- دراسة كيم (Kim) (2017) بعنوان: تأثير المعالجة المتتالية للاسترجاع المعجمي في تسمية وخطاب الأفراد الذين يعانون من متغير لوغوبيني (Logopenic Variant) للحبسة الأولى التّطوريّة.

**الهدف:** الغرض من هذه الدّراسة هو فحص ما إذا كان العلاج المتتالي للاسترجاع المعجمي فعّالاً في تحسين تسمية الكلمة الواحدة والخطاب لدى شخصين تمّ تشخيصهما بمتغير لوغوبيني (Logopenic Variant) للحبسة الأولى التّطوريّة عند إجراء التّدريب باستخدام تسمية كلمة واحدة ومهام الخطاب على التّوالي.

**العيّة:** حالتين يعانين من متغير لوغوبيني (Logopenic Variant) للحبسة الأولى التّطوريّة.

**المنهج:** اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي.

**الأدوات:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات التّالية:

- بطّارية واستارن للحبسة (Western Aphasia Battery).

◀ محتوى المعلومات.

◀ الطّلاقة.

◀ الفهم.

◀ التكرار.

◀ التسمية.

- اختبار التسمية لبوسطن (Boston Naming Test).

- اختبار الأهرامات وأشجار النخيل (Pyramids and Palm Trees Test).

- مدى تكرار الرّم السّمي PALPA (PALPA auditory digit repetition span).

**النتائج:** في المرحلة الأولى، تحسّنت تسمية الكلمات المدرّبة، لكن لم يتمّ تعميم هذا على المجموعة غير المدرّبة. تم الحفاظ على دقّة التسمية عند مستوى 60% أو أعلى، مع استمرار الممارسة المنزليّة. في المرحلة الثّانية، أظهر أحد المشاركين تحسّناً في مقاييس الكلام، على الرّغم من أن حجم التأثير كان صغيراً نسبياً. أمّا المشارك الآخر، خضع للعلاج في المستشفى لفترة طويلة، ولم يظهر تحسّناً في مقاييس الكلام.

- دراسة غاتال (Gâtel) (2019) بعنوان: دراسة فاعليّة أدوات الأسلوب المميّز في إعادة تأهيل نقص الكلمة لدى مرضى الحبسة غير الطّلاقة.

**الهدف:** تقييم فاعليّة أدوات الأسلوب المميّز في إعادة تأهيل نقص الكلمة لدى مرضى الحبسة غير الطّلاقة.

**العيّة:** 5 حالات يعانون من الحبسة غير الطّلاقة.

**المنهج:** دراسة حالة.

**الأدوات:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات التّالية:

- مقياس تقييم الحبسة (HDAE-C أو BDAE).

- اختبارات لتشخيص الاضطرابات المعجميّة لدى الحبسي: حيث اختارت الباحثة منها اختبارين هما:

◀ الاختبار الفرعي للتسمية.

◀ الاختبار الفرعي للمطابقة الدلاليّة.



**النتائج:** يمكننا أن نستنتج أنّ العمل التحليلي على الأصوات باستخدام الأسلوب المميّز كان مفيداً لجميع الحالات، حتى لو لم يكن التّقدم ملاحظاً في حالة التّسمية، وأنّ إعادة التّأهيل الأطول والأكثر كثافة بهذه الطّريقة قد تظهر نتائج أفضل.

- دراسة هالدين وآخرون (Haldin et al) (2019) بعنوان: أثر إعادة التّأهيل الإدراكي الحركي على استعادة الكلام لدى اثنين من المرضى المصابين بالحبسة المزمنة غير الطّلاقة بعد السّكتة الدّماغية.

**الهدف:** معرفة أثر إعادة التّأهيل الإدراكي الحركي على استعادة الكلام لدى اثنين من المرضى المصابين بالحبسة المزمنة غير الطّلاقة بعد السّكتة الدّماغية.

**العيّة:** حالتين تعانين من حبسة بروكا.

**المنهج:** اعتمد الباحثون على منهج دراسة الحالة.

**الأدوات:** قام الباحثون بتطبيق الاختبارات التّالية:

- اختبار تسمية الصّور (DO80).

- اختبارات الطّلاقة اللفظية الأبجدية والنّوعية.

- اختبار MT86.

**النتائج:** تشير النتائج أنّ إعادة التّأهيل الإدراكي الحركي فعّال في استعادة الكلام لدى المرضى المصابين بالحبسة المزمنة غير الطّلاقة بعد السّكتة الدّماغية.

- دراسة دي أغيار وآخرون (de Aguiar et al) (2021) بعنوان: علاج الاسترجاع المعجمي باعتماد طلاقة الحروف والتّنبه الآني المباشر عبر الجمجمة في الحبسة الأولى التّطورية: دراسة حالة واحدة.

**الهدف:** تطوير بروتوكول علاجي عن طريق الطلاقة اللفظية الشفوية ومعرفة عما إذا كان يمكن استخدامها كمهمة علاجية لتعزيز الاسترجاع المعجمي للفرد المصاب بالحبسة الأولية التطورية.

**العيّة:** حالة تعاني من الحبسة الأولية التطورية.

**المنهج:** اعتمد الباحثون على المنهج الشبه تجريبي.

**الأدوات:** قام الباحثون بتطبيق الاختبارات التالية:

- اختبار التسمية لبوسطن (Boston Naming Test).

- تقييم تسمية الحدث لهويكينز (Hopkins Action Naming Assessment).

- اختبار الأهرامات وأشجار النخيل (Pyramids and Palm Trees Test).

- اختبار النقبيل والرقص (Kissing and Dancing Test).

**النتائج:** تشير النتائج إلى أن العلاج بطلاقة الحروف مع التنبية الآني المباشر عبر الجمجمة فعال في تحسين الاسترجاع المعجمي، خاصة عند تنبيه التأليف الجبهي السفلي.

- دراسة بروس (Brousse) (2021) بعنوان: تصميم وتأثير بروتوكول اعادة التأهيل الدلالي الفونولوجي على قدرات التسمية لدى مريضين ذوي نقص الكلمة.

**الهدف:** تحسين قدرات التسمية لدى المرضى الذين يعانون من نقص الكلمة.

**العيّة:** حالتين يعانين من حبسة بروكا.

**المنهج:** اعتمدت الباحثة على المنهج الشبه تجريبي.

**الأدوات:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات التالية:

\_ اختبار LAST.

- اختبار تسمية الصّور (DO80).

- اختبار MT86.

**النتائج:** سمح البروتوكول بتحسين أداء التسمية وتقليل عرض نقص الكلمة لدى كلا المريضين.

### ثانياً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

من خلال عرض الدّراسات السّابقة القريبة لموضوع دراستنا، ننتقل الآن إلى التّعقيب عليها:

- من حيث الموضوع:

اختلفت الدّراسات السّابقة من حيث المتغيّرات وترتيبها، لكنّها اشتركت في متغير الأثر أو الفعاليّة. أمّا الدّراسات الّتي تناولت متغيّر الاسترجاع المعجمي، اضطرابات التسمية، نقص الكلمة؛ التأهيل الدّلالي الفونولوجي. فكل الدّراسات الآتية تناولت هذا الجانب: دراسة أسنات (Assenat) (2017)، دراسة كيم (Kim) (2017)، دراسة غاتال (Gâtel) (2019)، دراسة دي أغيار وآخرون (de Aguiar et al) (2021)، دراسة بروس (Brousse) (2021).

في حين أنّ دراستنا الحاليّة تناولت فعاليّة برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

- من حيث أفراد العيّنة:

جميع الدّراسات السّابقة قامت باختيار العيّات الصّغيرة جدّاً من حالة الى 8 حالات مع اختلاف أعمارهم وجنسهم واشتراكهم في اضطراب الحبسة، وهذا راجع الى طبيعة الموضوع وأهدافه ومنهجه والأساليب الاحصائيّة الّتي اعتمد عليها.

وهناك دراسة لم تتجاوز الحالة الواحدة وهي: دراسة دي أغيار وآخرون (de Aguiar et al) (2021).

## - من حيث أدوات الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في تطبيقها للأدوات وهذا راجع لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث أنّ أسنات (Assenat) (2017)، هالدين وآخرون (Haldin et al) (2019)، بروس (Brousse) (2021) اعتمدوا على اختبار تسمية الصّور، وباقي الدراسات قامت بتطبيق اختبارات مختلفة.

أمّا في دراستنا ونظرا للاعتماد على حالات مشخّصة من قبل المختصّين، فقد اعتمدنا على بنود لقياس المستوى الفونولوجي وأخرى لقياس المستوى المعجمي، مأخوذة من بطارية Le Montréal .Toulouse Algérien (MTA).

بالإضافة الى البرنامج العلاجي (من اعداد الباحثة).

## - من حيث المنهج:

تنوّعت الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج وهذا راجع الى طبيعة كلّ دراسة، فهناك دراسات اعتمدت منهج دراسة الحالة وهي: دراسة أسنات (Assenat) (2017)، غاتال (Gâtel) (2019)، هالدين وآخرون (Haldin et al) (2019).

وهناك دراسات اعتمدت المنهج شبه التجريبي وهي: دراسة كيم (Kim) (2017)، دي أغيار وآخرون (de Aguiar et al) (2021)، بروس (Brousse) (2021).

نأتي الى دراستنا الحاليّة، فيما أنّنا سندرس فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حُبسي بروكا الرّاشد؛ فهذا يعني أنّنا سنستخدم المنهج شبه تجريبي لمجموعة واحدة لحالات حبسة بروكا من خلال القياسين القبلي والبعدي.

## - من حيث النتائج:

تبيّن من خلال الدراسات السابقة أنّ البرامج العلاجيّة المستخدمة كانت فعّالة بدرجات متفاوتة لدى أغلب المصابين.

## 6. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، يتضح أنّ اضطراب حبسة بروكا منتشر لدى الرّاشدين ومعظمهم يعانون من خلل في المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، كما تبيّن أنّ البرامج العلاجيّة لها دور في تخفيف الأعراض التي يعاني منها هؤلاء المصابون.

ونجد أنّ هذه الدراسات السابقة اهتمت بوضع بروتوكول للاسترجاع المعجمي والتّخفيف من عرض نقص التّسمية، وانعدام دراسات حول تحسين المستوى الفونولوجي والمعجمي معا وهذا في حدود علم الباحثة.

كما أنّ هناك ندرة للدراسات حول البرامج العلاجيّة لحبسة بروكا - في حدود علم الباحثة - وهذا على المستوى المحلي والعربي ككلّ، عكس الدراسات الأجنبيّة التي تناولت بعض الطّرق العلاجيّة مثل اعادة التّأهيل الإدراكي الحركي، والبرامج مثل: برنامج LDE، بروتوكول اعادة التّأهيل الدّلالي الفونولوجي.

أمّا الدراسة الحاليّة فتتناول الموضوع بشكل مختلف تتمثّل في بناء برنامج علاجي معتمدا على الاتّجاه اللّساني العصبي، من أجل تحسين (استرجاع) المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لمجموعة الدّراسة المتمثّلة في ذوي حبسة بروكا الرّاشدين، بالاعتماد على البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحثة.

## 7. مفاهيم الدراسة وتعريفها اجرائيًا:

- برنامج علاجي: هو برنامج يتضمّن أنشطة متباينة تطبّق في الجلسات تهدف الى تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى مجموعة الدّراسة.

- التّعريف الإجراءي للبرنامج العلاجي: هو مجموعة من الأنشطة قائمة على تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حالات حبسة بروكا الراشدين من خلال حصص فردية لكلّ حالة على حدى.
- المستوى الفونولوجي: هو ذلك الفرع من علم اللّغة الذي يعالج الظواهر الصّوتية من ناحية وظيفتها اللّغوية. (أبو الحسن، 2015، ص 12).
- التّعريف الإجراءي للمستوى الفونولوجي: هو امكانية توظيف فونيمات معينة في الكلمات أو الجمل، ويتمّ قياس هذا المستوى لدى الحالات باستخدام البنود الخاصّة بالمستوى الفونولوجي لاختبار MTA 2002.
- المستوى المعجمي: وهو الذي يصف المعجم والعلاقات التّركيبية النّظامية القائمة بين المفردات المعجمية. (عبابنة، الرّعي، 2008، ص 19).
- التّعريف الإجراءي للمستوى المعجمي: وهو الاستخدام الصّحيح للكلمة شكلا ومدلولا في سياق معيّن، ويتمّ قياسه لدى الحالات باستخدام البنود الخاصّة بالمستوى المعجمي لاختبار MTA.
- حبسة بروكا: هي اضطراب اللّغة الذي يصيب التّعبير الشّفوي لكنّه يبقى على القدرة على فهم الكلمات المنطوقة والمكتوبة. (مورغان، ريكز، 2018، ص 26).
- التّعريف الإجراءي لحبسة بروكا: هي ظهور العجز في اللّغة الشّفوية للمصاب بحدّة وبأعراض تختلف من حالة لأخرى نتيجة لإصابة عصبية في منطقة بروكا في المخّ، مع سلامة الفهم.

الفصل الثاني:

المستوى الفونولوجي

## تمهيد:

يعتبر المستوى الفونولوجي بوابة أو مدخلا للمستويات اللغوية اللاحقة بعد المستوى الصوتي، وقد اختلفت وجهات النظر لدى اللغويين حول ماهية هذا المستوى، كما أنّ اصابته تؤدي إلى خلل في الكلام لدى الأشخاص نظرا لأنه يهتم بوظيفة الفونيم في الكلمة، بالإضافة إلى أنه يشكل أحد المتغيرات الأساسية في دراستنا على عينة حبسة بروكا، وسنسى في هذا الفصل الى توضيح هذا المستوى من خلال عرض بعض العناصر المهمة متمثلة فيما يلي:

## 1. تعريف المستوى الفونولوجي:

ظهر مصطلح الفونولوجيا في حدود عام 1850م على لسان العالم الأمريكي وايتني Whitney. (شاكر، 2012، ص 13)، إذ أنّ المستوى الفونولوجي أو الفونولوجيا أو علم وظائف الأصوات تدرج تحت معنى واحد، وقد اختلف اللسانيون في وضع تعريف لهذا المصطلح، وهذه بعض التعريفات التي توضح مفهوم المستوى الفونولوجي:

**تعريف عربيّات:** وهو نظام أصوات اللغة والقواعد التي تحكم تركيب الأصوات المختلفة، وهذا المستوى الفونولوجي يختلف من لغة إلى أخرى. (عربيّات، 2011، ص 177).

**تعريف عكاشة:** يدرس هذا المستوى أصوات اللغة من ناحية طبيعتها الصوتية مادّة خاما تدخل في تشكيل أبنية لفظية، ويدرس وظيفة بعض الأصوات في الأبنية والتراكيب. (عكاشة، 2011، ص 13).

**تعريف المدرسة الأمريكية والإنجليزية:** الفونولوجيا هي علم تاريخ الأصوات، ودراسة التغيرات والتحوّلات التي تحدث في أصوات اللغة بالتطوّر. (بودوخة، 2018، ص 107).

**تعريف تروبتسكوي Trubetzkoy:** الفونولوجيا هي دراسة التّقابلات الصوتية، التي لها القدرة على تمييز المعنى المعجمي. (تركي، 2010، ص 37).



**تعريف بوات وآخرون (Boite et al):** الفونولوجيا (أحيانا تسمى بوظيفة الصوت) هي الواجهة الأساسية بين علم الصوتيات والأوصاف اللسانية ذات المستوى الأعلى. (Boite et al, 2000, p 19).

**تعريف يعقوب:** الفونولوجيا علم يبحث في وظائف أصوات اللسان البشري من ناحية القوانين التي تعمل بموجبها، والدور الذي تقوم به في عملية التواصل اللساني. (يعقوب، 2006، ص 538).

**تعريف تايلر (Taylor):** هو مجموعة من الوحدات الفونولوجية الأولية. (Taylor, 2015, p 267).

**تعريف هاو (Hao):** الفونولوجيا تخصص لساني هدفه دراسة الوسائل الصوتية للغة من نطاق بنيوي ووظيفي. (Hao, 1985, p 20).

**تعريف بييري (Pierret):** الفونولوجيا تدرس وظيفة الأصوات في لغة معينة، ويمكن أن تعرف بأنها علم الأصوات الوظيفي. (André-Faber, 2015, p 13).

**تعريف أودن (Odden):** الفونولوجيا هي دراسة بنية الصوت في اللغة. (Odden, 2005, p 2).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الفونولوجيا أو المستوى الفونولوجي بأنه علم يدرس وظائف الأصوات لدى الإنسان، وهذا المستوى يختلف من لغة لأخرى.

## 2. طبيعة المركبات الفونولوجية:

### الفونولوجيا القطعية: Segmental Phonology:

ويقوم هذا النوع على تحليل الكلام إلى قطع متميزة، تسمى الفونيمات. ومن أمثلة ذلك الصوامت والحركات. (الأعبر، 2019، ص 56).

### الفونولوجيا فوق القطعية: Suprasegmental Phonology:

وتسمى أيضا الفونولوجيا البروسودية أو الفونولوجيا العروضية أو التطريز الفونولوجي أو التحليل النغمي، ومن أهم مظاهرها الفونيمية الفونيم فوق التركيبي Plurisegmental Phoneme أو Prosodic Suprasegmental Phoneme، أو البروسوديمات Prosodemes أو الفونيم البروسودي Prosodic

Phoneme، كما يسمّى أيضا الفونيم الثانوي Secondary Phoneme، أو الملامح غير التركيبية Non-Segmental Features (عبابنة، الزعبي، 2019، ص 70) وهي ملامح صوتية غير تركيبية مصاحبة تمتدّ عبر أطوال متنوّعة، وتكون الجزئية أو تتابع الجزئيات التركيبية، ويرمز لها عادة برموز إضافية خارج رموز الجزئيات التركيبية، ويقع هذا المفهوم من التقسّم الفونيمي في مقابل الفونيمات التركيبية التي تعني السواكن والعلل (Consonants and vowels) وتعدّ جزئيات مستخدمة في تركيب الحدث الكلامي. (عبابنة، الزعبي، 2008، ص 45).

### 3. الموضوعات الأساسية للمستوى الفونولوجي:

**الفونيم:** هو مصطلح انجليزي ويقصد به الصّوت الواحد العام الذي يجمع جملة من الأفراد والتّنوعات (بشر، 2000، ص 482)، كما يعتبر أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر. فلو قلنا (ذاهب) لأمكن تقسيمها إلى مقاطع أصغر هي (ذا + هـ + ب). ولو قلنا (ذا) لأمكن تقسيمها إلى وحدات أصغر هي (ذ + ا). ولكن لو قلنا / ذ / لما أمكن تقسيمها إلى وحدات صوتية أصغر. (الخولي، 1990، ص 58).

وعلم الفونيم هو العلم الذي يعالج الخصائص الصوتية الوثيقة الصلة بلغة معينة من وجهة نظر إحساس المتكلمين، وهنا نجد أمامنا غالبا مجاميع من الأصوات المتشابهة (فونيمات).

وإذا كان من الممكن أن يشتمل الفونيم على صوت واحد: فون Phone أو صوت موضوعي فهو في الأكثر الأعمّ يشتمل على مجموعة من الألفونات Allophones المتشابهة، أو التّنوعات الصوتية والتي يتوقّف استعمال كلّ منها أساسا على موقعه في الكلمة (أولا - وسطا - آخرا)، وعلى الأصوات المجاورة له (قبل علّة - قبل ساكن - بين علّتين - ملاصق لصوت مجهور أو مهموس... الخ). (فرجاني، 2016، ص 49).

وللفونيم دور وظيفي، إذ إنّ استبدال فونيم بآخر يحدث تغييرا في المعنى. مثلا لو وضعنا / ص / مكان / س / في (سار) لأصبحت الكلمة (صار) مع اختلاف المعنى (الخولي، 2010، ص 53)، وهذا ما يسمّى بالوظيفة الدلالية؛ وهناك الوظيفة البنيوية وفيها يكون الفونيم مشاركا في بناء

اللَّفظة، فمثلا (كَتَبَ)، الكاف فيه فونيم والتَّاء فونيم والباء فونيم. وأخيرا الوظيفة التَّمييزيَّة وهي وظيفة تمييزيَّة استبدالِيَّة (بَان) غير (بَات) و (عام) بالعين غير (غام) بالغين. (القرني، 2019، ص 36).

وتتحدَّد أصناف الفونيمات بواسطة الميزات المفصلية للأصوات، فتعدَّد الصَّور النَّطقيَّة للفونيم الواحد لا يَمنع أن تتماثل هذه الصَّور لتتشكَّل مجموعة من الخصائص التي تحول دون تداخلها مع الصَّور النَّطقيَّة لفونيم آخر، فالباء والميم مهما تعدَّدت صورهما النَّطقيَّة إلاَّ أنَّ التَّداخل بينهما غير ممكن. (سليمان، 2013، ص 45).

**المقطع الصَّوتي:** هناك من عرَّف المقطع فسيولوجيا: "بأنه تتابع من الأصوات الكلاميَّة له حدٌّ أعلى (صوت حركة غالبا)، بين حدَّين أدنيين من الأسماع". (خالدي، 2012، ص 182). وتعرِّفه اللسانيَّات بأنه أصغر وحدة لغويَّة يمكن النَّطق بها. وبموجب قوانين النَّظام الصَّوتي للعربيَّة فإنَّ الحرف المتحرِّك هو أقلُّ ما يمكن النَّطق به، أي حرف وبعده حركة، مثل واو العطف وهمزة الاستفهام وصيغة الأمر "ق" من الفعل وقى وما شابه ذلك أمَّا الساكن فلا يكون لوحده كلاما ذا معنى. (الناصر، 2009، ص 50). ويشكَّل المقطع الصَّوتي المكوَّن الثاني من مكوَّات الوعي الفونيمي الذي يعدُّ جزءا من مكوَّات الوعي الصَّوتي، فهو من حيث البناء أكبر من الصَّوت وأصغر من الكلمة، وهناك كلمات تتكوَّن من مقطع واحد مثل مِنْ. ويرتبط المقطع بالنَّطق، ويغيب عن الصَّورة الكتابيَّة، والتركيب المقطعي في اللغة العربيَّة يعتمد على النظر في تتابعات الوحدات الصَّوتيَّة وكيفية تكوينها في صورة حُزم أو عناقيد مميزة في سلسلة الكلام. (سليمان، 2012، ص 63).

#### • أنواع المقطع الصَّوتي:

المقاطع الصَّوتيَّة في اللُّغة العربيَّة نوعان، هما: المقطع المفتوح Open syllable، والمقطع المغلق Closed syllable. ومن حيث الطَّول ثمة نوعان من المقاطع هما: المقطع القصير Short

syllable والمقطع الطويل Long syllable، ويضيف بعضهم إلى ذلك نوعاً ثالثاً هو المقطع المتوسط. (خليل، 2022، ص 178).

والمقطع المتحرك هو الذي ينتهي بصوت لين قصير أو طويل، أما المقطع الساكن أو المغلق فهو الذي ينتهي بصوت ساكن. فالفعل الماضي الثلاثي فَتَحَ يتكوّن من ثلاثة مقاطع متحركة، في حين أنّ مصدر هذا الفعل فَتَحَ يتكوّن من مقطعين ساكنين. (أنيس، 2007، ص 150). ولعلّ المقطع القصير يوافق المقطع المتحرك والطويل يقابل الساكن. (أركيبي، 2012، ص 335) وهنا نوضّح أبرز المقاطع، مع إضافة أنواع أخرى:

**المقطع القصير المفتوح:** ويتكوّن من صامت يتبعه مصوت قصير، نحو مقاطع كلمة (كُتِبَ). (السامرائي، 2022، ص 53).

**المقطع القصير المغلق:** ويبدأ هذا المقطع بصامت ثم حركة قصيرة ثم يغلق بصامت مثل: مَنْ وكُنْ ومن، وهو أيضاً من المكونات المقطعية التي يكثر استعمالها في العربية في مستوياتها المختلفة. (عبابنة، 2018، ص 124).

**المقطع الطويل المفتوح:** وهو مكوّن من حرف وحركته وحرف مدّ مثل: مَا، مِي، مُو. (الكرباسي، 2011، ص 33).

**المقطع الطويل المغلق:** وهو مكوّن من صامت وحركة قصيرة وصامتين مثل: مَنْ، هَلْ، ثَم. (السوسوة، 2014، ص 119).

**المقطع المديد:** ويتكوّن من صامتين بينهما مصوّت طويل مثل: بابٌ - كانٌ في الوقف، ومقاطع كلمة (ضالّين) في الوقف.

**المقطع المزيد:** وهو يتكوّن من مصوّت قصير قبله صامت، وبعده صامتان، وهو من مقاطع الوقف مثل: نَهَزَ. (الجبوري، 2006، ص 150).

**المقطع المتماد:** ويتكوّن من مصوّت طويل مسبوق بصامت متبوع بصامتتين، نحو (مآد) من متماد وقفا، وقد يتخلّص العربي من هذا المقطع نزوعاً إلى التيسير إذا جاء في موقف غير مستساغ، فيجعله على قسمين: طويل مفتوح وطويل مغلق. (الدّوري، 2011، ص 129).

**النّبر:** هو نشاط فجائي تقوم به أعضاء النّطق في أثناء الكلام، على مقطع من مقاطع الكلمة ويؤدّي هذا النّشاط إلى زيادة في واحد أو أكثر من العناصر المتمثلة بشدّة المقطع، ومدّته أو حدّته، فيسمّى نبر مدّة.

وذلك إن أدّى إلى زيادة طول المقطع المنبور موازنة بما يجاوره من المقاطع، ويدعى نبر شدّة، وذلك حين يؤدّي إلى زيادة شدّة المقطع المنبور، موازنة بما يجاوره من المقاطع الأخرى في الكلمة التي وقع النّبر الرئيسي على مقطع من مقاطعها. (الجنّادبة، 2016، ص 16).

وتختلف اللّغات في استخدام النّبر، فثمة لغات نبريّة، وأخرى غير نبريّة. أمّا اللّغات النّبريّة فيكون موضع النّبر فيها حرّاً. عند ذلك يستخدم للتمييز بين المعاني، أو الصّيغ عن طريق تغيير مكانه. كالملاحظ في الانكليزية عند النّطق بكلمة Subject مثلاً، فإذا نبرنا المقطع الأوّل صار إسماً، وإذا نبرنا المقطع الثّاني صار فعلاً. أمّا اللّغات غير النّبريّة فيخضع النّبر فيها لقواعد لا تحيد عنها كالفرنسيّة التي يقع النّبر في مقاطعها الأخيرة بشكل عامّ. ولغتنا العربيّة الفصيحة من هذا النّوع أيضاً، لأنّ النّبر يسمع في مقاطع كلماتها، بحسب نوع المقطع من حيث طوله أو توسّطه أو قصره، ليس هذا موضع تفصيله وبيانه. (الطوبجي، 2018، ص 102).

وقد يطرأ على الكلمة من العوامل اللّغويّة ما يستوجب أيضاً انتقال النّبر من موضعه، ويلاحظ بصفة خاصّة مع أدوات الجزم. فالنّبر في الفعل (يكتب) على المقطع (تُ)؛ فإذا جزم الفعل انتقل النّبر إلى المقطع الذي قبله وهو (يُك)...

كذلك نلاحظ انتقال النّبر حين يسند الفعل إلى الضّمائر، أو حين يتّصل بالكلمة ضمائر النّصب أو الجرّ؛ على شريطة أن يغيّر كلّ هذا من نسج الكلمة الأصليّة. (أحمد، 2015، ص 49).

**التنغيم:** للتنغيم أثر واضح في تحديد جمال اللفظة الموسيقي وعذوبتها لما له من أثر في مدّها بالإيحاء المنبعث من أصواتها، ويحمل في الوقت نفسه دلالات وظيفية متعددة. والتنغيم "هو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود) والانخفاض (الهبوط) في (درجة) (الجهر) في الكلام وهذا التغيير في (الدرجة) يرجع إلى التغيير في نسبة ذبذبة الوترين الصوتيين، هذه الذبذبة التي تحدث (نغمة) موسيقية ولذلك فالتنغيم يدلّ على العنصر الموسيقي في الكلام، يدلّ على (لحن) الكلام". (الجميل، 2012، ص 25).

والتنغيم لا يقتصر على الكلمة الواحدة، بل يتجاوزها إلى التركيب، فالتحية: سلام عليكم، لها تنغيم يختلف عن التنغيم في حالة الغضب، وأي جملة من الجمل تحفل بعشرات من صور الاختلاف في النبر أو التنغيم أو سرعة الأداء، وهي صور تقابل ألوانا مختلفة من العواطف.

وإذن فالتنغيم متعلق بدرجة الصوت \_ ارتفاعا وانخفاضا، وقوة وضعفا، وسرعة وبطئا \_ عند النطق بالكلام؛ ولذلك فلا غرابة أن يترجم الدكتور إبراهيم أنيس المصطلح الأجنبي Intonation بـ "موسيقى الكلام". (حمد، 2023، ص 434).

وتستعمل اللغة العربية التنغيم لمختلف الأغراض التنغيمية، شأنها في ذلك شأن اللغات التنغيمية الأخرى، إذ إن من شأن التنغيم، أن يفرق بين حالات الإثبات، والاستفهام والتكلم، والزجر، والموافقة، والرّفص، والاستغراب، والدهشة وغيرها. وربما كان له وظيفة نحوية هي تحديد الإثبات، والنفي في جملة لم تستعمل فيها أداة الاستفهام، فقد تقول لمن يكلمك ولا تراه (أنت أحمد) مقررًا ذلك أو مستفهما عنه، وتختلف طريقة رفع الصوت وخفضه في الإثبات، عنها في الاستفهام، ولكن كلّ شيء فيما عدا التنغيم يبقى في المثال على ما هو عليه، ترتيب الكلمات في الجملة والبناء في الكلمة الأولى، والإعراب في الكلمة الثانية وغيرها. (الدّباس، 2022، ص 127).

**المماثلة:** ما يقصد بالمماثلة هو تأثر الصوت بالصوت الذي يليه، أو الذي قبله، بحيث يصبح مثله أو قريبا منه في الصفة أو المخرج، أو هي "التعديلات التكوينية للصوت بسبب مجاورته لأصوات أخرى" أو هي "تحول الفونيمات المتخالفة إلى مماثلة إما تماثلا جزئيا أو كلياً".

ويمكن ارجاع هذه الظاهرة الصوتية إلى نزعة المتكلم إلى الانسجام والتوافق الصوتي، وإلى الاقتصاد في الجهد العضلي اقتصادا غير إرادي، إذ "يحدث دون أن يشعر المتكلم بحدوثه، ودون أن يكون له قصد به" (المعاينة، 2018، ص 13).

تقع المماثلة وهي التي سماها القدماء تقارب الأصوات، وسماها بعضهم مضارعة الصوت صوتا آخر حتى كأنه هو، في الصوامت مثلما تقع في الصوائت. ولابد من التنويه لتنوع المماثلة في الصوامت، فمنها ما يكون في تماثل المجهور مع المهموس، ومنه ما يكون في تماثل المنفتح مع الطّبيقي، ومنها تماثل الجانبي مع غير الجانبي، ومنها ما يجري من تماثل بين الصّامت والصّائت أو بين شبه الصّامت كالواو مع الصّائت القصير، ومنها ما يكون في تماثل الخلفي كالواو مع الأمامي. (خليل، 2022، ص 110).

#### 4. نظريات الفونولوجيا:

##### النظرية التقليدية: Classical Phonology:

ترى هذه النظرية أنّ الفونولوجيا تهدف في صميمها إلى تقسيم المنطوقات اللغوية المتصلة إلى وحداتها الصوتية الدنيا Ultimate units، أو إلى جزئياتها المتميزة أو التمييزية Distinctive units المكونة لها، وهي الفونيمات Phonemes. (النوري، 2019، ص 132).

اتبعت الفونولوجيا التقليدية أساليباً معتبرة اللغة موضوعاً للبحث التجريبي مع تجنب صارم للمصطلحات العقلية بالإضافة إلى الفصل الدقيق للبحث الفونولوجي من كلّ الاعتبارات ذات الطبيعة النحوية أو المعجمية. حيث أنّ اللسانيين المنتمين لهذا التوجه (والذي يسمّى أيضاً بالفونولوجيا البنوية Structural Phonology أو الفونولوجيا المستقلة Autonomous Phonology) كان لهم الدور في التحليل الفونولوجي وانشاء مصطلحات مثل الفونيم، الألفون، الحد الأدنى من الزوج (Minimal pair). (Kreidler, 2004, p 9).

## النظرية التوليدية: Generative Phonology:

في الفونولوجيا التوليدية يبدأ العمل من حيث انتهت الفونولوجيا البنيوية (التقليدية). تبدأ المهمة حينما تنتهي من التعرف على النسق الفونولوجي للسان ما. أي أنّ الأمر عند التوليديين لا يتوقف عند حدود التعرف على الشيء وإنما يتعداه إلى تفسير طبيعة ذلك الشيء. (العمرى، 2012، ص 26).

والميزان الصرفي الذي اعتمد عليه الدرس الصرفي بشكل كبير قد كان نموذجاً فريداً في الدرس اللغوي الدقيق. وذلك أنه فرق بدقة عالية بين التغيرات الفونيمية والتغيرات الألفونية. فلم يسجل تغييرات الإعلال والإبدال والإدغام بسبب وعي الصرفيين العرب بالفرق بين هذين النمطين من التغيرات وقصرهم الميزان على التغيرات الفونيمية لا الألفونية. وبعدّ نموذج الميزان الصرفي في هذه النقطة أرقى مما وصلت إليه الفونولوجيا التوليدية التي لا تقوم بهذا التفريق. يقرر اللغويون في ذلك: إن الفونولوجيا التوليدية كما طورها تشومسكي وهال قد انتقدت لفشلها في التفريق بين القواعد الصوتية والصرفية. (أبو عمشة، 2018، ص 84).

وقد رفضت هذه النظرية فكرة توسط الفونيمات ذات الكيان المستقل بين المورفيمات والكلمات وغيرها من الوحدات الصوتية اللغوية الأعلى من جهة، وعالم النطق والصوت من جهة أخرى. وتستبدل هذه النظرية فكرة الفونيم بفكرة الملامح التمييزية (Distinctive features). وتعدّ الملامح التمييزية، بناء على ذلك، مسؤولة عن تمايز المورفيمات والكلمات، وما فوقها من البنى؛ فملح الجهر (Voicedness feature)، على سبيل المثال، هو الذي يميّز الدلالة، في اللغة العربية، بين كلمتي (ذاب وثاب) وليس فونيم الذال في الكلمة الأولى، وفونيم الثاء في الكلمة الأخرى. (النوري، 2017، ص 28).

تتضمن النظرية التوليدية مستويين من الملامح هما:



◀ الملامح الفونولوجية: Traits Phonologiques :

وهي الملامح التي تجعل من الممكن مقارنة الوحدات الفونولوجية، مثل الفونيمات أو الوحدات التمييزية الأدنى؛ وتندرج تحت المستوى الفونولوجي وبالتالي يجب التمييز بينها وبين الدلالات الفيزيائية (المرحلة الوظيفية التجريبية) و "الانطباعات السمعية" (المرحلة الوظيفية)، والتي تكون على المستوى الصوتي. (Bluhme, Hammarström, 1987, p 186).

◀ الملامح الفونيتيكية: Traits Phonétiques :

وهي الملامح التي تفرق بين الفونيمات (اللامح التمييزية مثل الجهرية، الغنية، الانفجارية، الشفوية). (Robert, 2008, p 164).

النظرية العروضية: Prosodic Phonology :

هي التي تهتم بالمقاطع والنبر والتنغيم (خريوش، 2004، ص 18)، وتقتراح اطارا نظريا أين يُعتبر الكلام بمثابة بنية هرمية للحقول العروضية. (Angoujard, Wauquier-Gravelines, 2003: 29). وقد جادل الفونولوجيون العروضيون (Prosodic phonologists) حول الحاجة إلى بنية عروضية مجردة التي يمكن اشتقاقها من بنية نحوية لكن ليست مطابقة لها. (Santen, Sproat, 1997, p 433).

ويمكن النظر إلى النظرية العروضية كفرع جزئي للفونولوجيا الغير الخطية، وتحديدًا ذلك الفرع الذي يتعامل مع الأنماط العروضية. (Kager, Hulst, Zonneveld, 1999, p 2).

5. وظيفة المستوى الفونولوجي:

يتمثل دور المستوى الفونولوجي في معالجة الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية، وما تؤدّيه هذه الأصوات من معانٍ مختلفة في اللفظة من جهة والجملة من جهة أخرى، ومراعاة تلك الأصوات داخل السياق وتأثيرها في معاني النصّ، وبشكل أدقّ يُعنى أساساً بدراسة العلاقة بين

الصّوت والمعنى. (السامرائي، 2022، ص 68). كما أنه يُعنى بتنظيم المادّة الصّوتية واخضاعها للتّقييد والتّقييد.

ويذهب د. حلمي خليل إلى القول: (إنّ وظيفة الصّوت داخل البنية وعلاقته بغيره من الأصوات هي مدار التّحليل الفونولوجي للّغة).

ويرى الأستاذ مشعل سليمان أنّ المستوى الفونولوجي: يتعامل مع الأصوات من خلال وجودها في سياق صوتي أو لغوي معيّن، فهو يدرس وظيفة الأصوات التي تتميّز بها داخل بنية لغويّة كالكلمة مثلا، كما تتميّز بها المعاني المختلفة للكلمات. (جرادات، 2009، ص 123).

### خلاصة:

نستنتج ممّا سبق أنّ للمستوى الفونولوجي مسمّيات أخرى منها الفونولوجيا، علم وظائف الأصوات... وتدرج كلّها تحت معنى واحد، كما أنّ المفاهيم المرتبطة بهذا المتغيّر تختلف من شخص لآخر، بالإضافة الى اختلاف هذا المستوى من لغة لأخرى، وتتنوع موضوعاته المتمثّلة في: الفونيم، المقطع الصّوتي، النّبر، التّغيم، المماثلة. وكل هذا يتعلّق بالجانب الطّبيعي والسّويّ لصوت الانسان حيث أنّ الجانب المضطرب لهذا المستوى يسبّب عجزا متفاوتا في الكلام والذي يستلزم طرقا علاجية حسب الخلل المتواجد (وبالتّالي اختلاف الأعراض من حالة لأخرى حسب نوع الاضطراب وشدّته)، وهذا ما سيّضح في هذه الدّراسة.

الفصل الثالث:

المستوى المعجمي

## تمهيد:

يعدّ المستوى المعجمي أحد أهم مستويات التحليل اللغوي بحيث يهتم بشكل أساسي بالمفردات، وهناك العديد من الاضطرابات التي يمكن تصنيفها في هذا المستوى، منها ما سيتضح في الفصول القادمة. فأغلب اضطرابات اللّغة نجد لها علاقة باضطراب في المستوى المعجمي بدرجات متفاوتة سواء أكانت هذه الاضطرابات اللّغوية ذات أساس وظيفي أو عصبي، ويمكن إبراز هذا المستوى من خلال العناصر التّالية:

## 1. تعريف المستوى المعجمي:

اختلفت تعريفات هذا المستوى من شخص لآخر، كلّ حسب وجهة نظره حول ماهيته ووظائفه، وهذه أهم التّعريفات الخاصّة بهذا المستوى:

**تعريف دي فينا (De Fina):** يُعزى المستوى المعجمي إلى الاستعمال للكلمات أو التّعابير المحددة. (De Fina, 2003, p 23).

**تعريف الثوري:** يتناول هذا المستوى اللغوي دراسة الصّيغة؛ أي الكلمة، من حيث شكلها ودلالاتها، وتطورها التاريخي. ويتمّ في هذا المستوى، الوقوف على المعاني الأساسية للكلمات، واستعمالاتها المختلفة في السياقات المختلفة، وقد يتجاوز ذلك إلى بحث ما قد يكون لها من معان ناتجة عن تطوّر دلالاتها، ورصد مراحلها. (الثوري، 2018، ص 25).

**تعريف بروكيوتن و سكاتوم (Brock-Utne and Skattum):** يشير المستوى المعجمي الى توسيع المفردات لاستدعاء مفاهيم جديدة إلى الوجود. (Brock-Utne, Skattum, 2009, p 145).

**تعريف حمد:** وتُدرس فيه الكلمات لمعرفة خصائصها الحسيّة والتّجريدية والحيويّة والمستوى الأسلوبي لها، بمعنى أنّه يبحث في دلالة الكلمات اللّغويّة. (حمد، 2017، ص 133).

**تعريف الزّامل:** ينظر إلى دلالات الكلمة في ذاتها، وفي إطار إيديولوجي خارج نطاقها المحيط. (الزّامل، 2014، ص 30).

**تعريف اسماعيل:** هو العلاقات العرفية بين المفردات ومعانيها. (اسماعيل، 2017، ص 127).

**تعريف جودي:** يتعلّق الأمر في هذا المستوى بما يوفّره المعجم من ألفاظ ومعاني، يعتمد المتكلم إلى اختيارها وانتقائها، سواء ما ارتبط منها بمعنى معجمي عامّ، أو ما اختلف منها في معاني جزئية خاصة، لأن هذه الألفاظ تنتظم في تراتبية دلالية داخل إطار معنى عامّ يجمعها، على نحو ظاهرة الترادف في اللغة العربية. (جودي، 2018، ص 50).

**تعريف ميتكوف (Mitkov):** يشير المستوى المعجمي إلى البنية الداخلية المجردة للكلمة المشكّلة من المورفيمات التي تتكوّن منها الكلمة. (Mitkov, 2022, p 40).

**تعريف موسى:** يقصد بالمستوى المعجمي مجموعة الشّفرات والإشارات والعلامات اللغوية التي تشكّل بنية نصّ ما تشكيلا جديدا من خلال سياق يشحن هذه الألفاظ المعجمية بمجموعة من الدلالات السياقية التي يتقرّد بها النصّ الشعري، وهي التي تشكّل حقله الدلالية CHAMPS « SEMANTIQUES التي تعدّ البنى الصغرى لبنية النصّ الكبرى (المضمون الإجمالي للنصّ أو كليته ووحده). (الموسى، 2000، ص 23).

**تعريف أنطون و ريانيو (Antón and Riaño):** يُعرّف كمجموعة كلمات التي تقدّمها لغة ما لمتحدّثيها. (Antón, Riaño, 1994, p 279).

من خلال التعريفات السابقة، يمكن تعريف المستوى المعجمي بأنّه مستوى يهتمّ بالمفردات في لغة معينة شكلا ومضمونا ومن حيث استعمالها.

## 2. الوحدات المعجمية:

وتتمثّل في:

**الأسماء:** الاسم هو ما يدلّ على معنى مستقلّ بالفهم ليس الزّمن جزءا منه بحسب وضعه. (الرّزي، 1897، ص 5). ويعرف الاسم بأربع علامات: الخفض، والتّووين، ودخول الألف واللام، وحروف الخفض. يعني: أنّ كلّ كلمة تجد فيها واحدا من هذه العلامات فهي اسم، وريّما يجتمع فيها ثلاث

علامات، وربما يجتمع فيها أربع؟ لا يجتمع فيها أربعة. لماذا؟ لأنّ التّونين والألف واللام لا تجتمع. فإنّ؛ ثلاث من أربع. (الصّنهاجي، 2014، ص 19). وللاسّم خصائص منها: جواز الاسناد إليه، ودخول حرف التّعريف عليه، والجرّ، والتّونين، والإضافة. (الموصلّي، 2011، ص 85).

● أقسام الاسم:

تقسّم الأسماء الى قسمين هما:

أولاً: الاسم المعرفة.

ثانياً: الاسم التّكرة.

وفيما يلي توضيح لكلّ قسم بالتّفصيل: (الطّائي، 2013، ص 121).

أ- الاسم المعرفة: المعرفة تعبر عن اسم معيّن، واضح الدّلالة، متميّز بأوصاف خاصّة به. (الدّحاح، 2012، ص 53).

◀ أقسام الاسم المعرفة:

الأول: أسماء الأعلام، كأحمد، وزيد، وسعيد.

الثّاني: المعرّف بالألف واللام (أل)، كالرجل، والكتاب.

الثّالث: أسماء الضّمائر، كأنت، وأنا، وأنتم، وأنتنّ، وأنتما، وأنتم.

الرّابع: أسماء الإشارة، كهذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.

الخامس: الأسماء الموصولة، كالذي، والتي، والذين، واللّتين، واللّاتي.

السادس: الأسماء المضافة إلى أحد المعارف السّابقة، كغلام زيد، صاحب الدّار، صاحب هذا، صاحب الذي أكرّمته. (الخوارزمي، 2011، ص 11).

ب- الاسم النكرة: كل لفظ يدلّ على عموم مثل: كتاب، شاعر، رجل، امرأة، مدينة، وإذا دخلت أُل على النكرة صارت معرفة. (الشّافعي، 2012، ص 46).

#### ◀ أنواع النكرة:

النكرة نوعان:

- **نكرة محصنة:** وهي النكرة الكاملة التّكبير، ومعناها شائع بين أفراد جنسها، نحو: امرأة، فتاة، غلام، طفل، كتاب. وتسمى أيضا نكرة تامة.

- **نكرة غير محصنة:** وهي النكرة التي تنقص درجة تكبيرها، إمّا بسبب وجود نعت وإمّا بسبب إضافتها إلى نكرة يخصّصها. (سلامة، 2020، ص 46-47).

**الأفعال:** الفعل هو كلمة تدلّ على معنى في نفسها، مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة. أي ما دلّ على حدث وزمان معيّن. (نور الدّين، 2007، ص 111).

● **صيغة الفعل:** صيغة الفعل مأخوذة من المصدر، ومعنى ذلك أنّ العرب كانوا يصرفون المصدر مع الضّمائر، ولا تزال آثار ذلك في اللّغة إلى اليوم؛ إذ لا تزال نستعمل المصدر أمرا فنقول: صبرا، مهلا، رفقا، ولم يكن في الأصل فرق بين صور المصدر وصيغ الفعل، ولا تزال بعض الأفعال تشبه المصدر، مثل: "طلب، والطلب" من الصّحيح و "جرّ والجرّ" من المضاعف. وكانت صور المصدر قليلة على عدّ صيغ الفعل، فكان المصدر من الصّحيح يجيء على وزن "طرق" بإسكان الأوّل والآخر. (السّكاكيني، 1925، ص 24).

#### ● اصطلاحات الأفعال من حيث التّقسيم الزّمني:

أ- **الفعل المضارع:** (الشّويكي، 2015، ص 97).

وهو موضوع أصلا للدّلالة على الحال (أو الاستقبال إذا استعمل مجرّدا من القوانين التي تخصصه لغير ذلك). وهذه الحال التي يدلّ عليها المضارع هي زمان المنكّم وحقيقته أجزاء متعاقبة من أواخر الماضي وأوائل المستقبل. ويذكر النّحاة أنّ الفعل المضارع قد يتحوّل زمان صلاحيته

للحال والاستقبال إلى الإحالة على الأحداث في الزمن الماضي الذي وُضعت له صيغة الفعل الماضي أصلاً، وتكون هذه الحالة عند اقترانه بالقرائن الخاصة بالزمن الماضي، ومن هذه القرائن "لم" لأنها تدخل على الفعل المضارع فتنتقل معناه إلى الماضي. (بوهادي، 2018، ص 40).

#### ب- الفعل الماضي:

الفعل الماضي هو كلّ فعل يدلّ على حدوث عمل في الزمن الماضي.

مثل: جلس الرجل إلى العشاء.

ذهب الرجل إلى منزله. (الأندلسي، 2003، ص 8).

- يُبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصل بتاء التانيث أو ألف المثني.

مثل: جلس، جلست/ جلسا.

- يُبنى الفعل الماضي على السكون الظاهر إذا اتصل بضمير رفع.

مثل: جَلَسْتُ، جَلَسْتَ، جَلَسْتَ. (الصدّيق، 2001، ص 13).

ضمائر الرفع المتحركة هي: تاء المتكلم ت، تاء المخاطب ت، تاء المخاطبة ت، نا الجماعة، نون النسوة (ن).

- يُبنى الفعل الماضي على الضمّ الظاهر إذا اتصل بواو الجماعة.

مثل: جَلَسُوا. (السّدي، 2003، ص 8).

#### ج- فعل الأمر:

فعل الأمر هو كلّ فعل يُوجّه إلى المخاطب ويطلب به القيام بعمل ما.

مثل: كل طعامك. (شمس الدين، 2013، ص 9-10).



● **معلوم الفعل ومجهوله:** أي أنّ الأصل في الافعال ما يُبنى لإسناده إلى الفاعل. ويُقال له المعلوم لأنّ فاعله قد ذُكر فصار معلوما وفرعه ما يُبنى للمفعول لأنّه محوّل عنه كبيع العبد. فإنّ الأصل فيه بعث العبد مثلا. فلما حُذِفَ الفاعل حُوِّلَت صيغة الفعل إلى صيغة أخرى. ويُقال له المجهول لأنّ فاعله لم يُذكر فصار مجهولا. واعلم أنّ في تسمية الفعل بالمعلوم والمجهول مجازا فإنّ الحقيقة فيهما أن يقال المبني للمعلوم والمبني للمجهول. ويقال للأول المبني للفاعل أيضا والثاني المبني للمفعول، وبناء الفعل للمجهول يكون في الماضي والمضارع فقط دون الأمر. (اليازجي، 1872، ص 23).

**الصفات:** الصفة هي الحالة التي يكون عليها الشيء من حليته وبعته، كالسواد والبياض والعلم والجهل. وعند النحويين: النعت، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل أيضا. (كردي بني فضل، 2018، ص 32).

### 3. الحقل المعجمي: Lexical field:

هو الكلمات أو العبارات التي تتعلّق بمضمون واحد داخل النصّ. يدلّ على التّركيز في موضوع واحد يرتبط بفكرة النصّ العامّة، وهو يتكوّن من:

أ- المترادفات

ب- المشتقات

ج- المفردات

د- الأضداد (خليفة، 2014، ص 58).

أ- **المترادفات:** التّرادف في الاصطلاح اللّغوي هو ما اختلف لفظه واتفق معناه؛ أو هو إطلاق الكلمتين أو أكثر على مدلول واحد. (طراد، 2009، ص 5).

ب- المشتقات: وهي سبعة: اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة. (نهر، 2013، ص 117).

ج- المفردات: وهي التي ترتبط بعلاقة معنوية واحدة (سفينة، مركب، بحر، سباح، شاطئ، شراع، سمك) بحيث تعود هذه إلى حقل "البحر" المعجمي. (خليفة، 2014، ص 58).

د- الأضداد: وهي مجيء كلمتين لهما معنيان متضادان. (طراد، 2010، ص 9).

ويشتمل الحقل المعجمي على مجموعة من المفردات اللغوية المعجمية التي تغطي جميع جوانب الحقل المفاهيمي المحدد. وعندما تكون تغطية الحقل المعجمي لجوانب الحقل المفاهيمي تغطية غير كاملة، فيكون هنالك ما يسمى بالفجوة المفرداتية (lexical gap). فمثلا كلمة حسان (horse) هي كلمة عامة تشتمل على كلمة فحل (stallion) وكلمة فرس (mare)، بينما لا يوجد هنالك كلمة عامة تشمل كلمة بقرة (cow) وكلمة ثور (bull). ويقوم الحقل المعجمي بشكل أساسي على العلاقات التبادلية بين المتشابهات والمترادفات. (جيرارتس، 2012، ص 94-96).

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بوضع حقول معجمية للألفاظ التي ترتبط دلاليًا، والهدف من ذلك الكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام، كما أن الحقل المعجمي يكشف عن مجموع معانيها. وقد سبق علماء العربية إلى دراسة هذا النوع تحت ما يعرف بكتب الموضوعات والألفاظ، والتي تعد نواة نشأة المعجم العربي. فقد بدأ جمع اللغة عن طريق جمع الألفاظ التي تعبر عن معاني متقاربة. أو ما عُرف بكتب الموضوعات، وغير ذلك من الكتب. وقد تطوّر عنها المعجم العربي الذي جمع هذه الألفاظ مرتبة على حروف المعجم دون نظام الموضوعات. (عكاشة، 2002، ص 98-99).

#### 4. العلاقات المعجمية:

إن العلاقات المعجمية (Lexical relations) التي تنشئها المفردات على مستوى المعجم هي علاقات منطقية وتخضع لسلمية وتسلسل، وتشكل هذه العلاقات المعجمية سبيلا تعليميا ناجعا يمكن تسخيره في عملية تعليم المفردات، وذلك عبر رصد طبيعة ونوعية هذه العلاقات، وتندرج هذه

العلاقات ضمن ما يعرف بالكليات اللغوية، بمعنى أنّ كلّ اللغات تشترك فيها، وهذا ما يسهّل عملية تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها. (رمضان، 2023، ص 56).

كما أنّ هذه العلاقات مثل التّرادف والتّضادّ تقوم بربط الوحدات المعجمية التي يمكن استبدال بعضها البعض في الجملة لأنّها تنتمي إلى نفس الجزء من الكلام. مثال:

- التّرادف: تمتلك جان (Jeanne) (سيارة/مركبة).

- التّضادّ: جان (Jeanne) (صغيرة/كبيرة).

يمكن أن نتصوّر أنواعاً أخرى من العلاقات المعجمية التي تربط الوحدات المعجمية الظاهرة في أطراف الحديث المختلفة. مثال:

1. يمكن أن تظهر وحدتين معجميتين في أطراف الحديث المختلفة على الرّغم من تواجد معنى مماثل، مثلما يظهره الفعل-الإسم فيما يلي:

- جرى (تجري بسرعة) : الجري (جريها سريع)؛

- نام (تنام بعمق): النوم (نومها عميق).

2. ترتبط بعض الوحدات المعجمية الإسنادية (خاصة بعض الأفعال) بطريقة مميزة بالوحدات المعجمية الإسمية التي تتوافق مع الاسم القياسي لإحدى حججها:

- جرى (فلان يجري): جارٍ (الفلان الذي يجري)؛

- نام (فلان ينام): نائم (الفلان الذي ينام)؛

- سرق (فلان سرق شيئاً من فلان آخر): سارق/متهّم (الفلان الذي يسرق)، غنيمة (الشيء الذي سُرق) والضحية (الفلان الآخر الذي سُرق منه الشيء).

بالطبع المتهم لا يعني بالضرورة متهم سرقة، والضحية لا يعني ضحية سرقة. كذلك الوحدة المعجمية "غنيمة" تعني أكثر من مجرد "شيء ما سُرق". ومع ذلك، فإن الطريقة القياسية للإشارة إلى الحجج المتعلقة بالسرقة هي استخدام الوحدات المعجمية المذكورة أعلاه. (Polguère, 2003, p 130).

### 5. الكفاءة المعجمية:

وهي القدرة على استعمال الكلمات، وتمثلّ عنصراً أساسياً للكفاءة الدلالية. (Marconi, 1997, p 2) وتُعرف أيضاً بأنها "معرفة التجميعات والتنوع المعجمي في التعبير الكتابي الحر". (Cook, 2003, p 20) وقد عرّفها الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلّم اللغات وتعليمها وتقييمها "بأنّها المعرفة باستخدام مفردات اللغة والقدرة على ذلك"، وأكد على أنّها تعدّ إحدى الكفايات الرئيسة لتعلّم اللغات. ولاشكّ أنّ الكفاءة المعجمية تلقى اهتماماً بالغاً في حقل اللسانيات لاسيما اللسانيات التعليمية، فقد أكد سوان و وولتر (Swan & Walter) على أهمية اكتساب المفردات، وأشار إلى أنّها أهمّ مهمة بل وأعظم ما يواجه متعلّم اللغة، وأنّه من الأساسيات التأكّد من اشتمال المحتوى على المفردات والتراكيب الشائعة، فضلاً عن تعليم المتعلّمين القدرة على استعادة توظيف هذه المفردات. (رمضان، 2021، ص 215-216).

وتتداخل الكفاءة المعجمية مع الكفاءة اللسانية الاجتماعية، حيث أنّ معرفة بعض التعبيرات الثابتة كالنحية مثل "صباح الخير!"، تتكوّن من القدرة والمعرفة على استخدام العناصر المعجمية، وهذه "العلامات اللسانية" مثل النحيات والصيغ الجمليّة هي في الواقع أيضاً "علامات العلاقات الاجتماعية". وتختلف مثل هذه التعبيرات والعلاقات وكذلك استخدامها، باختلاف اللغات والثقافات، وتعتمد على عوامل كثيرة، مثل المكانة، أو قرب العلاقة، أو سجلّ الخطاب؛ ويتضمّن التّواصل في الأساس أبعاداً اجتماعية لغوية تتجاوز العناصر اللغوية البحتة.

وترتبط الكفاءة الدلالية بالكفاءة المعجمية، خاصّة فيما يتعلّق بعلاقة الكلمات بالسياق العامّ والعلاقات بين المفردات. ولا تتضمّن المفردات كلمات مفردة فقط – والتي قد يكون لها عدّة معانٍ متميّزة (تعدّد المعاني) – ولكن أيضاً مجموعات في اطرار ثابتة ومصطلحات مركّبة. كما يقترح

هذا التّمايز الذي أكّد عليه الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للّغات Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) تعلّمًا معجميًا ونحويًا في سياقه، بدءًا من التّعبيرات الثّابتة والتّجميعات. ويتمّ تقييم مدى معرفة الشّخص بالمفردات وإتقانها من خلال المقاييس المناسبة، والتي تؤكّد أهميّة امتلاك الأشخاص لمجموعة (جيدة) من المفردات للتّعبير عن أنفسهم في معظم الموضوعات ذات الصّلة بحياتهم اليوميّة وكذلك في معظم الموضوعات العامّة المتعلّقة بالأمر المرتبطة بمجالاتهم. (Piccardo & al, 2011, p 37-38).

### خلاصة:

كانت هذه أهمّ العناصر المتعلّقة بالمستوى المعجمي ويظهر بأنّ له مجالًا واسعًا تناوله العديد من الأدباء والمتخصّصين في الميدان، بحيث يختلف في تفاصيله من لغة لأخرى لكنّ الأساس واحد؛ وما يهمنّا هو فهم هذا المستوى من حيث وظيفته في اللّغة لأنّه يلعب دورًا كبيرًا في مضمونها. وبالتالي فإنّ اختلاله يسبب خللًا في بعض جوانب اللّغة سواء الشّفهية أو المكتوبة ومنه حدوث مشكلات في التّواصل اللّغوي لدى الشّخص، خاصّة إذا كان السّبب عصبيًا ممّا سيصعب القيام بعملية التّكفل وهذا ما سنراه في الجانب الميداني من دراستنا.

## الفصل الرَّابِع:

حبسة بروكا

## تمهيد:

حبسة بروكا أو الحبسة الغير الطّقة هي من أكثر أنواع الحبسات شيوعا وقد سمّيت بحبسة بروكا نسبة إلى مكتشفها الطّبيب الفرنسي بول بروكا Paul Broca، وتمثّل أحد أنواع الاضطرابات اللّغويّة ذات الأساس العصبي، حيث تصاب المنطقة المسؤولة عن انتاج الكلام في الفصّ الجبهي في المخّ والمسماة بمنطقة بروكا، كما تختلف حدّتها من شخص لآخر حسب عمق الإصابة وتمسّ المسنّين في الغالب نتيجة إصابتهم بالحوادث الوعائيّة الدّماغية التي بدورها قد تؤدّي إلى الحبسة.

## 1. تعريف حبسة بروكا:

تعدّدت تعريفات حبسة بروكا منذ اكتشافها أول مرّة، حيث كان في البداية اختلاف وجهات النّظر بين الأطباء حول هذه الحبسة معتمدين على ملاحظاتهم وأبحاثهم، ويمكن إبراز أهمّ التعاريف فيما يلي:

**تعريف بروكا Broca:** الحبسة هي اضطراب تكيف الكلمة مع الفكرة والفكرة مع الكلمة. (Debove, Achard, 1901, p 270)

**تعريف ديجيرين Dejerine:** فقدان كامل إلى حدّ ما للكلام التلقائي والتكراري مع الحفاظ على الكلام الغنائي، عمى لفظي طفيف، غياب الصّمم اللفظي، أغرافيا في الكتابة التلقائيّة والإملائيّة، مع الحفاظ على القدرة على نسخ المطبوع. (Brouardel, Gilbert, Thoinot, 1911, p 144-145).

**تعريف بيار ماري Pierre Marie:** حبسة بروكا ليست سوى حبسة معقّدة بسبب فقدان الكلام، أو بالأحرى بالاعتماد على الحالات، هي فقدان الكلام بسبب الحبسة. (Grasset, 1912, p 737).

**تعريف فارنيكي Wernicke:** هي فقدان الصّورة الحركيّة للكلمات والمترجمة باستحالة التّعبير بينما الفهم لا يكون مصابا إلّا بالشّيء القليل. (Tarot, 2015, p 42).

**تعريف شاركو Charcot:** هي فقدان نطق الكلمات. (Moynac, 1888, p 291).

**تعريف حبيب Habib:** في هذا النوع من الحبسة يفهم المرضى جيّدا ما يقال لهم، لكن لديهم صعوبات كبيرة في التّعبير الذي يكون بطيئا، مرهقا، صعب النّطق في آن واحد، وغالبا لاتركيبي، وهذا يعني أنّه يتميّز بأسلوب تلغرافي حيث تكون الكلمات الوظيفيّة (حروف التّعريف، الضّمائر) والنّهيات (الصّرف، علامات الجمع...) غائبة أو مستعملة بطريقة غير مناسبة. (Habib, 2014, p 19).

**تعريف كوهن وموراي Cohen et Mourey:** وتوافق نقص الكلمة، وفقدان التّعبير الحركي للّغة (فقدان الكلام، أغرافيا) مع إصابة معتدلة لفهم الكلام والقراءة. غالبا ما تكون مرتبطة باضطرابات فكرية وشلل نصفي. الآليّة المرضيّة هي إصابة المناطق السّطحيّة والعميقة لشريان سيلفيوس. والمرادف التّقريبي هو الحبسة الحركيّة. (Cohen et Mourey, 2014, p 200).

**تعريف برنيم Bernheim:** هي خلل في إنتاج اللّغة الدّاخلية. (Bernheim, 1914, p 11).

**تعريف أرتيس Arthus:** تتميّز بنقص أو فقدان القدرة عن التّعبير عن الأفكار من خلال الكلام. (Arthus, 1912, p 760).

**تعريف لاندوزي وبرنار Landouzy et Bernard:** وتتوقّف على عدم قدرة الشّخص على التّعبير عن أفكاره من خلال الكلام، على الرّغم من أنّه لا يعاني من اضطراب شللي أو عقلي الذي يمكن أن يفسّر هذه الظّاهرة. (Landouzy et Bernard, 1913, p 584).

نستنتج من خلال هذه التعاريف أنّ حبسة بروكا هي عبارة عن اضطراب لغوي يمس جانب الإنتاج، بسبب إصابة عصبية في الفصّ الجبهي تحديدا في منطقة بروكا.

## 2. البنية التّشريحية لحبسة بروكا:

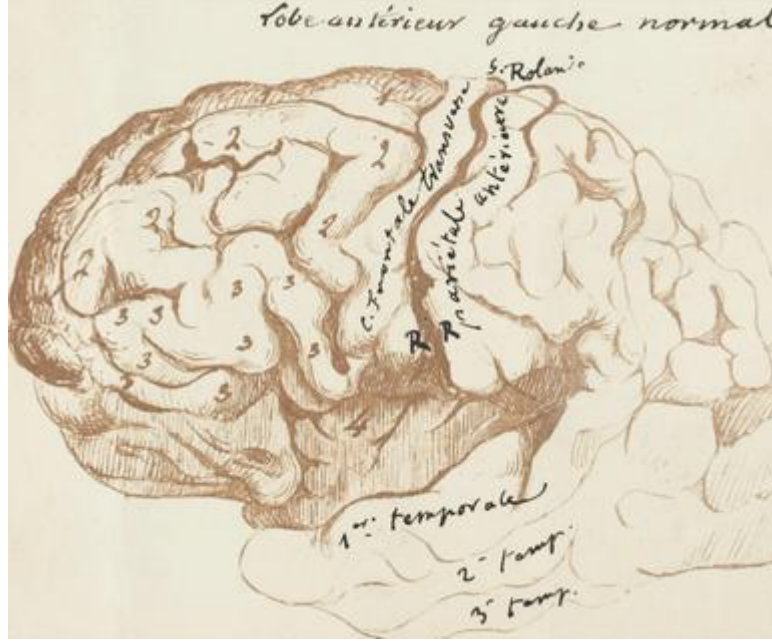
لم يكن مكتشف منطقة بروكا على يقين ممّا اكتشف تحديدا. فقد بدت الحقائق التّشريحية واضحة بالقدر الكافي. وفي أبريل عام 1861، في مستشفى بيكتر بباريس حيث تلقى (بروكا) تدريبه في قسم الجراحة، تمّ تسجيل حالة وفاة لرجل كان قد فقد القدرة على الكلام. وعندما أجرى (بروكا) تشريحا لمخّ المتوفّى، فوجئ بإصابات بالغة في الجزء السّفلي من الفصّ الجبهي الأيسر.



كما لاحظ اختفاء بعض أنسجة المخّ، أمّا ما تبقى منها، فكان لِيّن البنية. فبدأ الاستنتاج جليًا لابدّ أنّ هذا الجزء من المخّ هو المسؤول عن وظائف اللّغة. (درايسما، 2014، ص 77) وبعد أشهر قليلة، عاين (بروكا) مريضاً آخر من الذين فقدوا القدرة على الكلام، وهو المدعو (لازار لويلونغ) الذي يبلغ من العمر 84 سنة، وكان يستطيع النطق بخمس كلمات فقط. وبعد موته، وجد (بروكا) تلقاً في المنطقة نفسها من الدّماغ كالتي وجدها عند المريض السّابق. وكان استنتاجه عن ذلك واضحاً وهو أنّ مكان ملكة استخدام اللّغة موجودة في جزء معيّن من الدّماغ يمكن تقسيم هذه الملكة إلى القدرة على إنتاج الكلمات المنطوقة، والقدرة على صياغة الكلام وفهم اللّغة. ويمكن أن تتضرّر الملكات دون الأخرى، ممّا يدلّ على وجوب دقّة تحديد مكان كلّ ملكة. (روني، 2020، ص 60).

وفي عام 1865، استطاع بروكا أن يقول، وكانت مقولة ذاتة الصّيّة: "إنّنا نتحدّث بنصف دماغنا الأيسر"، وبدا أنّ مفهوم الدّماغ المتجانس وغير المتمايز قد دُفن.

شعر بروكا أنّه قد حدّد موقع "مركز حركي للكلمات" في جزء معيّن من الفصّ الجبهي الأيسر، وهي المنطقة التي نسمّيها الآن منطقة بروكا. وبدا هذا مبشراً بظهور نوع جديد من النّموضّع؛ أي ارتباط حقيقي للوظائف العصبية والمعرفية بمراكز محدّدة في الدّماغ، بحيث تقدّم علم الأعصاب بثبات إلى الأمام محدّداً المراكز من كلّ نوع. (ساكس، 2021، ص 83).



الشكل رقم (01) يوضح رسم بروكا للمخ، والذي يبرز أفكاره عن موقع القدرة على الكلام (روني، 2020، ص 60).

يشكل نصف الكرة الأيسر النصف "السائد" للغة في 90% من الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى، ونحو ثلثين من الذين يستخدمون اليد اليسرى. (تعني كلمة سائد هنا نصف الكرة المخ الذي يتم به معظم المعالجة العصبية المرتبطة باللغة). بحيث تسيطر مناطق مختلفة في الدماغ على اللغة في نصف الكرة المخ السائد. (ريفن وآخرون، 2014، ص 888).

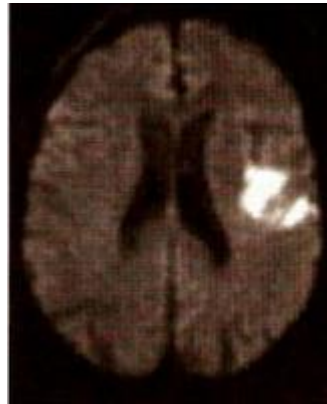


الشكل رقم (02) يوضح رؤية جانبية لرسم حبسة بروكا



الشكل رقم (03) يوضح رؤية أفقية لرسم حبسة بروكا (Chomel-Guillaume, Leloup, Bernard, 2010, p 79)

تقع منطقة بروكا "Broca's Area" في التلفيف الثالث من المخ في المنطقة رقم (44) (جرادات، 2009، ص 173)، أي في القسم الخلفي من الفص الجبهي الأيسر بجانب منطقة المخ المسؤولة عن تنسيق حركات اللسان والشفاة وسقف الحلق والأوتار الصوتية، وهي مسؤولة عن تنظيم الحركات لعضلات أعضاء الكلام (كالشفيتين، والفكين، والخدود)، وتكون هي المسيطرة لدى الأفراد مستخدمي اليد اليمنى، كما تتميز بقدرة الشخص المصاب بها على فهم كل ما يقال له لكنه يعجز عن الرد أو الإجابة لفظاً وتتحكم منطقة بروكا بتدفق الكلمات من الدماغ إلى الفم، حيث يتم إنتاج (200) مقطع لغوي في الدقيقة الواحدة (يونس، 2018، ص 294). فعندما تفكر فيما تريد أن تقول وتختار الكلمات المناسبة وتقولها بالترتيب المناسب، تكون منطقة بروكا قد قامت بأداء عملها. (برنيت، 2021، ص 319).



الشكل رقم (04) يوضح الزنين المغناطيسي لحبسة بروكا (مورجان، ريكز، 2018، ص 28).

كما أنّ هذه المنطقة موجودة أمام الأذن اليسرى مباشرة وأعلى منها قليلاً، وقد أثبت بروكا أنّ هذا النّصف يعدّ السائد بالنسبة إلى اللّغة. ويعتبر الدارسون أنّ هذا الجزء مسؤول عن برمجة الكلام أو النطق بشكل خاصّ، إذ تؤدّي إصابته إلى اختلال كبير في النطق وفي التّركيب النّحوي للجمل. وتؤكد الدّكتورة كرستين تمبل أنّ المريض المصاب بحبسة بروكا يعاني من عدم القدرة على الكلام والتّعبير بصورة معقولة عمّا يفكرّ فيه، لكنّه على الرّغم من ذلك يكون في مقدوره أن يفهم أيّة محادثة تجري حوله بشأنه. ويؤكد الدّكتور موفق الحمداني فكرة أنّ لمنطقة بروكا أثراً في الصّياعة القواعديّة للجمل، وأنّ الخلل الذي يصيب هذه المنطقة يؤدّي - فضلاً عمّا ذكرناه من الصّعوبة في النطق - إلى أن تكون الجمل التي يكوّنها المصاب مفتقرة إلى الصّياعة القواعديّة الصّحيحة. (السامرائي، 2017، ص 168).



الشكل رقم (05) يوضّح إصابة منطقة بروكا في الفصّ الأيسر للمخّ (Grodzinsky, Amunts, 2006, p 18)

### 3. أعراض حبسة بروكا:

- ضعف القدرة على التّعبير بالكلام، المريض يتكلّم قليلاً ولكن مقاطع ذات معنى، حيث الصّعوبة في إصدار الكلام، وقد يصل إلى استخدام (نعم)، (لا) وعادة ما يحذف الكلمات الصّغيرة مثال (إنّني أمشي) وقد يعني "إنّني سأخذ إبني وأخرج وأمشي".
- عدم القدرة على القراءة بصوت مسموع، أو على إعادة نطق ما يطرح على المريض من كلمات.

- عادة ما يكون المريض على وعي بصعوباته، ويفهم أخطاءه، وفي الأغلب يصبح محبطا نتيجة لهذه الصّعوبات. (كحلة، 2012، ص 136).
- فهم لغوي سليم إلى حدّ ما.
- جهد زائد أثناء الكلام.
- أعراض الأبراكسيا وعدم القدرة على الحفاظ على النّسق الحركي للكلام.
- اضطرابات الكتابة.
- إنتاج عبارات قصيرة وغير مترابطة (كلام تليغرافي telegraphic speech).
- معدّل سرعة كلامي بطيء يترافق مع تنغيم مضطرب. (النّاطور، سرك، 2021، ص 23).

#### 4. اضطرابات المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا:

تتضمّن حبسة بروكا تعبيراً شفهيّاً بطيئاً يتميّز بنوع من فقدان التّغمة وبالعديد من التّوقّفات، بالإضافة إلى نطق مصاحب بإجهاد وغير دقيق، كما أنّ اضطرابات إنتاج الكلام المكتسبة في المستوى الفونولوجي ناتجة عن أسباب عصبية مصنّفة في ثلاثة أنماط والتي تتوافق في النّماذج (العصبية) النّفسية اللّسانية المعياريّة، إلى ثلاثة مستويات متميّزة من المعالجة. ويرتبط عسر الكلام عموماً باعتلالات عصبية أحادية الجانب للخلايا العصبية الحركية العليا أو السفلى، كذلك باعتلالات في الجهاز خارج الهرمي و/أو المخيخ مشكّلين مجموعة من المتلازمات المتنوّعة التي تتميّز باضطراب تنفيذ الإيماءات الحركية.

وترتبط أبراكسيا الكلام (أو فقدان التّلفّظ) باعتلالات ما قبل رولاندية (pré-rolandiques)، كما تتميّز باضطراب في التّرميز الفونينيكي في المستوى ما بعد المعجمي، أي برمجة/تخطيط الحركات النّطقية في غياب:

- صعوبات التّنفيذ الحركي (عسر الكلام).

- الاضطرابات الفونولوجية الخاصة. (Pinto, Sato, 2016, p 296).

تمّ تفسير حبسة بروكا من خلال وجود عجز في تركيب الفونيمات، ممّا يؤدي إلى استخدام كلمات مبسّطة وتفكّك صوتي، وكذلك من خلال عجز في تركيب الكلمات، ممّا يؤدي إلى انخفاض في الانتاج اللفظي (Chomel-Guillaume, Leloup, Bernard, 2021: 29)، تحولات لفظية غالبا ما تكون غريبة أو حتّى شاذة. وحسب كروسون (Crosson) فإنّ التخطيط الحركي والتشكيل المعجمي تقوم به الباحات الأمامية، الترميز الفونولوجي والمعجمي تعتمد الباحات الصدغية الجدارية التي تقوم أيضا بسيطرة مسبقة على المناطق الأمامية بفضل التأثيرات سواء الميسرة أو المثبّطة للعقد القاعدية والمهاد. (Gil, 2010, p 49-50).

ونجد في اضطرابات المستوى المعجمي خلافا في التسمية أو التعيين أو الاثنين معا بالإضافة إلى نقص الكلمة والذي يعتبر اضطرابا كميا في التعبير الشفوي يتميّز باستحالة أو صعوبة استحضار كلمة معينة تتكيف مع موقف معين، وتسمّى أيضا بفقدان التسمية أو اضطراب الاستحضار اللفظي، ويمكن أن تظهر بطريقة جدّ مختلفة، من خلال غياب الإجابة، من خلال إجابة مشوهة، جزئية أو غير مناسبة؛ وتعتبر ظاهرة للنموذج المبدئي للغة الحبسية.

وحسب سورون وجونرود (Seron et Jeannerod) فإنّ نقص الكلمة يترجم من خلال استعمال العبارات المحيطة أو من خلال عدد كبير من الجمل التي تُركت غير مكتملة، أمّا بيلون و دو بارترز (Pillon et de Partz) فيرون أنّ نقص الكلمة (أو فقدان التسمية) يرنكز على صعوبة أو حتّى استحالة انتاج كلمة في مختلف وضعيات المحادثة. هذا الاضطراب الذي يحدث في جميع أشكال الحبسة، يلاحظ في اللغة العفوية من خلال تردّات، كمون طويل بشكل غير طبيعي، استخدام كلمات بديلة عامّة جدّا والعبارات المحيطة (هو الشيء الذي أضع فيه جميع ملابس الأذهب في عطلاة). يتمّ البحث عن نقص الكلمة بشكل منهجي في اختبار تسمية الصّور، ممّا سيجعل من الممكن أيضا التحليل بشكل أكثر دقة أخطاء الإبدال نسبة إلى الكلمات المستهدفة معايرة وفق متغيرات نفس لسانية مختلفة مثل وتيرة الاستخدام، الطول والنوع النحوي.

كما أنّ المقاربة المعرفية لاضطرابات اللغة الحسية قادرة على تحليل بشكل دقيق اضطرابات إنتاج الكلمات. نأخذ مثالا من بيلون و دو بارتز (Pillon et de Partz) لتوضيح هذا التحليل: "نفترض أنّ مريضا ينبغي عليه إنتاج اسم شيء (مثل: مقعد) ممثّل في صورة، عليه أولاً أن يعرف هذا الشيء وبالتالي يشكّله وصفا بصرياً مناسباً. هذا الأخير مأخوذ من عمل الترميز الإدراكي ثمّ بعد ذلك يقارن بالتمثيلات في الذاكرة البصرية طويلة المدى (نظام التعرف البصري للأشياء) الذي يقوم بترميز مجموع المعلومات المتعلقة بشكل الأشياء المعروفة لدينا ". (Campolini, Tollet, Vansteelandt, 2003, p 54).

### 5. تشخيص وعلاج حبسة بروكا:

#### أولاً: التشخيص:

يعتمد تشخيص الحبسة بشكل أساسي على عدّة فحوصات تتمثّل في الفحص العصبي، فحص الحركية، فحص المنعكسات، فحص الحساسية (Examen des sensibilités)، فحص التوازن، فحص الأزواج الجممية. (Chomel-Guillaume, Leloup, Bernard, 2010, p 119-122).

وما ينبغي أن نركّز عليه الآن هو التقييم الأرتوفوني الذي يبتدئ بالمعلومات الإدارية مثل ماهو موضّح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضّح نموذج المعلومات الإداريّة الخاصّة بالحبسي (النّاطور، سرسك، 2021، ص 43).

Name:	الاسم:
Age:	العمر:
Date:	التاريخ:
Diagnosis:	التشخيص الطّبي:
Date of Incident:	تاريخ الحادث:
Condition prior To Incident:	وضع المريض قبل الحادثة:
Date of CT Scan/MRI:	تاريخ إجراء الصور الطبقيّة والرنين:
Findings:	النتائج:
Medical History:	التاريخ المرضي:
Medications:	الأدوية التي يتلقاها المريض:
Examiner:	اسم الفاحص:

وهناك مجموعة من اختبارات الحبسة وتشمل:

#### بطاريّات اختبارات الحبسة: Aphasia Test Batteries

- اختبار بوسطن لتشخيص الحبسة Boston Diagnostic Aphasia Test.
  - اختبار هالستيد رايتان للكشف عن الحبسة Halstead Wepman Aphasia Screening Test.
- ويتضمّن النّوع الأوّل اختبارات فرعيّة تتمثّل في:
- الفهم اللفظي والبصري Verbal and Visual Comprehension.
  - الكلام الشّفوي والتّحرير بما في ذلك اختبارات التّكرار والقراءة والتّسمية. (كحلة، 2012، ص 211-212).

وعليه فإنّ التّقييم العامّ الذي يجريه الأخصائيّ الأروطفوني لتحديد نوع الحبسة يتمثّل في:



- العمى الحركي: (Apraxia): وهو عدم القدرة على أداء الأفعال الحركية المتعلمة وأصناف أخرى من العجز الحركي

- الكلام العفوي: يمكن الحكم من خلال المردود اللفظي، وذلك في حالة اجراء محادثة أو استجابة المريض لأسئلة عامة، بوجود طلاقة في الكلام مقابل تعثر، غياب أو وجود لجلجة. من الضروري أن نسأل المريض أنماطا من الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة مثل: ماذا تفعل في المشفى؟ لأنّ المرضى غالبا ما يخفون اضطراب اللّغة لديهم بالإجابة عن طريق نعم أو لا، أو بالعبارات القصيرة الأخرى.

- تكرار الكلمات.

- التسمية. (السعيد، 2014، ص 184-186).

- الفهم الشفهي: الإشارة إلى الأشياء، تنفيذ الأوامر، امكانية التمييز الصوتي والدلالي.

- التعبير والفهم الكتابي. (Leporrier, 2011, p 1162).

- اختبارات العمى الإدراكي (Examens des gnosies) ويقصد بالعمى الإدراكي فقدان القدرة على التعرف على المعطيات الحسية، اللمسية، البصرية والسمعية للأشياء المحيطة. ويضطرب هذا الإدراك نتيجة لخلل وظيفي قشري لا يرجع لاضطراب حسي قاعدي. ويتضمن:

● العمى الإدراكي لأجزاء الجسم

● العمى الإدراكي للألوان

● العمى الإدراكي لقراءة الحروف والكلمات

● العمى الإدراكي السمعي (ابراهيم، 2012، ص 40).

التشخيص الفارقي لحبسة بروكا:

ينبغي أن نفرّق الحبسة عن:

- عسر التلفظ

- البكم الحركي الذي يختلف عن البكم الحبسي (شكل أساسي للحبسة غير الطّليقة) من خلال غياب محاولات التّواصل خصوصا من خلال الإيماءات والنّظرات

- الارتباك العقلي الذي يمكن أن يشكّل في بعض الأحيان مشاكل تشخيصية مع حبسة فارنيكي الشّديدة المرتبطة بالمقاطع دون معنى والعديد من التّحوّلات الشّفوية، ومع ذلك فإنّ الحبسة تنتج من خلال اضطراب في اللغة بينما يتعلق الارتباك العقلي بجميع الوظائف المعرفية، ويرتبط بانخفاض معتدل في اليقظة.

- الصّم الناتج عن تلف الأذن، ويمكن تمييزه بسهولة عن اضطرابات الفهم الشفهي الحبسي. ومع ذلك فإنّ التقييم العصبي الشامل ضروري لتشخيص الصّم النادر الناجم عن تلف المخ (يسمى الصّم القشري) دون مصاحبته للحبسة. (Ceccaldi, Nasr, Ruppert, 2023, p 115).

**ثانيا: العلاج:**

هناك عدّة اعتبارات لعلاج حبسة بروكا تقوم على ملاحظة السلوكيات الكلامية وتحديد القدرة على التّصويت وغياب الصّوت نفسه أو وجوده. كما يتمّ ملاحظة التّنوعات في التّغيم وقائمة الأصوات الكلامية والدّقة النّطقية.

ويؤخذ بعين الاعتبار الإبدال الفونولوجي (تغيير بنية الكلمات الصّوتية) مع السّرعة الكلامية وطول العبارة. ويتمّ ملاحظة قدرة المريض على التّنوع في التّراكيب النّحوية والاستخدام للكلام العفوي وتوظيف الإشارات.

ويكمن الهدف من علاج حبسة بروكا في إنتاج جمل أساسية مناسبة من نواحي فونولوجية ونحوية تحمل معنى ولغة اجتماعية مناسبة. (النّاطور، سرسك، 2021، ص 35).

ومن ناحية يوجد اعتقاد خاطئ لدى بعض أطباء الأعصاب بأنه ما من علاج ناجح للحبسة كونها ناتجة عن إصابة في الدماغ، وإصابات الدماغ لا تشفى أو أنّ الحبسة قد تتحسن تلقائياً من دون علاج. ومن ناحية أخرى فإنّ أخصائيي التأهيل يؤكدون تحسن مرضى الحبسة الذين يتلقون علاجاً لغوياً.

وفي الحقيقة فإنّ المراجعة الموضوعية لنتائج الأبحاث في السنوات المنصرمة تبين أنّ إصابة الدماغ يمكن أن تشفى وهذا مثبت بأدلة علمية قاطعة لا يتسع الموقف لذكرها هنا. (السعيد، 2014، ص 188).

وقد أظهر لنا التّكفل النفس عصبي بالحالات المصابة بالحبسة في الواقع الاستشفائي الجزائري أنّ الاسترجاع يقوم على آليتين معرفيتين رئيسيتين هما:

- تحسين وظيفة المراقبة على اللغة

- تحسين وظيفة التّصحیح الذاتي

فكلّما تحسّن مستوى المراقبة على اللغة لدى الحالة كلّما زادت قدرتها على التّصحیح الذاتي بفضل تحسّن الوعي بأهمية إعادة التّربية وارتفاع نسبة فعالية المريض في عملية العلاج، وتوصّلت نتائج البحوث في ميدان العلوم العصبية المعرفية إلى إعطاء مدلول علمي للاسترجاع الذي يحدث على إثر إعادة التّربية وذلك بواسطة الدّراسات التّتبعية للحالات. (ابراهيم، 2012، ص 53).

وينتج التّحسن بناء على عوامل عديدة منها: المكان المصاب في المخ، عمر وصحة المصاب، شدة الإصابة؛ وعوامل غير مباشرة مثل: مدى حماس وإيجابية المصاب ومستوى التّعليم ودعم الأهل. ويعتمد العلاج على:

- تدريب التّحكّم في الرّنين الأنفي:
- تحويل مسار الهواء من الأنف للفم.
- فتح الفم أثناء الكلام لتكبير فجوة الفم وزيادة الرّنين الفمي.
- في بعض الحالات يستخدم رافع لسقف الحنك لتحسين النّطق.
- بطئ معدّل الكلام: يقوم المعالج بتسجيل كلام المريض وإعادته عليه حتى يصحّح المريض معدّل الكلام من حيث طول المتحرّك. (السيد، 2016، ص 57-58).

#### اعادة تأهيل اضطرابات اللّغة الشّفهية:

تعتمد اعادة تأهيل الحبسة على عدّة عوامل مختلفة منها : درجة شدّة الإصابة، توقّعات الاسترجاع، احتياجات المريض وتوقّعاته؛ وفي الحالات الأكثر حدّة تعتمد على تطوير نماذج التّواصل الميسّرة.

- إزالة البكم: هذه المرحلة حسّاسة ويمكن أحيانا أن تكون مسؤولة عن حدوث سلوكيات مرضية مثل النّمطية و/أو الاستمرارية، لهذا ينبغي على المعالج أن يكون يقظا ولا يعتمد دائما على تكرار نفس الكلمات أو استخدام نفس السّلاسل التّقائمية، كما ينبغي تنوّع المادّة اللّغوية (المخزون الصّوتي، الحقول الدّلالية، مورفولوجيا بناء الكلمات). ولتفادي أثر الإشراف الناتج عن الإفراط في التّسهيلات، ينبغي على المعالج أن يتخلّص تدريجيّا منها.

وعندما يُزال البكم عن المريض، نضع هدفا جديدا حسب نتائج الاختبار العيادي (اختبار اللّغة والتّواصل). وفي حالة الحبسات الحادّة أو الكلّية، فالهدف هنا هو بناء تواصل وظيفي يسمح للمريض بالتّعبير عن حاجاته ورغباته. حتى وإن كان المآل غير ملائم (حدّة وخصائص التّلف)، وإعادة التّأهيل ينبغي أن تتمركز حول قدرات اللّغة الطّبيعية خاصّة قدرات الفهم الشّفهي تزامنا مع التّعلّم بنماذج التّواصل الميسّرة. (Chomel-Guillaume, Leloup, Bernard, 2010, p 185-187).

● اعادة تأهيل العمى الحركي والنطق: (L'apraxie et l'articulation):

نقوم بإعادة تأهيل العمى الحركي الفكري من خلال انتاج الحركات دون غرض، وحركات رمزية من خلال التقليد والأوامر اللفظية الشفهية أو المكتوبة، وهذا حسب الحالات. وبالنسبة للعمى الحركي التركيبي والخطي نقترح انتاج رسومات، حروف وأرقام من أجل اعادة اكتساب الأشكال، الوضعيات، الاتجاهات. نقوم بتنفيذ الحركات الفمية الوجهية مثل فتح الفم، اخراج اللسان الخ، مباشرة بالأوامر او بالتقليد. كما نقوم بإعادة تنشيط الجهاز الصوتي ونقوم بالتدريب على التمازج الصوتي.

اعادة تأهيل الفهم الشفهي:

نعتمد على:

- وضعيات تعيين الأشياء الحاضرة في الغرفة المتواجد بها المريض، كذلك أجزاء الجسم على المريض أو الأخصائي الأرتو فوني، وتعيين صور الأشياء المقدمة في اختيارات متعددة.

- الأوامر التنفيذية البسيطة مثل: "أعطني يدك، خذ الكأس الذي أمامك، أرني الباب، الخ."

في حالة الخطأ، نعتمد على التسهيلات اللفظية السياقية، العروضية، الإيمائية أو الكتابية.

(Lanteri, 2004, p 13).

اعادة تأهيل اضطرابات اللغة المكتوبة:

الأليكسيا والأغرافيا العميقة جدّ شائعة في حالات حبسة بروكا، فهي تبرز أولاً عمليات التجزئة المقطعية وتحويل الحرف الفونيمي من خلال اشراك نظام الإدخال أولاً: العدّ المقطعي الصوتي ثمّ البصري للكلمات، مع الإشارة إلى مكونات الكلمة واعادة تكوين الكلمات استعانة بالمقطع اللفظي. ونظام الإخراج يكون أكثر تعطيلًا: النسخ، القراءة بصوت عال. إذ إنّ النسخ الإملائي أو التلقائي الذي يظهر أنّه معطل بشكل دائم (غالبًا بشكل كبير إلى حدّ ما)، بسبب صعوبات الوصول إلى المعجم الفونولوجي، وتحويل الفونيم الحرف بالإضافة إلى المعجم الخطّي (معالج جزئيًا ويتضمّن تحولات كتابية كثيرة). لذلك من الضروري في معظم الحالات استخدام الوسائط المتبقية، أي

الوصول المباشر إلى معالجة المعنى باستخدامها ومعالجة المقاطع الدلالية والفحص الصوتي والمرئي للمقاطع المستهدفة التي تظهر في كلمات مألوفة. وهكذا نلجأ إلى حدوث عدّة اجراءات مشتركة تسمح بأشكال متعدّدة من تمثيل الكلمة، وهي بالفعل علاجات تستحضر انجاز معالجة العمليّات المركزيّة.

من ناحية أخرى هناك طريقة واسعة الانتشار وذات تأثير أسرع لكنها غير مكتملة، تتمثّل في نسخ كلمات بسيطة أو مألوفة وإعادة انتاجها دون اشارة في نسخة لاحقة. وغالبا ما تقوم هذه العمليّة بإعادة تنشيط أشكال تقريبيّة جدّا من الإنتاج المعجمي الخطّي. (Signoret, Eustache, Lechevalier, 1996, p 242-243).

### خلاصة:

من خلال ما تمّ تقديمه في هذا الفصل يتّضح لنا أنّ متغيّر حبسة بروكا هو من أهمّ متغيّرات دراستنا وأيضا مكننا هذا الفصل من التعرف على أهمّ خصائص هذا الاضطراب، وقد حاولنا دمج المتغيّرين السابقين مع المتغيّر الأخير من أجل الرّبط بينها، ويتّضح أنّ الأبحاث قليلة جدّا في هذا المجال سواء على الصّعيد العربي أو الوطني وخاصّة فيما يتعلّق بالجانب العلاجي سواء أكانت برامج علاجية أو غيرها - في حدود علم الباحثة -، بالإضافة إلى نقص المادّة العلميّة حيث أنّ أغلب المراجع المعتمدة في هذا الفصل هي مراجع أجنبيّة، وبهذا نكون قد ختمنا الجانب النظري لننطلق مباشرة في الدّراسة الميدانيّة.

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانيّة

**تمهيد:**

سوف نعرض في هذا الفصل أهم ما ورد في الجانب الميداني، بداية بالدراسة الاستطلاعية التي تعدّ خطوة هامة قبل التطبيق الفعلي في الميدان، وبعدها نبدأ في عرض اجراءات الدراسة الأساسية وهي أكثر تفصيلا من الدراسة الاستطلاعية، وفيها يتم اختيار مجموعة الدراسة في حدود زمنية ومكانية معينة ثم تطبيق الأداة والبرنامج العلاجي الذي يعدّ أهم متغير في هذه الدراسة.

**أولاً: الدراسة الاستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية هي استطلاع للميدان الذي سنجري فيه الدراسة الأساسية وهي خطوة ضرورية للباحث، وفيها يتم تطبيق أداة البحث ومعرفة صعوبات التطبيق المتعلقة بها من أجل تجاوزها لاحقاً ومن أجل الاستعداد الجيد للتطبيق الفعلي في الدراسة الأساسية.

**1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

سعيًا في الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد أداة البحث المناسبة للدراسة والتدريب على تطبيقها.
- معرفة مدى تقبل الحالات لأداة البحث.
- حساب الخصائص السيكمترية للأداة والمتمثلة في اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002.
- تحكيم البرنامج العلاجي من قبل الأساتذة والأخصائيين من أجل إدراك النقائص وتجاوزها.
- تحديد المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار التوقيت المناسب لتطبيق الأدوات والبرنامج.



## 2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

### 1.2. الحدود الزمانية للدراسة:

تم إجراء الدراسة بداية من 21 نوفمبر 2022 إلى غاية 05 مارس 2023، وقد قمنا بتطبيق الأداة المتمثلة في اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002، حيث طبقنا على حالات عادية نظرا لعدم إيجاد العدد الكافي لحالات الحبسة (بسبب رفض أغلب أخصائيي المراكز المعنية) من أجل حساب الخصائص السيكومترية، وقد واجهنا بعض الصعوبات في التطبيق حتى على الحالات العادية ومنها رفض بعض الحالات القيام بالاختبار، والبعض ليس له مستوى دراسي مما صعب الإجابة على بعض البنود.

### 2.2. الحدود المكانية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية بولايتي باتنة وهران.

## 3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في حالات عادية تم اختيارها بطريقة قصدية، تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 72 سنة ويبلغ عددهم 30 شخصا حيث ركزنا على فئة الراشدين وهذا ما يتطابق مع الدراسة الأساسية، وهذا الجدول يوضح العينة المختارة:

جدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية حسب حدودها المكانية

الحدود المكانية	عدد أفراد العينة
ولاية باتنة	12
ولاية وهران	18
المجموع	30

## 4. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا في هذه المرحلة بتطبيق الأدوات على الحالات العادية وهذا من أجل حساب الخصائص السيكومترية للبنود والتدريب على استخدامها، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

- اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002

- المقابلة

- الملاحظة

## 5. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحديد أدوات الدراسة بدأنا مباشرة بتطبيق بنود من بطارية MTA 2002 وهي المتعلقة باختبار التعبير الشفهي (حيث يختلف كل بند عن الآخر بالإضافة إلى اختلاف طرق الإجابة) مع عينة من الحالات العادية المختارة بطريقة قصدية، وقد ركزنا على فئة الراشدين بداية بولاية باتنة ثم وهران من خلال إجراء مقابلة فردية مع الحالات إذ أنّ الإجابة عن البنود تكون شفوية مع القيام بالتسجيل الصوتي، وقد لاحظنا اختلاف الإجابات من شخص لآخر وتباينها، كما أنّ المستوى الثقافي لعب دورا في سهولة وسرعة الإجابة لدى الحالات دون غيرهم الذين يملكون مستوى ثقافي ضعيف أو متوسط، وقد قمنا باستثناء الحالات التي تعاني من اضطراب أو إعاقة معينة. كما واجهنا بعض الصعوبات منها أنّ عددا من الأشخاص رفضوا الإجابة عن هذه البنود مما أدى إلى أخذ وقت أطول في التطبيق.

## 6. حساب الخصائص السيكومترية لاختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002:

في هذا العنصر نقوم بحساب الخصائص السيكومترية للبنود للتأكد من صدقها وثباتها على عينة يبلغ عددها 30 حالة.

ولأجل ذلك تمّ حساب الصّدق التّمييزي أو صدق المقارنة الطّرفيّة، وحساب الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ ثمّ التّجزئة النّصفيّة حيث تمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة Spss .20

- حساب الصّدق:

◀ حساب الصّدق التّمييزي أو صدق المقارنة الطّرفيّة:

ويتّضح ذلك من خلال الجدول التّالي لكلّ بند من البنود:

جدول رقم (03): يوضّح الصّدق التّمييزي لاختبار التّعبير الشّفهي من بطاريّة MTA 2002.

البند	العينة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدّالة
الحوار الموجّه	30	98	5.51	97.44	0.01
الانتاج اللّساني العفوي		91.17	8.82	56.65	
الجهوزيّة المعجميّة		98.3	9.12	59.01	
التكرار		99.65	1.42	384.58	
التّسمية الشّفويّة		93.2	8.81	57.94	
الحوار الشّفهي		52.98	26.19	11.08	
فهم الكلمات والجمل		96.54	7.97	66.37	

يتّضح من خلال الجدول أنّ جميع قيم "ت" دالّة إحصائيًا عند مستوى 0.01، ممّا يدلّ على تمتّع هذه البنود بصدق تمييزي قويّ، وهذا يؤكّد صلاحيتها للتطبيق.

- حساب الثّبات:

للتأكّد من ثبات بنود الدّراسة قمنا بحساب معامل الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ ثم طريقة التّجزئة النّصفية.

◀ حساب الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (04): يوضّح معامل ألفا كرونباخ لاختبار التّعبير الشّفهي من بطاريّة MTA 2002.

عدد البنود	العينة	ألفا كرونباخ
7	30	0.71

يتّضح من خلال الجدول أنّ معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.71) وهذا يعدّ مؤشرًا على ثبات البنود نظرًا لأنّ القيمة تجاوزت (0.7).

◀ حساب الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية:

جدول رقم (05): يوضّح معامل التّجزئة النّصفية لاختبار التّعبير الشّفهي من بطاريّة MTA

2002.

عدد البنود	العينة	التّجزئة النّصفية
7	30	0.72

يتّضح من خلال الجدول أنّ معامل التّجزئة النّصفية يساوي (0.72) ما يعدّ مؤشرًا على ثبات بنود الدّراسة.

ثانياً: الدّراسة الأساسيّة:

ننقل الآن إلى لبّ هذا الفصل، وفيه نعرض أهمّ ما تناولناه في دراستنا:

## 1. منهج الدراسة:

نظرا لأن موضوعنا يدرس فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حُبسي بروكا الرّاشد فإنّ المنهج المناسب في هذه الحالة هو المنهج التجريبي بالتّصميم شبه تجريبي، وسمّي بذلك لأنّ لا يتمّ فيه التّحكّم في ضبط المتغيّرات بشكل كبير. (معاش، 2016، ص 65).

## 2. التّصميم شبه تجريبي:

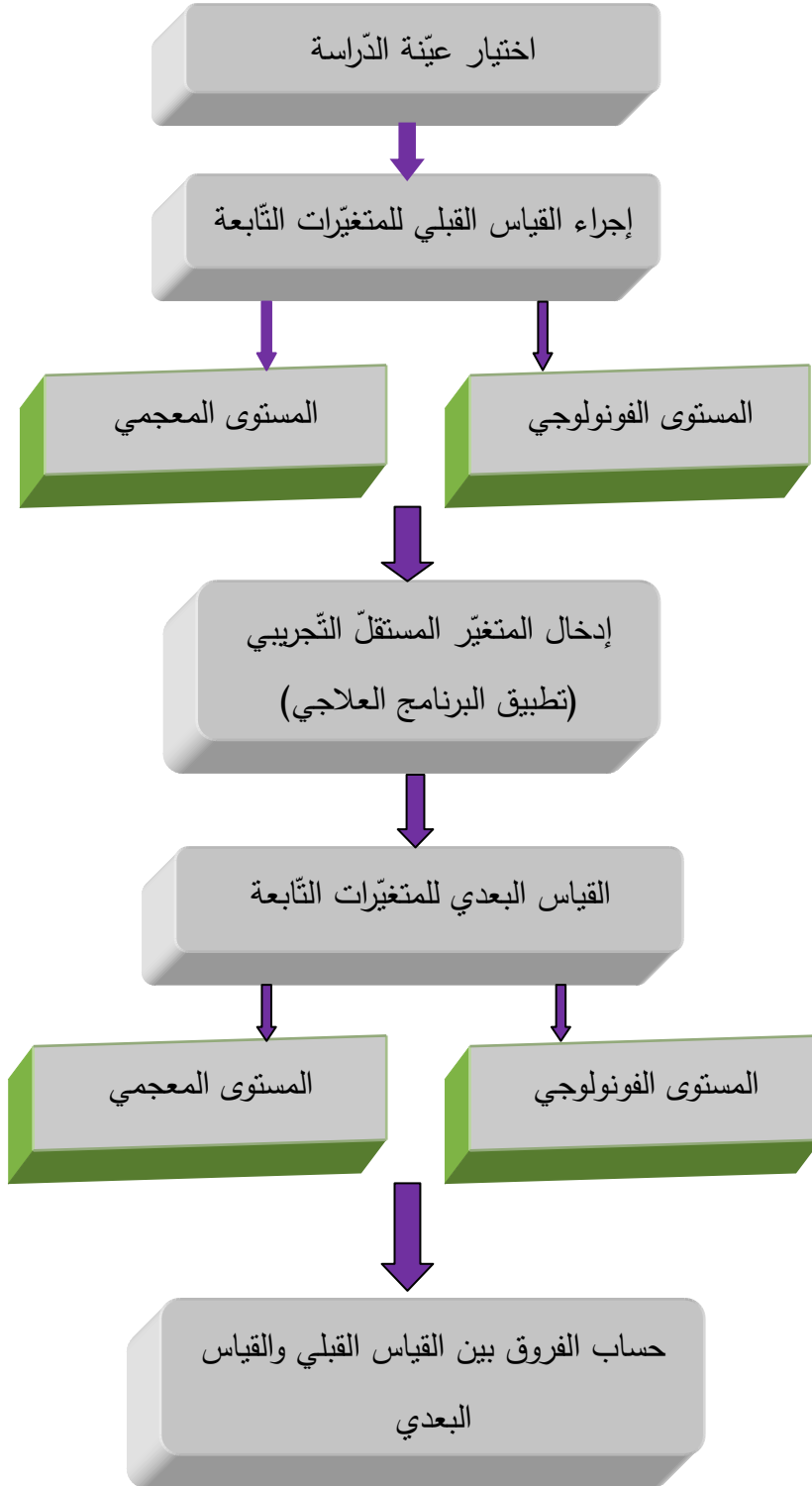
اعتمدنا في هذه الدّراسة على تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي. إذ نقارن من خلال قياس الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتنا التجريبية لأجل التّعرف على حجم أثر المتغيّر المستقلّ (برنامج علاجي) على المتغيّرات التّابعة (المستوى الفونولوجي - المستوى المعجمي). وقد قمنا بتبنيّ التّصميم شبه تجريبي لمجموعتنا لكونه مناسباً لهذه الدراسة وهذا يظهر من خلال موضوع الدّراسة، ويمكن ذكر إجراءات المنهج التجريبي بالتّصميم شبه تجريبي المتعلّقة بدراستنا فيما يلي بالترتيب:

- القيام بالقياس القبلي على العينة وهذا من خلال تطبيق اختبار التّعبير الشّفهي من بطارية MTA 2002، لأجل قياس المستوى الفونولوجي والمعجمي لدى الحالات.

- بعد ذلك نقوم بالمرحلة التجريبية وتأخذ وقتاً أطول، أي نبدأ في تطبيق البرنامج العلاجي المصمّم على الحالات من خلال حصص محدّدة لأجل معرفة تأثيره على المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى العينة.

- القيام بالقياس البعدي وهي مرحلة مماثلة تماماً للأولى، حيث نعيد تطبيق نفس الاختبار من بطارية MTA 2002، لقياس المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي.

- حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ثمّ اختبار دلالة الفروق إحصائياً.



الشكل رقم (06) يوضح التصميم شبه تجريبي للمجموعة الواحدة.

يعتبر المخطّط السابق مختصراً لإجراءات التّصميم شبه تجريبي عن طريق إجراء القياس القبلي، تطبيق البرنامج العلاجي على الحالات، إجراء القياس البعدي؛ وتعدّ هذه النقاط أهمّ خطوات هذا التّصميم.

### 3. حدود الدّراسة:

1.3. الحدود الزّمنيّة: قمنا بالدّراسة الأساسيّة بداية من 06 مارس 2023 إلى غاية 02 نوفمبر 2023.

2.3. الحدود المكانية: أجرينا الدّراسة الأساسيّة بالمستشفى الجامعي بوهران (CHUO).

### 4. عيّنة الدّراسة:

في البداية أردنا أخذ عيّنة ذات حجم أكبر لكننا واجهنا عوائق غير مسبوقه، منها رفض الأخصائيين ومسؤولي المراكز اجراء البحث، تدخّل بعض الأخصائيين في تطبيق البرنامج ومنح وقت قصير جدّا في التّطبيق، وحتى رفض بعض الأشخاص من المحيط العائلي للحالات اجراءنا للتّطبيق كوننا باحثين ولسنا أخصائيين منتميين للمركز؛ بالإضافة إلى صعوبات أخرى يجدر ذكرها منها وجود أخطاء أو عدم التأكّد من تشخيص اضطراب بعض الحالات نظرا لانعدام أو نقص الاختبارات الأساسيّة لدى الأخصائيين، عدم تقديم بعض الوثائق الأساسيّة المتعلّقة بالملف الطّبي للحالات، عدم تواجد أماكن للتّطبيق في أغلب الأحيان داخل المركز، عدم احترام الحالات لمواقيت الحصص العلاجيّة بالإضافة إلى الغيابات الكثيرة واهمال الحصص العلاجيّة حيث أننا نعود أحيانا من المركز دون أيّ تطبيق، كما أنّ بعض الحالات توقّفت عن اتمام الحصص العلاجيّة ما دفعنا إلى اقصائها والتّركيز على عيّنة صغيرة جدّا.

وبالتّالي فإنّ العيّنة المختارة بلغ عددها 4 أفراد يعانون من حبسة بروكا، تتراوح أعمارهم ما بين

58 و78 عاما. وفيما يلي نبيّن خصائص هذه العيّنة:

جدول رقم (06): يوضّح خصائص العيّنة حسب الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50	2	إناث
50	2	ذكور
100	4	المجموع

من حيث السنّ:

جدول رقم (07): يوضّح خصائص العيّنة حسب السنّ.

السنّ	الحالات
65 سنة	حبيب
58 سنة	عودة
78 سنة	محمد
60 سنة	هجيرة

## 5. أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

أولاً: اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002:

قامت الباحثة بالتطبيق على حالات مشخّصة سابقا بحبسة بروكا لذا لم تعتمد على البطارية ككلّ، وقد تمّ إنشاء هذه الأخيرة من طرف فرقة فرنكو كندية متكوّنة من 18 عضوا من بينهم مختصّون في أمراض الأعصاب، في اللسانيّات، في الأرطوفونيا، في علم النفس. وفي إطار الاتفاقية التي انعقدت بين جامعة الجزائر تحت إشراف الدكتور نصيرة زلال وتحت إشراف نسبولوس NESPOULOUS وجامعة Toulouse le Mirail، قامت الباحثة نصيرة زلال بتكييف هذه البطارية



على الواقع الثقافي الاجتماعي، واللّساني الجزائري وأضافت إليه بعض البنود الجديدة الخاصّة باختبارات البراكسيا والغوزيا، ثمّ أصدرت بعد ذلك النّسخة الجزائريّة المتعدّدة اللّغات في سنة 2002 من طرف جامعة الجزائر. (طيّار، 2009، ص 134).

وتتكوّن النّسخة الجزائريّة من حقيبة تحتوي على:

- كراس الحالة
- كتاب التّوجيه
- شريط K 7
- كتاب الاختبارات الذي يحوي بدوره على بنود البطاريّة وهي: (قاسمي، 2010، ص 95).

**اختبار التّعبير الشّفهي:**

- الحوار الموجّه
- الإنتاج اللّساني العفوي
- الجهوزيّة المعجميّة (Disponibilité lexicale paradigmatic)
- تكرار المقاطع، الكلمات، الجمل، المقاطع دون معنى
- التّسمية الشّفويّة: كلمات، أفعال
- الحوار الشّفهي (حكاية، قصّة)
- فهم الكلمات والجمل
- اختبار التّعبير الكتابي:**
- قراءة الكلمات والجمل

- قراءة وفهم نصّ

- قراءة الأعداد والأرقام

- الفهم الكتابي للكلمات والجمل

- الإجابة عن أسئلة كتابيّة

- كتابة منقولة

- كتابة إملائيّة

- تعبير كتابي

**اختبار البراكسيا:**

- البراكسيا الفميّة الوجهيّة

- البراكسيا الفكرية الحركيّة

- البراكسيا التّركيبية

**اختبار الغوزيا:**

- غوزيا الألوان

- الغوزيا السّمعية

- غوزيا قراءة الحروف والكلمات

- التّعرف على أعضاء الجسم (طيّار، 2009، ص 134-136).

وقد اخترنا في دراستنا اختبار التّعبير الشّفهي بجميع بنوده نظرا لأنّها تتناسب مع متغيّري

المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي وهو ما سيتمّ قياسه.

نظام التصحيح:

هنا نعرض كيفية التصحيح لكل بند من بنود اختبار التعبير الشفهي المعتمد في الدراسة:

- الحوار الموجّه: في هذا البند يتواجد 20 سؤالاً، تُعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة أو متوقّعة؛ بينما يمنح الصفر لكل إجابة ناقصة. بعد ذلك نحدد نسبة النّجاح، مثال: 5 إجابات صحيحة من 20 بند يعادل 25%.

- الانتاج اللّساني العفوي: نضع علامة 1 أو 0 اعتماداً على ما إذا كانت الاستجابة الشفهيّة صحيحة أم لا.

- الجهوزيّة المعجميّة (Disponibilité lexicale paradigmatic): نكتب عدد الكلمات التي يتمّ استحضارها في 90 ثانية، حيث يكون متوسطّ الكلمات المنتجة هو 10 كلمات في 90 ثانية، لكن نادراً ما يحقق الحبسي هذه النتيجة، والحدّ الأقصى الذي يمكن الحصول عليه هو 6 كلمات في 90 ثانية.

- تكرار المقاطع، الكلمات، الجمل، المقاطع دون معنى: النسب المئويّة التي ستسجّل في مخطّط الحبسة تتوافق مع 7 نقاط (فئات البنود السّبعة)، حيث نسجّل نسبة النّجاح لعدد البنود من خلال الفئة. ويجب أن يكون التكرار كاملاً دون أخطاء أو حذف ليكون ناجحاً بنسبة 100% في فئة البند المناسبة.

- التسمية الشفويّة: كلمات، أفعال: تُعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة أو متوقّعة؛ بينما يمنح الصّفر لكل إجابة خاطئة.

- الحوار الشفهي (حكاية، قصّة): تقييم عدد الوحدات المعجميّة المستخدمة بشكل صحيح؛ وتقييم عدد الجمل المستخدمة بشكل صحيح من النّاحية الصّرفيّة.

عدد الوحدات المعجميّة الموجودة في صورة البنك: البنك، موظّفو البنك أو العمّال، قطاع الطّرق أو اللّصوص، ضابط شرطة، هاتف، سيّارة، رجل: 9 عناصر أو فاعلين.

عدد هياكل الجملة: ثلاثة لصوص يقتحمون البنك، لصّ ينتظرهم في السيّارة، يوجّهون بنادقهم نحو العملاء، يرفع العملاء أيديهم، العامل يتّصل بالهاتف، ضابط شرطة ينظّم حركة المرور، يركض رجل ليلبّغه عن السرقة: 7 عناصر أو جمل.

• إذا تمّ تقديم الوحدات المعجميّة التسعة بشكل صحيح في الجمل السبعة، نضع نسبة النّجاح 100%.

• إذا تمّ وضع الكلمات جنباً إلى جنب من خلال عمليّة تعداد عناصر المشهد مع غياب الإطناب (اللائحيّة)، نضع نسبة النّجاح 50%.

• إذا كان الوصف يحتوي على الأقلّ 2 من الأشخاص وجملتين نضع نسبة النّجاح 10%، أمّا إن كان الوصف خارج السيناريو نضع النسبة 0%.

- فهم الكلمات والجمل: 4 كلمات عربيّة، 4 كلمات قبائليّة، 4 جمل بسيطة و3 جمل معقّدة بالفرنسيّة.

بالنسبة لكلّ المثيرات نضع نقطة واحدة للإجابات الصّحيحة وصفر للإجابات الخاطئة. إذا تمكن المفحوص من الإجابة في اللّغات الثلاث نمنحه 3 نقاط للكلمات و 3 نقاط للجمل. (Zellal, 1999, p 96-101)

ثانياً: المقابلة العياديّة:

تعتبر المقابلة من أدوات البحث الأساسيّة والهامّة لغرض جمع المعلومات من العينة، وقد قامت الباحثة بالمقابلة المباشرة مع الحالات والمقابلة غير المباشرة مع الأخصائيّة الأطفونيّة ومع ذوي الحالات لغرض الإجابة على البنود المستعملة، ولمعرفة سلوكيّات ومظاهر الاضطراب لديهم.

◀ كفيّة القيام بالمقابلة:

قبل كلّ شيء قمنا بوضع طلب لإدارة مصلحة ما بعد التدرّج في الجامعة من أجل الحصول على ترخيص إجراء التّربّص، وبعد إحضاره توجّهنا إلى المستشفى الجامعي بوهران وقابلنا

الأخصائية الأرتوفونية من أجل تحديد الحالات المعنية، ومن ثمّ مقابلتها بداية في مكتب الأخصائية والتحدّث معها ومع أفراد المحيط العائلي من أجل أخذ المعلومات اللازمة عنها.

**ثالثا: الملفّ الطّبي:**

قامت الباحثة بالاطّلاع على الملفّ الطّبيّ للعينة من أجل معرفة موقع الإصابة لدى الحالات.

**رابعا: الملاحظة العيادية:**

حيث نقوم بملاحظة السلوكيات اللغوية والإيماءات التي تقوم بها الحالات، وقد وجدنا اختلافا في المظاهر اللغوية من حالة لأخرى ومن حيث درجة الصعوبة أيضا خاصة أثناء طرح الأسئلة المتنوعة، وهناك حالات لاحظنا لديها بكما شبه كلي، شلل في المناطق الفمّية الوجهية، إضافة إلى الشلل النصفي وهذا ما يدلّ على شدة الإصابة في المخ، إذ أنّ جميع الحالات المتتالية تعرّضت لصدّات وعائية دماغية، وهذا ما أدى ببعض الحالات إلى بذل جهد أثناء محاولة الكلام بالإضافة إلى عدم التصحيح الذاتي عند الخطأ، وقد استعنا بالتسجيل الصوتي كأداة جزئية في الملاحظة من أجل تسهيل جمع المعلومات عن الحالات.

## 6. البرنامج العلاجي القائم على الاتجاه اللساني العصبي لتحسين المستوى

**الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الراشد:**

من خلال الجانب النظري وبعض الدراسات التي تناولت علاج حبسة بروكا، محاولين تحقيق هدف موضوعنا قمنا بتصميم هذا البرنامج وهو أهمّ شيء في دراستنا، ومن ثمّ تجريبه على عينة من المصابين بحبسة بروكا. وهنا سنقوم بشرح هذا البرنامج من خلال تعريفه، عرض أهدافه والأهداف الإجرائية، أهمية البرنامج، الأسس التي يقوم عليها، مصادر تصميمه، المدّة الزمنية، عدد الجلسات، وأخيرا مراحل تنفيذ البرنامج العلاجي.

### 1.6. تعريف البرنامج:

هو عبارة عن جلسات علاجية ضمن برنامج علاجي مصمّم من قبل الباحثة بناء على التّيّار اللّساني العصبي، موجّه لذوي حبسة بروكا الرّاشدين ويسعى لتحقيق أهداف من أجل تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى هذه الفئة وخلال فترة زمنيّة محدّدة، بحيث نبدأ بتمارين بسيطة ثم نزيدها تعقيدا.

### 2.6. أهداف البرنامج:

تنقسم أهداف البرنامج إلى أهداف عامّة وإجرائيّة، نجلها فيما يلي:

#### 1.2.6. الأهداف العامّة:

● **هدف تجريبي:** ونقصد هنا تطبيق هذا البرنامج العلاجي المصمّم على عيّنة الدّراسة بغرض معرفة فعاليته.

● **هدف لساني عصبي أرطوفوني:** يتجلّى في إعطاء نظرة وأهميّة معتبرة للبرنامج عن طريق التّيّار اللّساني العصبي، وأهميّة الجانب الأرطوفوني من خلال التّدخل في عدّة عناصر أساسيّة من تفسير وتقييم وصولا إلى العلاج.

● **هدف علاجي:** وهذا من خلال محاولة تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى الحالات عن طريق الأنشطة المعروضة في كل جلسة من خلال تنفيذ التّعليمات اللّازمة.

#### 2.2.6. الأهداف الإجرائيّة:

- أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيمات.
- أن يتمكّن المفحوص من نطق الكلمات.
- أن يتمكّن المفحوص من نطق الجمل.

- أن يتمكّن المفحوص من تسمية الصّور والإشارة إلى الأشياء.
- أن يقوم المفحوص بالغناء.
- أن يتمكّن المفحوص من الإجابة عن الأسئلة البسيطة.
- أن يجد المفحوص الكلمات الناقصة ويصنّف الأشياء.
- أن يقوم المفحوص بوصف الصّور.
- أن ينفذ المفحوص الأوامر البسيطة ثمّ المعقّدة.
- أن يجد المفحوص المفردات والأضداد.
- أن يجد المفحوص الكلمات المتشابهة شكلا ومضمونا.

### 3.2.6. أهمية البرنامج العلاجي:

تتمثّل أهميّة هذا البرنامج من خلال تقديم مختلف الأنشطة القائمة على تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي والموجّهة لذوي حبسة بروكا، باعتبارها المتغيّرات الأساسيّة التي يستمدّ منها البرنامج أهمّيته، حيث تعتبر اضطرابات هذين المستويين من أهمّ المظاهر العياديّة الملاحظة لدى هذه الحالات، وقد حاولنا في هذا البرنامج وضع جلسات من أجل تحسين هذين المستويين وهو ما لم تتناوله الدّراسات السّابقة في حدود علم الباحثة.

### 4.2.6. الأسس التي يقوم عليها البرنامج العلاجي:

يهمّ البرنامج العلاجي بتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا، وقد تمّ الأخذ بعين الاعتبار توافق البرنامج مع العيّنة والتدرّج من السّهل إلى الصّعب من خلال توزيعه على عدّة جلسات، بالإضافة إلى اختيار الوقت المناسب لبدأ تطبيق البرنامج على الحالات.

### 5.2.6. الأساس النظري ومصادر بناء البرنامج العلاجي:

التّيّار اللّساني العصبّي: هذا التّيّار اللّساني العصبّي كما يشير اسمه، يأخذ في الاعتبار البعد اللّساني للغة وجوانبها الهيكلية، ومستويات تحليلها المختلفة ضمن إطار نفسي عصبّي. (Gillet, 2013, p 93). حيث تناولنا فقط المستويات المتعلقة بدراستنا.

وأيضاً استعانت الباحثة في تصميم البرنامج على بعض الكتب والمراجع متمثلة في:

- كتاب استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام - التّشخيص والعلاج. مروة عادل السيّد.

- كتاب الدليل العلاجي للحبسة الكلامية. جودت سرسك، ياسر الناطور.

- مقال: أساليب التّكفل الأرتوفاوني بالحبسة المتدفقة وغير المتدفقة بالرجوع إلى أهمّ المدارس العلاجية. طيار شهيناز.

- دراسة بربح، و تواتي، و عمراني (2018) بعنوان: علاج اضطراب النطق عن طريق الحركات الفمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية الدماغية.

بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة والاطلاع على مختلف الأنشطة العلاجية.

### 6.2.6. الفنيات المستخدمة في البرنامج العلاجي:

هناك جلسات محدّدة فقط تطلبت استخدام الفنيات في هذا البرنامج، ويمكن ابرازها فيما يلي:

**تحليل المهمة:** ويسمح هذا الأسلوب بإتقان عناصر المهمة، ومن ثمّ يتمّ تركيب تلك العناصر أو المكونات بما يساعد على تعلّم وإتقان المهمة الوظيفية بأكملها وفق تسلسل منظمّ. (عبد الحميد، 2013، ص 78). وقد اعتمدنا على تحليل المهمة في الجلسات المعقّدة، مثلاً نقوم بتجزئة الكلمة إلى فونيمات حتى يسهل على المفحوص نطقها.



التكرار: عندما ينجح المفحوص في نطق فونيم معين نطلب منه إعادة العملية عدة مرات أثناء الجلسة وفي المنزل، حتى تترسخ لديه المهارة. وهذا الأسلوب نعتمده كثيرا خلال جلسات البرنامج العلاجي وفي تمارين مختلفة.

الحث: اعتمدت الباحثة في البرنامج المصمم على نوع من الحث وهو الحث اللفظي، فأحيانا الحالات التي تعاني من عرض نقص الكلمة لا تتمكن من ايجاد الكلمة المناسبة حتى بعد وقت طويل من المحاولة، وهنا نقوم بذكر الحرف الأول للكلمة حتى يسهل على المفحوص ايجادها.

### 7.2.6. الحدود الزمانية للبرنامج العلاجي:

من خلال الاطلاع على مختلف الدراسات والمراجع التي تناولت البرامج العلاجية للحبسة، وبالاعتماد على خبرات الأخصائيين في الميدان والأخذ بعين الاعتبار طبيعة العينة، توصلنا إلى أنّ مدة البرنامج تستغرق حوالي 23 أسبوعا من خلال تطبيق جلستين في الأسبوع، وتبلغ مدة كلّ جلسة من 20 إلى 30 دقيقة حسب النشاط المتضمن في كلّ حصة.

### 8.2.6. الخطوات العامة لتنفيذ البرنامج العلاجي:

- تكوين الألفة بين الحالات والباحثة، حتى يكون هناك تقبل واستعداد للجلسات العلاجية.
- تقديم شرح بسيط عن المضمون العام للجلسات وأهدافها.
- توفير الأدوات المستلزمة للتطبيق.
- البدء في تطبيق البرنامج العلاجي من خلال تحديد التوقيت المناسب.
- تقديم توصيات ونصائح للمحيط العائلي للحالة، من أجل إعادة تطبيق محتوى الجلسة في المنزل.

### 7. صدق المحكمين للبرنامج العلاجي:

تمّ تحكيم البرنامج عن طريق إرساله إلى بعض الأساتذة في مجال الأرتوفونيا، والأخصائيين الأرتوفونيين، ويبرز ذلك فيما يلي:

1.7. صدق البرنامج العلاجي المصمّم (صدق المحكّمين):

بعد انتهاء تصميم البرنامج العلاجي (أنظر الملحق رقم 04) وقبل الانطلاق في تطبيقه، قمنا بتوزيعه إلكترونياً على مجموعة من الأساتذة (تخصّص أرطوفونيا)، وبعض الأخصائيين الأرطوفونيين في مختلف الولايات: قسنطينة، وهران، تيبازة، تبسة، الوادي (أنظر إلى الملحق رقم 03). من أجل تقييم هذا البرنامج وإبداء آرائهم حوله، حتى يتمّ تعديله وتجاوز نقائصه من خلال إضافة أو حذف بعض العناصر أو تغييرها، لكي نتمكّن من الشروع في التطبيق الجيد.

تمّ تعديل البرنامج العلاجي في صورته النهائية، حسب ملاحظات الأساتذة والأخصائيين، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضّح نتائج تحكيم البرنامج العلاجي من حيث التصميم والمحتوى.

التّعدّلات	نسبة الموافقة %	الحكم		موضوع التّحكيم	الرقم
		الموافقة	عدم الموافقة		
<b>من حيث التّصميم</b>					
وضع عنوان البرنامج	85 %	06	01	عنوان البرنامج	01
/	100 %	07	00	أهداف البرنامج	02
التّفصيل في محتوى البرنامج	71 %	05	02	محتوى البرنامج	03
/	100 %	07	00	فنيّات البرنامج	04
تمّ تخفيض عدد الجلسات	71 %	05	02	عدد الجلسات	05
<b>من حيث المحتوى</b>					
تمّ زيادة مدّة بعض الجلسات	85 %	06	01	الجلسات من حيث المدّة الزّمنيّة	01
/	100 %	07	00	الجلسات من حيث الأهداف	02
تمّ تغيير جزئي للأدوات من بعض الجلسات	57 %	04	03	أدوات البرنامج	03
/	100 %	07	00	التّعليقات	04

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسب المئوية للأساتذة والأخصائيين المحكمين متقاربة ولا يوجد تفاوت كبير بينها، وهذا راجع إلى خلفياتهم النظرية وخبراتهم الميدانية أثناء علاج حالات حبسة بروكا، وقد تم تعديل البرنامج المصمم وفق أغلب الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين.

### 2.7. تعديل البرنامج وفق المحكمين:

من خلال اتباع ملاحظات وآراء المحكمين (والتي كانت حول الشكل والمضمون)، قمنا بالتغييرات التالية:

- وضع عنوان للبرنامج.

- اجراء بعض التعديلات في المحتوى.

- إحداث تغيير في أدوات بعض الجلسات.

وبعد القيام بهذه التعديلات شرعنا مباشرة في تحديد العينة ومن ثم تطبيق هذا البرنامج العلاجي.

### ملاحظة:

- بالنسبة للجلسات الأولى بدأنا بالفونيمات السهلة ثم الصعبة.

- أثناء التطبيق قد يتغير ترتيب بعض الجلسات ومدتها، وهذا راجع للمظاهر العيادية لدى الحالات.

- الجلسات الأولى خاصة بالمستوى الصوتي ومن ثم المستوى الفونولوجي، فلا يمكن العمل على تحسين هذا الأخير دون البدء بالمستوى الصوتي.

8. الصورة النهائية للبرنامج:

جدول رقم (09): يوضح الصورة النهائية للبرنامج.

اسم البرنامج	برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حيسي بروكا
هدف البرنامج	تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حيسي بروكا
الفئة المستهدفة	ذوي حبسة بروكا
الخلفية النظرية	الاتجاه اللساني العصبي
عدد الجلسات	45 جلسة
مدة تطبيق البرنامج	6 أشهر
تواترات الجلسات	جلستين في الأسبوع
مكان تطبيق البرنامج	المستشفى الجامعي بوهران (CHUO)
متوسط مدة الجلسات	من 20 إلى 30 دقيقة
حجم العينة	4 حالات

الجلسة (1)

موضوع الجلسة: استخدام الحركات الفموية الوجهية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: بعد التدليك، يقوم المفحوص بتقليد الحركات الفموية الوجهية التي يقوم بها الفاحص

- الأهداف:

- الهدف العام: تنشيط عضلات الفم والوجه
- الهدف الخاص: القيام بالحركات الفموية الوجهية

### ● الأهداف الإجرائية:

← أن يقوم المفحوص بفتح فمه وإغلاقه

← أن يحرك المفحوص لسانه إلى الأعلى والأسفل واليمين واليسار

### ● الفنيات: التكرار

### ● المدّة: 20 دقيقة

### ● نوع الجلسة: فردية

## (2) الجلسة

### موضوع الجلسة: استخدام الحركات الفمّية الوجهية

### ● الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة

### ● التعلّيمية: يقوم المفحوص بتقليد الحركات الفمّية الوجهية التي يقوم بها الفاحص

### - الأهداف:

### ● الهدف العامّ: تنشيط عضلات الفم والوجه

### ● الهدف الخاصّ: القيام بالحركات الفمّية الوجهية

### ● الأهداف الإجرائية:

← أن يضمّ المفحوص شفّتيه ويصدر صوت القبلة

← أن يقوم المفحوص بنفخ الخدين

### ● الفنيات: التكرار

### ● المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (3)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (b)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (b)
- الفنيات: التكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (4)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشفوية

- الهدف الخاص: التّمكن من نطق الفونيم (m)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (m)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (5)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشّفوية

- الأدوات: فقّازات، زيت للتدليك، مرآة
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكن من نطق الفونيمات الشّفوية
- الهدف الخاص: التّمكن من نطق الفونيم (w)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (w)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (6)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (f)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (f)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (7)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (v)



- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (v)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (8)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللثوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات اللثوية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (θ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (θ)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (9)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللثوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان

- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات اللّثويّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (ð)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ð)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (10)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللّثويّة

- الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللّسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات اللّثويّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (d<sup>ʰ</sup>)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (d<sup>ʰ</sup>)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (11)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الأصلية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (s)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (s)
- الفنيات: التكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (12)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الأصلية

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (z)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (z)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (13)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

- الأدوات: فقّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الأصلية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (S<sup>ʔ</sup>)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (S<sup>ʔ</sup>)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (14)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدُولقيّة

- الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
  - التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الدُولقيّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (n)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (n)
- الفنّيّات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فرديّة

### الجلسة (15)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدُولقيّة

- الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
  - التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الدُولقيّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (l)

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (l)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (16)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدلوقية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الدلوقية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (r)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (r)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (17)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النطعية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان

- التعلّية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات النّطعيّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (tʰ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (tʰ)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فرديّة

### الجلسة (18)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النّطعيّة

- الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللّسان
- التعلّية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات النّطعيّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (d)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (d)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (19)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النطعية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات النطعية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (ð)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (ð)
- الفنيات: التكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (20)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشجرية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشجرية



- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (š)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (š)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (21)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشّجيرية

- الأدوات: فقّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الشّجيرية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (ǧ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ǧ)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (22)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشجرية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشجرية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (j)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (j)
- الفنيات: التكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (23)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللهوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات اللهوية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (q)

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (q)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (24)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللهوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات اللهوية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (k)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (k)
- الفنيات: التكرار
- المدة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (25)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللهوية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان

- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات اللّهيّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (g)
- الهدف الإجرائي: أن يتّمكّن المفحوص من نطق الفونيم (g)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (26)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللّسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا ويعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (h)
- الهدف الإجرائي: أن يتّمكّن المفحوص من نطق الفونيم (h)
- الفنّيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (27)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (3)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (3)
- الفئيات: التكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (28)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الحلقية

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (ħ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ħ)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (29)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: فقّازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (x)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (x)
- الفئيات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (30)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (ʎ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ʎ)
- الفنيّات: التّكرار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (31)

#### موضوع الجلسة: نطق الكلمات

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة.
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات
- الأهداف:
- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الكلمات
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق كلمات دون معنى

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

ku:ǧa – tita – foja – nu:nu: - ša:šu: - ha:ju:m – ġimem –  
xu:s – 3u:ja:d - maqaf

- الفئيات: التكرار، تحليل المهمة.

- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (32)

#### موضوع الجلسة: نطق الكلمات

- الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة.

- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

- الهدف العامّ: التمكن من نطق الكلمات

- الهدف الخاصّ: التمكن من نطق كلمات أحادية المقطع من ساكنين متجاورين

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

bark – ðork – sarf – arð - barq - farq – misk – marð – ðarb -  
berd

- الفئيات: التكرار، تحليل المهمة.

- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية



### الجلسة (33)

#### موضوع الجلسة: نطق الكلمات

● الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة.

● التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

● الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الكلمات

● الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق كلمات أحاديّة المقطع من ساكن و متحرّك

● الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

ta:b – ġè:b – xi:r – bi:r – ro:z – na:r – fu:g – li:l – ra:ħ –  
fè:t

● الفنيات: التّكرار، تحليل المهمّة.

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (34)

#### موضوع الجلسة: نطق الكلمات

● الأدوات: قفّازات، زيت للتدليك، مرآة.

● التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

- الهدف العام: التمكن من نطق الكلمات
- الهدف الخاص: التمكن من نطق كلمات ثنائية المقطع
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:  
xerdel – 3egrab – jekteb – felfel – semsem – jeqder –  
mesbeħ – merfe3 – ješreb – mel3eb

● الفئيات: التكرار، تحليل المهمة.

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (35)

موضوع الجلسة: نطق جمل

● الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة.

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الجمل

– الأهداف:

- الهدف العام: تحسين نطق الجمل
- الهدف الخاص: تحسين نطق جمل من كلمتين ثم نعدّ المهمة.
- الأهداف الإجرائية:

← أن ينطق المفحوص جملاً من كلمتين:

ʔessèlèmu 3elejkum

Ibèb meqfu:l

Iǧew mliḥ

← أن ينطق المفحوص جملاً من ثلاث كلمات:

byi:t nešreb Ima

rani nefhem hdartek

neskon grib menna

● الفئيات: التكرار، تحليل المهمة.

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (36)

#### موضوع الجلسة: نطق جمل

● الأدوات: قفازات، زيت للتدليك، مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الجمل

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تحسين نطق الجمل

● الهدف الخاصّ: تحسين نطق جمل من خلال حديث

● الأهداف الإجرائية:

أن ينطق المفحوص جملاً من خلال القيام بحديث، وهذا عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:

qu:lli kfèh nebniw dar ?

qu:lli kfèh tsog t'omobil ?

● الفئيات: التكرار، تحليل المهمة.

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (37)

موضوع الجلسة: تسمية الصّور

● الأدوات: صور

● التّعلّيمية: يسمّى المفحوص الصّور

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تسمية الصّور

● الأهداف الخاصّة:

← تسمية الصّور البسيطة

← تسمية الصّور المعقّدة

● الأهداف الإجرائية:

← أن يسمّى المفحوص الصّور البسيطة.

← أن يسمّى المفحوص الصّور المعقّدة.

ملاحظة: إذا وجد المفحوص صعوبة نعطيه أول حرف من الكلمة.

● الفنّيات: التّكرار، الحثّ اللفظي.

● المدّة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية



الشّكل رقم (07) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (37) للصّور البسيطة.



الشكل رقم (08) يوضّح نموذج نشاط الجلسة (37) للصّور المعقّدة.

### الجلسة (38)

موضوع الجلسة: الإشارة إلى الأشياء

● الأدوات: صور

● التّعليمية: يشير المفحوص إلى الأشياء

– الأهداف:

● الهدف العامّ: الإشارة إلى الأشياء

● الهدف الخاصّ: الإشارة إلى الأشياء من خلال الصّور وفي المحيط

### ● الأهداف الإجرائية:

← أن يشير المفحوص إلى الأشياء من خلال الصّور

← أن يشير المفحوص إلى الأشياء من حوله، مثلا النّافذة، ثمّ نعتدّ المهمّة: يشير إلى النّافذة ثم الباب.

### ● المدّة: 30 دقيقة

### ● نوع الجلسة: فردية

			
l'orange	la clémentine	le citron	la banane
			
la cerise	la framboise	la fraise	la mûre
			
la pêche	l'abricot	la nectarine	le kiwi
			
le melon	l'ananas	la poire	la pomme
			

الشكل رقم (09) يوضح نموذج نشاط الجلسة (38) من خلال الإشارة إلى الأشياء.



### الجلسة (39)

موضوع الجلسة: الغناء

- الأدوات: /
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بالغناء
- الأهداف:
- الهدف العامّ: غناء أناشيد
- الهدف الخاصّ: غناء أناشيد مألوفة كالتّشيد الوطني
- الهدف الإجرائي: أن يغني المفحوص أناشيد مألوفة مثل نشيد قسما
- المدّة: 30 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (40)

موضوع الجلسة: الإجابة عن بعض الأسئلة البسيطة:

- الأدوات: /
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بالإجابة عن بعض الأسئلة البسيطة
- الأهداف:
- الهدف العامّ: التّمكّن من الإجابة عن الأسئلة البسيطة
- الأهداف الخاصة:
- ← الإجابة عن الأسئلة البسيطة المتعلقة بالحياة اليوميّة

← الإجابة عن أسئلة نعم أو لا

● الأهداف الإجرائية:

← أن يجيب المفحوص عن الأسئلة البسيطة كالاسم، العمر، العنوان، المهنة

← أن يجيب المفحوص عن أسئلة نعم أو لا

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (41)

موضوع الجلسة: إيجاد الكلمات الناقصة وتصنيف الأشياء

● الأدوات: صور، بطاقات

● التعلّيمية: نطلب من المفحوص أن يقوم بإكمال الجمل الناقصة وتصنيف الأشياء

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي































● الهدف الخاصّ: القيام بإكمال الجمل وتصنيف الأشياء

● الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بإكمال الجمل الناقصة وتصنيف الأشياء إلى مجموعاتها (مثلا قطة تنتمي إلى الحيوانات، أو حسب المذاق مثلا هذا حامض، هذا حلو...).

● الفئيات: الحثّ اللفظي.

● المدة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

				
<i>banane</i>	<i>fraise</i>	<i>framboise</i>	<i>pomme</i>	<i>poire</i>
				
<i>pamplemousse</i>	<i>orange</i>	<i>clémentine</i>	<i>pêche</i>	<i>kiwi</i>
				
<i>abricot</i>	<i>mûre</i>	<i>cerise</i>	<i>raisin</i>	<i>melon</i>
				
<i>groseille</i>	<i>citron</i>	<i>ananas</i>	<i>pâtes</i>	<i>tomate</i>
				
<i>concombre</i>	<i>carotte</i>	<i>Pomme de terre</i>	<i>courgette</i>	<i>haricots verts</i>
				

الشكل رقم (10) يوضح نموذج نشاط الجلسة (41) من خلال التصنيف.

الجلسة (42)

موضوع الجلسة: الوصف

- الأدوات: صور
- التعلّية: نطلب من المفحوص أن يقوم بوصف الصّور
- الأهداف:
- الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي
- الهدف الخاصّ: تحسين عمليّة الوصف
- الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بوصف الصّور
- الفنيّات: الحثّ اللفظي.
- المدة: 30 دقيقة
- نوع الجلسة: فرديّة



الشكل رقم (11) يوضح نموذج نشاط الجلسة (42) من خلال الوصف.

### الجلسة (43)

موضوع الجلسة: تنفيذ الأوامر

• الأدوات: /

• التعلّية: يقوم المفحوص بتنفيذ الأوامر البسيطة ثمّ المعقّدة

- الأهداف:

• الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي

• الأهداف الخاصّة:

← تنفيذ الأوامر البسيطة

← تنفيذ الأوامر المعقّدة

• الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بتنفيذ الأوامر، مثلاً: أن يمسك القلم وضعه على الطاولة، ثمّ نعدّ المهمّة

• الفئيات: تحليل المهمّة.

• المدّة: 30 دقيقة

• نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (44)

موضوع الجلسة: المفردات

• الأدوات: /

• التعلّية: نطلب من المفحوص أن يعطينا شرح الكلمة بعدة مفردات وكذلك ضدّ الكلمة

– الأهداف:

- الهدف العام: تحسين الرّصيد المفرداتي
- الهدف الخاصّ: إيجاد المفردات المناسبة
- الأهداف الإجرائيّة:
- ← أن يعبّر المفحوص عن المعنى بمفردات مختلفة
- ← أن يجد المفحوص المترادفات والمتضادّات
- الفئيات: الحثّ اللفظي.
- المدّة: 30 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (45)

موضوع الجلسة: المفردات

- الأدوات: أوراق
- التّعليمية: يقوم المفحوص بإيجاد الكلمات المتشابهة شكلا ومضمونا

– الأهداف:

- الهدف العام: تحسين الرّصيد المفرداتي
- الهدف الخاصّ: إيجاد المفردات المناسبة

● الأهداف الإجرائية:

← أن يعثر المفحوص على الكلمات المتشابهة في الشكل، مثلا: باب/ ناب، فرح/ قرح، فأس/ كأس، حكم/ حلم، صقر/ صفر، خزف/ خوف، مصحف/ متحف، بستان/ فستان، نام/ قام، شكر/ فكر

← أن يعثر المفحوص على الكلمات المتشابهة في المضمون: قرص/ كرة، زهرة/ وردة، كراس/ كتاب، حاسوب/ تلفاز، ثلاجة/ خزانة

● المدة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

التقييم:

يجرى التقييم من خلال إعطاء الحالة علامة (+) عند تحقيقها للهدف الإجرائي، وعلامة (-) في حالة إخفاقتها، وهنا في الأغلب نقوم بتكرار الجلسات حتى تحقق الحالة الهدف المطلوب.

9. مراحل البرنامج العلاجي:

يمرّ البرنامج العلاجي المصمّم بثلاث مراحل مهمّة تتمثّل في:

**المرحلة التمهيدية:** وهي مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج العلاجي وتكون عن طريق بناء التّواصل مع الحالات التي تعاني من حبسة بروكا، وتكوين علاقة معهم لأجل تحقيق تقبلهم وبالتالي تسهيل عملية التّطبيق بعد القياس القبلي.

**مرحلة التّطبيق:** نقوم هنا بالشّروع في تطبيق محتوى جلسات البرنامج العلاجي بداية بالمستوى الفونولوجي ثمّ المستوى المعجمي، حيث يكون التّطبيق فرديًا ولمدّة 6 أشهر على الأقلّ.

**مرحلة التّقييم:** وفيها نرى ما إن كان هناك تحقيق لأهداف البرنامج، وبعد انتهاء تطبيق جميع الجلسات نجري مباشرة القياس البعدي للحالات.



**10. إجراءات تطبيق البرنامج العلاجي:**

- الحصول على موافقة من رئيس مصلحة الطبّ الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي بالمستشفى الجامعي بوهان (CHUO)، وموافقة الأخصائيّة الأَرطوفونيّة.
- القيام بالقياس القبلي عن طريق تطبيق الأداة والتمثّلة في اختبار التّعبير الشّفهي من بطاريّة MT 2002، الخاصّة بالمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي بالاستعانة بالتّسجيل الصّوتي.
- تطبيق البرنامج العلاجي من خلال جلسات فرديّة.
- القيام بالقياس البعدي وهذا بإعادة تطبيق الأداة المعتمدة في القياس القبلي.

**11. الأساليب المستخدمة في تقييم البرنامج العلاجي:**

تمّ تقييم البرنامج العلاجي بطريقتين مختلفتين:

**التّقييم من خلال الدّراسة الاستطلاعيّة:** وكانت عن طريق صدق المحكّمين من خلال ارسال البرنامج المصمّم إلى الأساتذة والأخصائيّين، وتهدف إلى تقييم شكل ومحتوى البرنامج وتكون هذه المرحلة قبل تطبيق البرنامج العلاجي.

**التّقييم من خلال الدّراسة الأساسيّة:** وتتمّ بقياس الفروق بين القياسين البعدي والقبلي باستخدام الأساليب الإحصائيّة، وتهدف إلى تقييم فعاليّة البرنامج على العينة وتكون هذه المرحلة بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

**12. الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة:**

من خلال فرضيات الدّراسة التي تناولت الفروق، تمّت المعالجة الإحصائيّة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة **Spss 20**، وقد استخدمنا لهذا الهدف الأساليب الإحصائيّة الآتية:

- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) من أجل حساب الفروق بين مجموعتين مرتبطتين لاختبار صحّة فروض الدّراسة، ويستخدم هذا الاختبار في الحالات التّالية:

• العيّات الصّغيرة والعيّات الكبيرة.

• التّوزيعات الحرّة غير المقيّدة بشكل التّوزيع التّكراري للمجتمع.

• العيّات غير المتجانسة.

• المجموعات المتكافئة التي يناظر كلّ فرد في إحدى المجموعات فرداً آخر في المجموعة المكافئة (مثال: أفراد المجموعة التّجريبية مع أفراد المجموعة الضّابطة). (أحمد، 2011، ص 154).

وهو من الاختبارات الّاعلمية أو الّابارامترية والتي تُستخدم أيضاً في العيّات الصّغيرة (الأقلّ من 30 حالة، عكس المعلمية التي تتطلّب 30 حالة فما فوق).

- معادلة حجم الأثر أو التأثير  $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$  حيث أنّ:

z : هي قيمة ويلكوكسون.

n : عدد أفراد مجموعة الدّراسة.

### 13. صعوبات الدّراسة الميدانية:

- قلّة الدّراسات السابقة التي تناولت البرامج العلاجية المتعلّقة بالحبسة خاصّة الدّراسات العربية - في حدود علم الباحثة-

- صعوبة إيجاد العيّنة بسبب رفض المسؤولين والأخصائيين من إجراء التّطبيق.

- توقّف بعض الحالات عن اتمام حصص البرنامج العلاجي ما أدّى إلى الغائها وعدم احتسابها في الدّراسة.

- الغيابات المتكررة للحالات بالإضافة إلى عدم احترام المواعيد ما أدى إلى عرقلة سير البرنامج العلاجي.

- صعوبة تواجد مكان مخصّص للتطبيق في أغلب الأحيان.

- عدم تجاوب بعض الأساتذة بخصوص تحكيم البرنامج المصمّم، ما نتج عن عدد قليل من المحكّمين.

### خلاصة:

ذكرنا في هذا الفصل أهمّ ما تناولناه في الدّراسة الميدانية من تجهيز الأداة وبناء البرنامج العلاجي وتحكيمه من قبل أساتذة التخصّص والأخصائيين الأرتطوفونيين ثمّ تطبيقه على العينة، وسنعرف في الفصل الموالي ما إن كان هذا البرنامج المصمّم فعّالا على مجموعة الدّراسة أم لا.

الفصل السّادس:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج

الدّراسة

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

### 1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصّها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى الفونولوجي.

لاختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تمّ الاعتماد على اختبار ولكوسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي لدى المجموعة التجريبية، والجدول رقم (15) يوضّح ذلك وهذا بعد عرض نتائج الحالات.

جدول رقم (10): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الأولى.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
% 15	% 10	الحوار الموجّه
% 8.5	% 8.5	الإنتاج اللساني العفوي
% 1	% 0	التكرار
% 0	% 0	الحوار الشفهي

من خلال الملاحظة العيادية للحالة وبعد تحليل التسجيل الصوتي، تبين أثناء المقارنة بين القياس البعدي والقبلي لبنود المستوى الفونولوجي أنّ هناك تحسّناً طفيفاً في بند الحوار الموجّه وبند التكرار، حيث أنّ في هذا الأخير استطاعت الحالة أن تكرر الفونيم [b] بشكل إرادي وتوظيفه في عدد محدود من المقاطع والكلمات، وهذا لأنّها تواجه صعوبات في الكلام الإرادي أكثر من الكلام التلقائي.

جدول رقم (11): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثانية.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
% 42.11	% 42.11	الحوار الموجّه
% 25	% 25	الإنتاج اللّساني العفوي
% 100	% 97	التكرار
% 0	% 0	الحوار الشّفهي

من خلال الملاحظة العياديّة للحالة وبعد تحليل التّسجيل الصّوتي، تبيّن أنّ نتائج القياس البعدي والقبلي لبنود المستوى الفونولوجي لم تتغيّر، وهذا يعني أنّه لا يوجد تحسّن في بند الحوار الموجّه والإنتاج اللّساني العفوي والحوار الشّفهي ما عدا في البند الثّالث، حيث تمكّنت الحالة من تكرار جميع فونيمات البند وتوظيفها في المقاطع والكلمات والجمل بشكل جيّد.

جدول رقم (12): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الثالثة.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
% 40	% 0	الحوار الموجّه
% 75	% 0	الإنتاج اللّساني العفوي
% 42	% 8	التكرار
% 0	% 0	الحوار الشّفهي

من خلال الملاحظة العياديّة للحالة وبعد تحليل التّسجيل الصّوتي، تبيّن أنّ هنالك فرق كبير بين نتائج القياس البعدي والقبلي في جميع البنود ما عدا بند الحوار الشّفهي، وقد لاحظنا أنّ هذه الحالة شهدت تحسّناً سريعاً خلال الجلسات من حيث النّطق الصّحيح لأغلب الفونيمات وتوظيفها جيّد في المقاطع والكلمات والجمل مقارنة بالقياس القبلي.

جدول رقم (13): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي للحالة الرابعة.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
20 %	15 %	الحوار الموجّه
25 %	25 %	الإنتاج اللّساني العفوي
6 %	4 %	التكرار
0 %	0 %	الحوار الشّفهي

من خلال الملاحظة العياديّة للحالة وبعد تحليل التّسجيل الصّوتي، تبين أنّ هنالك فرق بسيط بين نتائج القياس البعدي والقبلي على مستوى بند الحوار الموجّه وبند التكرار، أمّا نتائج بند الإنتاج اللّساني العفوي وبند الحوار الشّفهي فبقيت نفسها، ويظهر التحسّن في بند الحوار الموجّه من خلال بعض الإجابات الصّحيحة البسيطة، أمّا في بند التكرار فقد لاحظنا تحسّنا في بعض الفونيمات الشّفويّة لدى الحالة وتوظيفها بشكل صحيح في عدد محدود من المقاطع والكلمات.

جدول رقم (14): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي من خلال القياس القبلي والبعدي لجميع الحالات.

القياس البعدي	القياس القبلي	السّن	الحالات
6.13 %	4.63 %	65	حبيب
41.78 %	41.03 %	58	عودة
39.25 %	2 %	78	محمد
12.75 %	11 %	60	هجيرة

يبين هذا الجدول الفروق بين القياسين البعدي والقبلي للمستوى الفونولوجي، حيث نلاحظ أنّ الحالة الثّالثة تحسّنت بنسبة كبيرة عكس الحالات الأخرى التي لم تظهر سوى تحسّن بسيط.

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي.

المتغير	القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	الاستنتاج	حجم التأثير
المستوى الفونولوجي	قبلي	السالبة	00	0.00	-1.826	0.05	توجد فروق لصالح القياس البعدي	0.91 (قوي)
	بعدي	الموجبة	04	2.5				
04								العينة

يتضح من الجدول رقم (11) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المستوى الفونولوجي من خلال القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة متوسط الرتب الموجبة لأفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية هي (2.5)، وعدد الرتب هو (04)، أما متوسط الرتب السالبة فتقدر بـ (00)، وعدد الرتب (00)، كما أن قيمة "z" بلغت (-1.826)، عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي قبول الفرضية.

## 2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصّها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى المعجمي.

لاختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تمّ الاعتماد على اختبار ولكوسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمستوى المعجمي لدى المجموعة التجريبية، والجدول رقم (21) يوضح ذلك وهذا بعد عرض نتائج الحالات.



جدول رقم (16): يوضّح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبُعدي للحالة الأولى.

القياس البُعدي	القياس القبلي	البنود
% 0	% 0	الجهوزيّة المعجميّة
% 0	% 0	التّسمية الشّفويّة
% 31.25	% 31.25	فهم الكلمات والجمل

من خلال الملاحظة العياديّة للحالة، لم نجد تحسّناً في المستوى المعجمي حيث أنّها كانت عاجزة عن تسمية الصّور سواء البسيطة أو المعقّدة، كما أنّ خاصيّة التّعيين لديها مضطربة بعض الشّيء وهذا يظهر في بند فهم الكلمات والجمل والذي يتعلّق بالكلمات والجمل المعبّرة عن الصّور، رغم أنّ الحالة تتمتّع بالفهم الجيّد للكلام العادي.

جدول رقم (17): يوضّح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبُعدي للحالة الثانية.

القياس البُعدي	القياس القبلي	البنود
% 10	% 0	الجهوزيّة المعجميّة
% 33.33	% 16.67	التّسمية الشّفويّة
% 87.5	% 56.25	فهم الكلمات والجمل

من خلال الملاحظة العياديّة للحالة، تبين أنّ هنالك تحسّناً في المستوى المعجمي وهذا يظهر في البنود الثّلاثة، حيث ارتفعت النّسبة في القياس البُعدي مقارنة بالقياس القبلي في بند التّسمية الشّفويّة وبند فهم الكلمات والجمل، أمّا في بند الجهوزيّة المعجميّة فلا يوجد سوى تحسّناً بسيطاً إذ لم تتمكّن الحالة من ذكر سوى اسم حيوان واحد خلال 90 ثانية.

جدول رقم (18): يوضّح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبُعدي للحالة الثالثة.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
90 %	0 %	الجهوزية المعجمية
36.67 %	0 %	التسمية الشفوية
81.25 %	81.25 %	فهم الكلمات والجمل

من خلال الملاحظة العيادية للحالة، تبين أنّ هنالك تحسّن كبير وهذا يظهر في القياس البعدي لبند الجهوزية المعجمية حيث أنّ المفحوص قام بذكر 9 أسماء لحيوانات بشكل صحيح في مدّة 90 ثانية، وفي البند الثّاني تمكّن من تسمية العديد من الصّور؛ أمّا في بند فهم الكلمات والجمل فلا يوجد تحسّن للحالة رغم أنّ التّعيين كان بنسبة عالية في القياس القبلي لكن لم يلتحق بالنتيجة الكاملة في القياس البعدي.

جدول رقم (19): يوضّح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبُعدي للحالة الرابعة.

القياس البعدي	القياس القبلي	البنود
0 %	0 %	الجهوزية المعجمية
0 %	0 %	التسمية الشفوية
87.5 %	87.5 %	فهم الكلمات والجمل

من خلال الملاحظة العيادية للحالة، تبين أنّه لا يوجد أيّ تحسّن للحالة في المستوى المعجمي وهذا يظهر في نتائج القياس البعدي، وقد تدلّ هذه النتيجة على شدّة الإصابة لدى الحالة.

جدول رقم (20): يوضح نتائج بنود المستوى المعجمي من خلال القياس القبلي والبعدي لجميع الحالات.

الحالات	السَّن	القياس القبلي	القياس البعدي
حبيب	65	% 10.42	% 10.42
عودة	58	% 24.31	% 43.63
محمد	78	% 27.08	% 69.31
هجيرة	60	% 29.17	% 29.17

يبين هذا الجدول الفروق بين القياسين البعدي والقبلي للمستوى المعجمي، حيث نلاحظ أن الحالة الثانية والثالثة أظهرتا تحسناً ملحوظاً عكس الحالة الأولى والرابعة التي لم تظهر أي تحسن على هذا المستوى.

جدول رقم (21): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى المعجمي.

المتغير	القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	الاستنتاج	حجم التأثير
المستوى المعجمي	قبلي	السالبة	00	0.00	-1.324	0.05	توجد فروق لصالح القياس البعدي	0.67 (قوي)
	بعدي	الموجبة	02	1.5				
العينة								04

يتضح من الجدول رقم (21) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المستوى المعجمي من خلال القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة متوسط الرتب الموجبة لأفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية هي (1.5)، وعدد الرتب هو (02)، أما متوسط الرتب السالبة فتقدر بـ (00)، وعدد الرتب (00)، كما أن قيمة "z" بلغت (-1.324)، عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي قبول الفرضية.

## 3. عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي نصّها: للبرنامج العلاجي المقترح فعالية في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

لاختبار صحّة هذه الفرضية من عدمها تمّ أيضا الاعتماد على اختبار ولكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى المجموعة التجريبية، والجدول رقم (15) يوضّح ذلك:

جدول رقم (22): يوضّح نتائج بنود المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي معا، من خلال القياس القبلي والبعدي على الحالات.

الحالات	السّن	القياس القبلي	القياس البعدي
حبيب	65	% 7.11	% 7.97
عودة	58	% 33.86	% 42.56
محمد	78	% 12.75	% 52.13
هجيرة	60	% 18.79	% 19.79

يبين هذا الجدول الفروق بين القياسين البعدي والقبلي للمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، ونلاحظ أنّ الحالة الثالثة تحسّنت بنسبة كبيرة تليها الحالة الثانية التي أظهرت تحسّنا معتبرا، أمّا الحالة الأولى والثانية فلم تُظهر سوى تحسّن بسيط.

جدول رقم (23): يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي.

المتغير	القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	الاستنتاج	حجم التأثير
المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي	قبلي بعدي	السالبة	00	0.00	-1.826	0.05	توجد فروق لصالح القياس البعدي	0.91 (قوي)
		الموجبة	04	2.5				
العينة								04

يتضح من الجدول رقم (23) أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المستوى الفونولوجي من خلال القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث أنّ قيمة متوسط الرتب الموجبة لأفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية هي (2.5)، وعدد الرتب هو (04)، أما متوسط الرتب السالبة فتقدّر بـ (00)، وعدد الرتب (00)، كما أنّ قيمة "z" بلغت (-1.826)، عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي قبول الفرضية.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### 1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصّها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى الفونولوجي.

ويتضح من خلال نتائج اختبار ولكوكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمستوى الفونولوجي لدى المجموعة التجريبية أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح القياس البعدي.

يمكن تفسير النتائج المتحصّل عليها من منطلق فعّالية البرنامج العلاجي المصمّم في دراستنا والذي كان يهدف إلى تحسين هذا المتغيّر (المستوى الفونولوجي) متبنّيين التّيار اللّساني العصبي، والنتيجة تُظهر دليلاً على فعّالية هذا البرنامج وتحقيق الغرض منه في الدّراسة. وهذا راجع أيضاً إلى فعّالية الطّرق والفنّيّات المعتمدة في الجلسات والتّعليمات المقدّمة بشكل منظمّ للحالات، ما مكّنهم من تحسين المهارات والاسترجاع الفونولوجي الذي يظهر أثناء القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

كما أنّ تكرار تطبيق الجلسات وتكثيف الحصص ساهم في إنجاح هذا البرنامج العلاجي، إضافة إلى إعادة تطبيق النشاطات في المنزل وهذا ما مكّن المفحوصين من تحسين أدائهم اللّغوي. وقد سعينا إلى تخفيف العجز الذي عانتّه هذه الحالات رغم كبر سنّهم من خلال اتّباع خطوات البرنامج المصمّم، ما يدفعهم إلى معرفة الصّعوبات التي يعانونها ومحاولة تجاوزها من خلال هذا البرنامج.

وأيضاً محتوى الجلسات وتدرّجها من السّهل إلى الصّعب مع وضع مدّة قصيرة لكل حصّة، أعطى الدّافعية للحالات على الاستمرار في اتّباع جلسات البرنامج إلى غاية انهاء كلّ الحصص العلاجيّة.

تتفق دراستنا مع دراسة جوكان (2021) Jeukens، والتي توصّلت إلى تحسين المستوى الفونولوجي على عيّنة تتكوّن من 17 حالة؛ ولم نذكر سوى دراسة واحدة نظراً لقلّة الدّراسات التي تهتمّ بتحسين المستوى الفونولوجي لدى حبسي بروكا -في حدود علم الباحثة-. ومن خلال نتائج فرضيّتنا لم نجد دراسات سابقة تؤيّدنا أو تناقضها، ومنه يمكن أن تعتمد الدّراسات المستقبلية في البحث على نتائج دراستنا الحاليّة لتكون منطلقاً لهم، وهذا ما هو إلّا محاولة بحث بسيطة والبحوث المستقبلية ستكون هامة نظراً لقلّة تناول البرامج العلاجيّة في هذا المجال.

## 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصّها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب أفراد العيّنة التّجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى المعجمي.

بالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (13) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على المستوى المعجمي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ أنّ متوسط الرتب السالبة لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي للمستوى المعجمي بلغ (0) أمّا متوسط الرتب الموجبة فبلغ (1.5)، ومن خلال الاعتماد على معادلة ولكوكسون بلغت قيمة  $z$  (-1.324).

يمكن تفسير النتيجة إلى اعتماد الباحثة في تصميم البرنامج على بعض الأنشطة التي اهتمت بتحسين المستوى المعجمي، مع التركيز على تمارين التسمية وهذا بداية بتسمية الصور البسيطة كتسمية الصور المألوفة (حيوانات، خضر، فواكه وغيرها) ثم الصور المعقدة، مع تكرار هذه الصور في العديد من الحصص. وهذا ما أكدته كل من دراسة أسنات (Assenat) (2017) و غاتال (Gâtel) (2019) و بروس (Brousse) (2021)، حيث توصلت إلى وجود فعالية برامجها في تحسين أداء التسمية والتخفيف من نقص الكلمة لدى حالات حبسة بروكا. وقد فسرت المقاربة المعرفية إنتاج الكلمة المعجمية، فمثلا نفترض أنّ مريضا ينبغي عليه ذكر اسم شيء (مثل: مقعد) ممثل في صورة، عليه أولا أن يعرف هذا الشيء وبالتالي يشكّله وصفا بصريا مناسباً. هذا الأخير مأخوذ من عمل الترميز الإدراكي ثم بعد ذلك يقارن بالتمثيلات في الذاكرة البصرية طويلة المدى (نظام التعرف البصري للأشياء) الذي يقوم بترميز مجموع المعلومات المتعلقة بشكل الأشياء المعروفة لدينا.

واعتمدنا أيضا في تحسين هذا المستوى على نشاط وصف الصور وهنا يتم اختيار كلمات مناسبة للوصف الصحيح، بحيث يحاول المفحوص التعبير عن الأشياء الموجودة في الصورة مع مساعدته في حالة العجز والاستمرار على هذا النحو إلى غاية تحقيق الهدف المطلوب، مع الحرص على تنويع الصور حتى لا تشعر الحالة بالملل. وحسب نموذج ليفيلت Levelt، فإنّ إيصال معلومات ذات معنى يتطلب إعدادا مفاهيميا يقود إلى تفعيل المفهوم المعجمي، ويُنقل هذا التفعيل إلى مستوى المعجم العقلي حيث يقوم بتنشيط الكلمة المستهدفة (أي مرحلة الاختيار المعجمي).

حيث أنّ تكرار التمارين والتدرج في صعوبتها يساهم بشكل ملحوظ في تحسّن الأداء لدى الحالات، وهذا راجع إلى طبيعة كلّ نشاط في البرنامج، ومبدأ التكرار معتمد من قبل النّيار اللّساني العصبي أثناء إعادة التّاهيل وفقا لمستويات المهارات المقيّمة في بداية ونهاية كلّ تمرين.

### 3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامّة:

والتي نصّها: للبرنامج العلاجي المقترح فعالية في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حسي بروكا الرّاشد.

من خلال اختبار الفرضية الجزئية الأولى والتي أظهرت نتائجها بأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيّر المستوى الفونولوجي عند المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، والفرضية الثانية التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيّر المستوى المعجمي عند المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وهذا يعني أنّ البرنامج العلاجي القائم على النّيار اللّساني العصبي ساهم في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حسي بروكا الرّاشد، من خلال إعادة تأهيل مجموعة الدّراسة في جلسات البرنامج عن طريق فنّيات واستراتيجيات منها: تحليل المهمة خاصّة في الجلسات المعقّدة كتجزئة الكلمة إلى فونيمات حتى يسهل على المفحوص نطقها، ممّا يساعد على تعلّم وإتقان المهمة الوظيفية بأكملها وفق تسلسل منظمّ. واعتمدنا أيضا على التكرار، أي إعادة التمارين المختلفة التي تمكّن من اكتساب المهارات لأجل ترسيخها، كما استخدمنا استراتيجية الحثّ اللفظي من خلال ذكر الحرف الأوّل من الكلمة عندما يعجز المفحوص عن إيجادها.

ويمكن تفسير فعالية البرنامج العلاجي إلى محتوى البرنامج واستراتيجياته وطول مدّته حتّى يكون هناك وقت أطول للاستفادة، وإلى الأدوات المنجزة من قبل الباحثة واستخدامها أثناء الجلسات حسب نوعيّة النّشاط. ومن خلال تحليل نتائج دراستنا تبين أنّها تتفق مع دراسة بونطو (2022)



Bontemps، حيث توصلت إلى وجود فعالية للبرنامج على مستويات المعالجة المعجمية في دراسة تجريبية لدى 6 حالات.

وبعد التأكد من تحقق الفرضيات المصاغة للدراسة يمكن استخلاص أنّ الفرضية القائلة: للبرنامج العلاجي المقترح فعالية في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبيسي بروكا الراشد قد تحققت.

#### 4. مناقشة عامة:

اهتمت دراستنا بتصميم برنامج علاجي بناء على التيار اللساني العصبي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، وقد تبين من خلال عرض النتائج والدلالة الإحصائية والعلمية مايلي:

- أظهرت نتائج اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002 وجود فروق ذات دلالة احصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى الفونولوجي.

- أظهرت نتائج اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002 وجود فروق ذات دلالة احصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي على المستوى المعجمي.

- أظهرت النتائج أنّ حجم تأثير البرنامج العلاجي كان قوياً وهذا حسب معادلة كوهين Cohen.

ومن خلال هذه النتائج يمكن تقديم التفسيرات التالية:

- سجّلنا تحسّناً في المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي وهذا بسبب زيادة قابلية الحالات للجلسات العلاجية.

- الأدوات والوسائل التي وظّفتها الباحثة واستخدامها أثناء الحصص العلاجية حسب نوعية الأنشطة.

- طبيعة الأنشطة الخاصة بالمستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، ممّا ساعدهم على فهم هذه الأنشطة والهدف منها.

- كما أنّ التّحسّن الذي يظهر من خلال نتائج المجموعة التجريبية يعود إلى الفنّيات والاستراتيجيات المستخدمة (التكرار، تحليل المهمة، الحثّ اللفظي)، إضافة إلى الأنشطة المقدّمة في البرنامج العلاجي.

فمثلا في استراتيجيّة الحثّ اللفظي، يشعر المفحوص بالتشجيع والدافعية للاستمرار عند إيجاد الكلمة المناسبة، وهذا ما سيدفعه إلى بذل مجهود أكبر إلى غاية تحقيق الهدف المطلوب.

- طبيعة الأنشطة الخاصة بالمستوى المعجمي، فمثلا في نشاط وصف الصّور يتمّ اختيار كلمات مناسبة للوصف الصّحيح. وهذا ما يتوافق مع نموذج ليفيلت Levelt، حيث إنّ إيصال معلومات ذات معنى يتطلّب إعدادا مفاهيميا يقود إلى تفعيل المفهوم المعجمي، ويُنقل هذا التّفعيل إلى مستوى المعجم العقلي حيث يقوم بتنشيط الكلمة المستهدفة (أي مرحلة الاختيار المعجمي).

- كما أنّ العلاج الفردي ومكان تطبيق الجلسات الخالي من مشتتات الانتباه، ساهم في تركيز الحالات مع الباحثة، ما جعلهم ينفذون التّعليمات بشكل دقيق.

- وأيضا الاعتماد على محاور البحث في الأرتوفونيا: الكشف، التّفسير، التّشخيص، العلاج؛ ساهم في بناء البرنامج العلاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حبسي بروكا الرّاشد.

- وهناك دراسات تتفق نتائجها حول أهميّة البرامج المتعلّقة بتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي، إذن يمكن أن نقول بأنّ الدّراسة الحاليّة تمثّل خطوة في مسار الأبحاث المستقبلية التي تعمل على تطوير وتصميم برامج لدى حالات الحبسة بصفة عامّة وحبسة بروكا بصفة خاصّة.

بناء على ما تقدّم يتبيّن أنّ دراستنا قد وصلت إلى تحقيق أهدافها، وتمكّنت من الإجابة على تساؤلاتها واختبار الفرضيات، وتعتبر كإضافة جديدة في ميدان الحبسة خاصّة على المستوى

المحلّي. كما يمكن استخلاص أنّ البرامج العلاجيّة لها أهميّة قصوى من خلال ما توصّلت إليه بعض الدّراسات المتعلّقة بموضوعنا، والتي كان لها فعاليّة في تحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حالات حبسة بروكا.

### 5. التّوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه الدّراسة الحاليّة، يمكننا عرض التّوصيات التّالية:

- ضرورة الاهتمام بحالات الحبسة بصفة عامّة وحبسة بروكا بصفة خاصّة.
- إجراء دراسات جديدة في ميدان الحبسة خاصّة في الجانب العلاجي.
- توعية الأشخاص عن اضطراب الحبسة وكيفية التّعامل مع الحالات المصابة، وضرورة التّدخل المبكّر للتكفّل بها.
- ضرورة اهتمام الأخصائيين الأرتوفاونيّين والأساليب والطرائق التي يتمّ بها تقديم البرامج العلاجيّة.
- إزالة العراقيل والسّماح للباحثين بإجراء الدّراسات المختلفة حول الحبسة، ووضع حدّ للمشكلات المرتبطة بذلك.
- توفير أماكن مخصّصة للباحثين والوسائل اللّازمة من أجل دراسة حالات الحبسة سواء في القطاعات الصحيّة وغيرها، حتّى يتمكّنوا من القيام بأبحاثهم دون قيود تعيق مساهمهم.
- إنشاء مراكز خاصّة بالحبسة، حتّى يتمّ التّكفّل الجيّد بالحالات.
- ضرورة القيام بالتّكفّل المتعدّد التّخصّصات، وإدراك جميع النّقائص المواجهة من قبلهم.

### 6. الاقتراحات:

يمكن اقتراح دراسات وبحوث استنادا لتساؤلات يثيرها هذا البحث، ونجملها فيما يلي:

- القيام بدراسات أخرى على حالات الحبسة مع مستويات مختلفة، مثل: المستوى التّحوي التّركيبي والمستوى البراغماتي.
- دراسة اللّغة المكتوبة عند الحبسي، وبناء برامج علاجية للتّخفيف من المظاهر العيادية للأليكسيا والأغرافيا.
- تصميم برامج علاجية قائمة على وسائل التّواصل البديلة بالنّسبة لحالات الحبسة الشّديدة.
- تصميم أدوات وبناء اختبارات دقيقة لتشخيص وتقييم الحبسة عند الطّفل والرّاشد.
- دراسة فعالية التّدخل المبكّر في تشخيص وعلاج الحبسة.
- ارتأينا أنّ عنوان الدّراسة يصبح على الشّكل الآتي: " فعالية برنامج علاجي قائم على الاتّجاه اللّساني العصبي لتحسين الأداء الفونولوجي والمعجمي لدى حبسي بروكا ".

# قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربيّة:

- ابراهيمي، سعيده (2012). الحبسة وعلم النَّفس العصبي عند الرَّاشد. الجزائر. دار الخلدونيّة للنشر والتّوزيع.
- أبو الحسن، منال (2015). الصّوتيات علم وفنّ: تدريب وممارسة. الطبعة الأولى. القاهرة. دار النّشر للجامعات.
- أبو عمشة، خالد حسين (2018). المغني: في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها. إسطنبول. دار أصوات للدراسات والنّشر.
- أحمد، سمية علي عبد الوارث (2011). البحث التربوي والنّفسي - دليل تصميم البحوث. مصر. مكتبة الأنجلو المصريّة.
- أحمد، عطية سليمان (2015). في علم الأصوات....الفونيمات فوق التّركيبية في القرآن الكريم (المقطع، النّبر، التّنغيم): سورة الواقعة نموذجاً. مصر. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- أركيبي، عزيز (2012). مخارج الحروف عند القراء واللّسانيين - دراسة مقارنة. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- اسماعيل، صلاح (2017). فلسفة اللّغة. القاهرة. الدّار المصريّة اللّبنانيّة.
- الأغبر، بسام مصباح (2019). الوحدة الصّوتية أو الفونيم وتجليّاته في القرآن الكريم. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- الأندلسي، أبي بكر محمّد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم (2003). كتاب الأفعال. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- الجبوري، محمّد يحيى سالم (2006). مفهوم القوّة والضعف في أصوات العربيّة. لبنان. دار الكتب العلميّة.

## قائمة المصادر والمراجع

- الجميلي، عدنان جاسم محمّد (2012). الخطاب القرآني في شخصية الرسول الكريم محمّد (ص). لبنان. دار الكتب العلميّة.
- الجنادبة، أحمد سلامة (2016). نبر الاسم الجامد والمشتقّ - دراسة فيزيائية نطقية. عمان. دار الجنان للنشر والتّوزيع.
- الخوارزمي، القاسم بن الحسين بن أحمد (2011). التّخمير أو شرح المفصل في صنعة الإعراب. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- الخولي، محمّد عليّ (1990). الأصوات اللّغويّة. الأردن. دار الفلاح للنّشر والتّوزيع.
- الخولي، محمّد عليّ (2010). مدخل إلى علم اللّغة. الأردن. دار الفلاح للنّشر والتّوزيع.
- الدّباس، صادق يوسف (2022). قضايا لغويّة حديثة. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- الدّحاح، أبو فارس (2012). شرح ألفيّة ابن مالك. الطّبعة الثالثة. الرياض. مكتبة العبيكان.
- الدّوري، إسراء عربيّ (2011). ابن جني: ناقد لغويّ. الطّبعة الأولى. الأردن. دار أسامة للنّشر والتّوزيع.
- الرّزّي، جرجس (1897). في نحو اللّغة الآراميّة السريانيّة الكلدانيّة وصرّفها وشعرها. لبنان.
- الرّامل، منير (2014). التّحليل السّيميائي للمسرح. سوريا. دار مؤسسة رسلان للطّباعة والنّشر والتّوزيع.
- السّامرائي، إياد سالم صالح (2022). الاختلاف في القراءات القرآنيّة عند رواة الإمام نافع - دراسة لغويّة. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- السّامرائي، عمر رشيد شاكّر (2017). دراسات لسانيّة. الأردن. دار المنهل.

## قائمة المصادر والمراجع

- السامرائي، غازي فيصل مهدي (2022). ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث. لبنان. دار الكتب العلمية.
- السعدي، أبي القاسم علي بن جعفر بن علي (2003). كتاب الأفعال. لبنان. دار الكتب العلمية.
- السعيد، هلا (2014). اضطرابات التواصل اللغوي - التشخيص والعلاج. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- السكاكيني، خليل (1925). مطالعات في اللغة والأدب. المملكة المتحدة. مؤسسة هنداوي.
- السوسوة، عباس علي (2014). دراسات لسانية بالمنهج التاريخي. لبنان. دار الكتب العلمية.
- السيد، مروة عادل (2016). استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج). الطبعة الأولى. المنصورة. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- الشافعي، أمل عطية (2012). القواعد الأساسية في اللغة العربية. الأردن. دار اليافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الشوبكي، مريم (2015). الاصطلاحات النحوية والصرفية عند المبرد في المقتضب وابن السراج والأصول. الأردن. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- الصديقي، محمد علي بن علان (2001). إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل. لبنان. دار الكتب العلمية.
- الصنهاجي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود (2014). شرح الأجزومية. بيروت. المكتبة العلمية.
- الطائي، عبد العزيز قاسم محمد (2013). مبادئ اللغة العربية (قواعد وأحكام علمي النحو والصرف). بيروت. دار الكتب العلمية.



## قائمة المصادر والمراجع

- الطوبجي، محمد (2018). مهارات مقدّم البرامج: الكاريزما..الصوت..الجسد. الطبعة الأولى. القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.
- العمري، محمد محمد (2012). الأسس الإستمولوجية للنظرية اللسانية - "النبوية والتوليدية". الطبعة الأولى. الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- القرني، مكين بن حوفان (2019). اللسانيات قضايا وتطبيقات. عمان. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الكرياسي، محمد صادق محمد (2011). الأوزان الشعرية (العروض والقافية). الطبعة الأولى. لبنان. بيت العلم للنابهين.
- المعايطه، باسم مفضي (2011). عيوب النطق وأمراض الكلام. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- المعايطه، ريم فرحان عودة (2018). براجماتية اللغة ودورها في تشكيل بنية الكلمة. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الموسى، خليل (2000). قراءات في الشعر العربي الحديث والمعاصر. دمشق. اتحاد الكتاب العرب.
- الموصللي، موقّق الدين أبي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش (2011). شرح المفصل للزمخشري. لبنان. دار الكتب العلمية.
- الناصر، عبد المنعم (2009). المنهج العلمي في دراسة قواعد التلاوة - دراسة حديثة في قواعد وأصول تلاوة الذكر الحكيم. لبنان. دار الكتب العلمية.
- الناطور، ياسر؛ سرسك، جودت (2021). الدليل العلاجي للحبسة الكلامية. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- الثوري، محمد جواد (2017). لغة الجسد (علم الكينات) - دراسة نظرية تطبيقية. لبنان. دار الكتب العلمية.
- الثوري، محمد جواد (2018). من المصادر العربية في النحو والصرف والأصوات والعروض. لبنان. دار الكتب العلمية.
- الثوري، محمد جواد (2019). من لسانيات اللغة العربية - علم الأصوات. لبنان. دار الكتب العلمية.
- اليازجي، ناصيف (1872). الجمانة في شرح الخزانة. لبنان.
- أنيس، إبراهيم (2007). الأصوات اللغوية. الطبعة الثالثة. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- برنيت، دين. ترجمة عيسى عبد الله (2021). المخ الأبله. مصر. دار عصير الكتب للنشر والتوزيع.
- بشر، كمال (2000). علم الأصوات. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن (2016). طرق البحث في الخدمة الاجتماعية. مصر. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.
- بن عثمان، اسمهان؛ حافري، غنية زهية (2022). التقييم الأطفوني للاضطرابات العصبية الوبائية - حبة بروكا. - مجلة دراسات. المجلد 11، العدد 1، ص: 625-637.
- بودوخة، مسعود (2018). دروس في الصوتيات. لبنان. دار الكتب العلمية.
- بوهادي، عابد (2018). الإحالة الزمنية لأدوات النفي وتطبيقاتها في القرآن الكريم. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- تركي، فايز صبحي عبد السلام (2010). مستويات التحليل اللغوي (رؤية منهجية في شرح ثعلب على ديوان زهير). لبنان. دار الكتب العلمية.

## قائمة المصادر والمراجع

- تواتي، نسيمة؛ دليل، سميحة (2022). علاقة الوظائف التنفيذية باضطراب التسمية الشفهية عند المصاب بحبسة بروكا. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. المجلد 7، العدد 3، ص-ص: 604-624.
- جديد، حنيفة؛ بوفولة، بوخميس (2023). بناء برنامج علاجي يعتمد على نظام التواصل عبر تبادل الصور (pecs) للتقليل من نقص الكلمة عند حبسي بروكا. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. المجلد 8، العدد 1، ص-ص: 964-979.
- جرادات، نادر أحمد (2009). الأصوات اللغوية عند ابن سينا: عيوب النطق وعلاجه. الأردن. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- جودي، حمدي منصور (2018). الحجاج في كلبلة ودمنة لابن المقفع. عمان. مركز الكتاب الأكاديمي.
- جيرارتس، ديرك (2012). نظريات علم الدلالة المعجمي. مصر. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- حمد، عبد الله خضر (2017). مناهج النقد الأدبي الحديث. الطبعة الأولى. مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حمد، عبد الله خضر (2023). موسوعة علوم اللغة العربية (اللغة، الصوت، الصرف). الطبعة الأولى. لبنان. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- خالدي، هشام (2012). صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث. لبنان. دار الكتب العلمية.
- خربوش، عبد الرؤوف (2004). اللهجات الفلسطينية: دراسة صوتية. الطبعة الأولى. الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- خليفة، بسمة (2014). إضاءات على مادة تقنيات التعبير. الطبعة الأولى. لبنان. دار النهضة العربية.
- خليل، ابراهيم محمود (2022). لغويات. الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- خليل، ابراهيم محمود (2022). مقدمة في علم أصوات اللغة العربية. المملكة الأردنية الهاشمية. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- درايسما، دوي. ترجمة أميمة صبحي (2014). عقول مريضة - الأمراض النفسية والعصبية والسلوكية النشأة والتاريخ والأعراض. القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.
- رمضان، هاني إسماعيل (2021). أبحاث المؤتمر الدولي الثالث: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل. الطبعة الأولى. تركيا. المنتدى العربي للتبادل اللغوي.
- رمضان، هاني إسماعيل (2023). الكفاءة المعجمية للناطقين بغير العربية. تركيا. المنتدى العربي التركي.
- روني، آن. ترجمة سعد الجندي (2020). قصة علم الأعصاب. الأردن. دار البيروني للنشر والتوزيع.
- ريفن، بيتر ه؛ جونسون، جورج ب؛ لوسوس، جوناثان ب؛ ماسون، كينيث أ؛ سنجر، سوزان ر. علم الأحياء. الطبعة الثامنة. المملكة العربية السعودية. العبيكان للنشر.
- ساكس، أوليفر. ترجمة ياسمين العربي (2021). عين العقل. المملكة المتحدة. هنداوي.
- سلامة، ياسر (2020). النحو الوافي - قواعد وتطبيقات. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- سليمان، محمود جلال الدين (2012). الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة: منظور لغوي تطبيقي. مصر. عالم الكتب.
- سليمان، محمود جلال الدين (2013). القراءة الوقائية. الأردن. دار المنهل.
- شاكِر، عبد القادر (2012). علم الأصوات العربية - علم الفونولوجيا (دراسة تبحث في مستوى التشكيل الصوتي القديم الجديد). لبنان. دار الكتب العلمية.
- شمس الدين، إبراهيم (2013). مرجع الطّلاب في تصريف الأفعال. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- طراد، مجيد (2009). المعجم المفصّل في المترادفات في اللّغة العربيّة. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- طراد، مجيد (2010). المعجم المفصّل في المتضادّات في اللّغة العربيّة. لبنان. دار الكتب العلميّة.
- طيّار، شهيناز (2009). دراسة الإدراك البصري للألوان عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركيّة العصبيّة من خلال تقنين رائز (MTA 2002) - دراسة حالات. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر. الجزائر.
- عبابنة، يحي؛ الزّعيبي، آمنة (2008). علم اللّغة المعاصر - مقدّمات وتطبيقات. إربد. دار الكتاب الثقافيّ.
- عبابنة، يحي (2018). القراءات القرآنيّة رؤى لغويّة معاصرة. إربد. دار الكتاب الثقافيّ.
- عبابنة، يحي؛ الزّعيبي، آمنة (2019). اللّسانيات المعاصرة (المقدّمات والتّطبيقات والمناهج). إربد. دار الكتاب الثقافيّ.
- عبد الحميد، صلاح الدين (2013). سبل الاستفادة من تحليل الفجوات في مجال التّخطيط الاستراتيجي الشّرطي. الطبعة الأولى. الإمارات العربيّة المتّحدة. مكتبة الشّارقة.

## قائمة المصادر والمراجع

- عربيات، أحمد عبد الحليم (2011). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. الأردن. دار المنهل.
- عكاشة، محمود (2002). الدلالة اللفظية. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عكاشة، محمود (2011). التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة. الطبعة الأولى. القاهرة. دار النشر للجامعات.
- فرجاني، عليّ (2016). مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الاخبارية. الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- قاسمي، صالح (2010). تصميم برنامج معلوماتي لتقييم نتائج اختبارات رانز MTA 2002 عند حسبي بروكا الرأشد - دراسة مقارنة بين الرانز الكلاسيكي والمبرمج - تحليل لساني - رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر -02-. الجزائر.
- كحلة، ألفت حسين (2012). علم النفس العصبي - Neuropsychology. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- كردي بني فضل، راجح عبد الحميد (2018). جدلية مصطلح الصفة عند علماء التوحيد. الأردن. دار المأمون للنشر والتوزيع.
- معاش، وصال عبد العزيز جميل (2016). تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورس. الأردن. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- مورجان، جول إي؛ ريكز، جوزيف ه. ترجمة محمّد نجيب أحمد الصبوة (2018). المصنّف في علم النفس العصبي الإكلينيكي. الطبعة الأولى. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- نهر، هادي (2013). الصرف الوافي. الأردن. دار الأيام للنشر والتوزيع.
- نور الدين، عصام (2007). الفعل في نحو ابن هشام. لبنان. دار الكتب العلمية.
- يعقوب، إميل بديع (2006). موسوعة علوم اللغة العربية. لبنان. دار الكتب العلمية.

## قائمة المصادر والمراجع

- يونس، محمد محمود بني (2018). أجديات علم النفس العصبي الإكلينيكي. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

### المراجع الأجنبية:

- André-Faber, Claire (2015). La langue en mouvements : Méthode de sensibilisation à la phonologie du français. Belgique. E.M.E.
- Angoujard, Jean-Pierre; Wauquier-Gravelines, Sophie (2003). Phonologie : Champs et perspectives. Lyon. ENS EDITIONS.
- Antón, Xosé; Riaño, González (1994). Interferencia lingüística y escuela asturiana. España. Academia de la Llingua Asturiana.
- Arthus, Maurice (1912). Précis de physiologie. Quatrième édition. Paris. Masson.
- Assenat, Virginie (2017). Utilisation du logiciel LDE lors de troubles de la dénomination orale chez l'aphasique adulte. Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste. Ecole d'orthophonie. Faculté de médecine. Université de Nice-Sophia-Antipolis.
- Bernheim, Hippolyte (1914). L'Aphasie - conception psychologique et clinique. Paris. OCTAVE DOIN ET FILS.
- Bluhme, Hermann; Hammarström, Göran (1987). Descriptio Linguistica. Germany. Gunter Narr Verlag Tübingen.
- Boite, René; Boulard, Hervé; Dutoit, Thierry; Hancq, Joël ; Leich, Henri (2000). Traitement de la parole. Lausanne. Presses polytechniques et universitaires romandes.
- Bontemps, Mélanie (2022). Évaluation de l'efficacité d'un protocole associant une thérapie lexicale spécifique et un entraînement exécutif sur l'expression orale du patient aphasique chronique POST-AVC : étude expérimentale en cas unique (SCED). Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste. Département universitaire d'orthophonie. Faculté de médecine. Université de Montpellier.
- Brin-Henry, Frédérique; Courrier, Catherine; Lederlé, Emmanuelle; Masy, Véronique. (2011). Dictionnaire d'Orthophonie. 3ème édition. France. Ortho-Edition.
- Brock-Utne, Birgit; Skattum, Ingse (2009). Languages and Education in Africa: a comparative and transdisciplinary analysis. United Kingdom. Symposium Books.

## قائمة المصادر والمراجع

- Brouardel, Paul ; Gilbert, Augustin ; Thoinot, Léon-Henri (1911). **Nouveau traité de médecine et de thérapeutique: Sémiologie nerveuse**. Paris. Librairie J.B. Baillière et fils.
- Brousse, Manon (2021). **Élaboration et effets d'un protocole de rééducation sémantico-phonologique sur les capacités en dénomination de deux patients anomiques**. Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste. Département Orthophonie. Institut des Sciences et techniques de Réadaptation. Université Claude Bernard Lyon 1.
- Campolini, Claire; Tollet, François; Vansteelandt, Andrée (2003). **Dictionnaire de logopédie - Les troubles acquis du langage, des gnosies et des praxies**. France. Peeters.
- Casalis, Séverine ; Bois Parriaud, Françoise ; Cavalli, Eddy ; Chaix, Yves ; Colé, Pascale ; Leloup, Gilles ; Sprenger-Charroles, Liliane ; Szmalec, Arnaud ; Valdois, Sylviane ; Zoubinetzky, Rachel (2018). **Les dyslexies**. France. Elsevier.
- Ceccaldi, Mathieu ; Nasr, Nathalie ; Ruppert, Elisabeth (2023). **Les fondamentaux de la pathologie neurologique**. France. Elsevier Masson.
- Chomel-Guillaume, Sophie; Leloup, Gilles ; Bernard, Isabelle (2010). **Les aphasies – Evaluation et rééducation**. France. Elsevier Masson.
- Chomel-Guillaume, Sophie; Leloup, Gilles ; Bernard, Isabelle (2021). **Les aphasies – Evaluation et rééducation**. 2<sup>e</sup> édition. France. Elsevier Masson.
- Cohen, Jordan ; Mourey, France (2014). **Rééducation en gériatrie**. Paris. Lavoisier, Médecine Sciences.
- Cook, Vivian (2003). **Effects of the Second Language on the First**. Great Britain. Cromwell Press Ltd.
- de Aguiar, Vânia; Rofes, Adrià; Wendt, Haley; Ficek, Bronte N; Webster, Kimberly; Tsapkini, Kyrana (2021). **Treating lexical retrieval using letter fluency and tDCS in primary progressive aphasia: a single-case study**. APHASIOLOGY. Volume 36. Number 3. Pages 353-379.
- De Fina, Anna (2003). **Identity in Narrative: A Study of Immigrant Discourse**. USA. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.
- Debove, Georges Maurice ; Achard, CH (1901). **Maladies du système nerveux, du tube digestif, du péritoine, du pancréas, de la rate et du foie**. Paris. J. Rueff.
- Gâtel, Hélène (2019). **Étude de l'efficacité des outils de la méthode distinctive dans la rééducation du manque du mot chez des patients aphasiques non fluents**. Mémoire



## قائمة المصادر والمراجع

présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste. Département d'orthophonie. Faculté de médecine. Université de Lorraine.

- Gil, Roger (2010). **Neuropsychologie**. 5<sup>e</sup> édition. France. Elsevier Masson.
- Gillet, Patrice (2013). **Neuropsychologie de l'autisme chez l'enfant**. Paris. De Boeck-Solal.
- Grasset, Joseph (1912). **Traité élémentaire de physiopathologie clinique**. Montpellier. Coulet et fils.
- Grodzinsky, Yosef; Amunts, Katrin (2006). **Broca's region**. United States of America. Oxford University Press.
- Habib, Michel (2014). **La constellation des dys - Bases neurologiques de l'apprentissage et de ses troubles**. Paris. De Boeck-Solal.
- Haldin, Céline ; Acher, Audrey ; Kauffmann, Louise ; Hueber, Thomas ; Cousin, Emilie ; Badin, Pierre ; Perrier, Pascal ; Fabre, Diandra ; Pérennou, Dominic ; Detante, Olivier ; Jaillard, Assia ; Loevenbruck, Hélène ; Baciou, Monica (2019). **Effet de la rééducation perceptivo-motrice sur la récupération de la parole chez deux patientes avec aphasie non fluente chronique post-AVC**. Revue de neuropsychologie. Volume 11. Numéro 1. Pages 44-59.
- Hao, Xuan Cao (1985). **Phonologie et linéarité**. Paris. Selaf.
- Etcheverry, Louise ; Seidel, Barbara; Grande, Marion; Schulte, Stephanie; Pieperhoff, Peter; Südmeyer, Martin; Minnerop, Martina; Binkofski, Ferdinand; Huber, Walter; Grodzinsky, Yosef; Amunts, Katrin; Heim, Stefan (2012). **The time course of neurolinguistic and neuropsychological symptoms in three cases of logopenic primary progressive aphasia**. Neuropsychologia. 50. Pages 1708-1718.
- Jeukens, Claire (2021). **Intérêt d'un protocole d'entraînement phonologique et sémantique auprès de patients anomiques post-AVC : étude exploratoire**. Mémoire présenté pour l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste. Département d'orthophonie. Faculté de médecine. Université de Rouen Normandie.
- Kager, René ; Hulst, Harry van der ; Zonneveld, Wim (1999). **The Prosody Morphology Interface**. United Kingdom. Cambridge University Press.
- Kim, Mikyong (2017). **Effect of Lexical Retrieval Cascade Treatment on Naming and Discourse of Individuals with Logopenic Variant of Primary Progressive Aphasia (lvPPA)**. Clinical Archives of Communication Disorders. Volume 9. Number 3. Pages 197-208.

## قائمة المصادر والمراجع

- Kreidler, Charles W. (2004). **The Pronunciation of English**. Second Edition. UK. Blackwell Publishing.
- Landouzy, Louis Théophile Joseph, Bernard, Léon (1913). **Eléments d'anatomie et de physiologie médicales**. Paris. Masson.
- Lanteri, Anny (2004). **Restauration du langage chez l'aphasique**. 1<sup>e</sup> édition. Belgique. De Boeck.
- Le Ny, Jean-François (2005). **Comment l'esprit produit du sens**. Paris. Odile Jacob.
- Leporrier, Michel (2011). **Petite encyclopédie médicale Hamburger**. 20<sup>e</sup> édition. Paris. Lavoisier.
- Marconi, Diego (1997). **Lexical Competence**. The MIT Press. United States of America.
- Mazaux, Jean-Michel ; Pradat-Diehl, P ; Brun, V (2007). **Aphasie et aphasiques**. France. Elsevier Masson.
- Mirallié, Charles (1896). **De l'aphasie sensorielle**. Paris. G. Steinheil.
- Mitkov, Ruslan (2022). **The Oxford Handbook of Computational Linguistics**. Second Edition. United States of America. Oxford University Press.
- Moynac, De Léon (1888). **Manuel de pathologie et de clinique médicales**. Quatrième édition. Paris. G. Steinheil.
- Odden, David (2005). **Introducing Phonology**. United Kingdom. University Press, Cambridge.
- Piccardo, Enrica ; Berchoud, Marie ; Cignatta, Tiziana ; Mentz, Olivier; Pamula, Malgorzata (2011). **Pathways through assessing, learning and teaching in the CEFR**. Austria. Council of Europe Publishing.
- Pinto, Serge ; Sato, Marc (2016). **Traité de neurolinguistique du cerveau au langage**. Belgique. De Boeck Supérieur.
- Polguère, Alain (2003). **Lexicologie et sémantique lexical – NOTIONS FONDAMENTALES**. Canada. Les Presses de l'Université de Montréal.
- Robert, Jean-Pierre (2008). **Dictionnaire pratique de didactique du FLE**. 2<sup>e</sup> édition. France. Editions Ophrys.
- Santen, Jan P.H. van; Sproat, Richard W; Olive, Joseph P; Hirschberg, Julia (1997). **Progress in Speech Synthesis**. United States of America. Springer.

## قائمة المصادر والمراجع

---

- Seron, Xavier; Van der Linden, Martial (2014). **Traité de neuropsychologie clinique de l'adulte**. 2<sup>e</sup> édition. Paris. De Boeck-Solal.
- Signoret, Jean-Louis; Eustache, Francis; Lechevalier, Bernard (1996). **Langage et aphasie : Séminaire Jean-Louis Signoret**. 1<sup>e</sup> édition. Belgique. De Boeck Université.
- Tarot, Camille (2015). **Corps et société**. Paris, l'Harmattan.
- Taylor, John R. (2015). **The Oxford Handbook of the Word**. First Edition. United Kingdom. Oxford University Press.
- Tortora, Gerard J; Derrickson, Bryan (2018). **Anatomie et physiologie**. 5<sup>e</sup> édition. Belgique. De Boeck Supérieur.
- Vuković, Mile G ; Kovač, Ana M (2020). **Neurolinguistic and clinical aspect of agrammatism in aphasia**. SPECIJALNA EDUKACIJA I REHABILITACIJA. Volume 19. Number 2. Pages 109-122.
- Zellal, Nacira (2002). **Protocole Montréal-Toulouse d'examen linguistique de l'aphasie MT86 – version plurilingue algérienne (livret d'élaboration)**. Université d'Alger.

الملاحق

## الملاحق

الملحق رقم 01: رخصة تربيص ميداني من طرف مصلحة ما بعد التدرج لجامعة وهران 2

جامعة وهران 2  
Université d'Oran 2

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
كلية العلوم الاجتماعية  
Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس والأرطوفونيا  
مصلحة ما بعد التدرج

التاريخ: 2023/02/20

المرجع: 05 / 2023

إلى السيد(ة):  
مدير المركز الإستشفائي الجامعي (CHU) بوهران

موضوع: رخصة تربيص ميداني .  
في إطار تحضيرها أطروحة الدكتوراه ل.م.د في العلوم شعبة علم النفس .  
تخصص: أرطوفونيا

الموضوع: " فعالية برنامج علاجي لتحسين المستوى الفونولوجي والمستوى المعجمي لدى حيسي بروكا الراشد"  
الأستاذ المشرف(ة): أ.د. بن عصمان عبد الله  
نرجو من سيادتكم السماح للطالب(ة): حداد رانية  
إجراء دراستها الميدانية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الجامعي 2022/2023  
مدة التربيص: إبتداء من شهر فيفري 2023 إلى غاية سبتمبر 2023.

و لكم جزيل الشكر  
نائبة رئيس القسم المكلفة بمصلحة ما بعد التدرج.

طيفاس تسوية  
نائبة رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا  
المكلفة بما بعد التدرج

مصلحة ما بعد التدرج  
جامعة وهران 2

Pr. LAYADI Khaled  
MEDECINE PHYSIQUE  
ET RÉADAPTATION  
CHU - ORAN

## الملاحق

الملحق رقم 02: اختبار التعبير الشفهي من بطارية MTA 2002

1. الحوار الموجّه:

(1) أهلا وشراك؟

(2) كيفاش تشوف فالجوّ اليوم؟

(3) أنت هو موسيو (براهيم) مدام (وردة)؟ (نعطيه اسما غير اسمه)

(ب) وشي هو اسمك؟ (إذا اعطانا الاسم الذي افترضناه في السابق، نتظاهر بأننا لم نفهم)

(4) قداه في عمرك؟

(5) راك مزوج؟

(6) تسكن في باتنة؟

(7) أ) تسكن في Appartement؟

(ب) أوصفلي L'Appartement L' تاعك (دارك)

(8) أ) وشي هي هواياتك المفضلة؟

(ب) أحكي لي عليها

(9) أ) سافرت من قبل؟

(ب) أحكي لي على آخر سفر ليك (ولا أجمل سفر)

(10) أ) من وكتاه ونتا مريض؟

(ب) أحكي لي وش سرالك

(11) أ) عندك شهبية مليحة؟

## الملاحق

ب) وش موالف تاكل فالصباح؟

12) أ) وش رايك فالنسا لي يخدمو ويخليو ولادهم عند مربية؟

ب) نتا في رايك النسا هوما لي خيرو يخدمو لبرًا؟ أشرحلي كفاه؟

ج) في رايك الخدمة تاع النسا تزيد من نسبة البطالة؟ أشرحلي كفاه؟

### 2. الإنتاج اللساني التلقائي:

1) وشي هي نقتك؟

2) اسمك هو محمد؟ (نعطيه اسم غير اسمه)

- راي تصب التو ليوم؟

- تلبس التواظر؟

3) أحسبلي من 1 حتى 10

- أعطيني أشهر السنة

4) غني التّشيد الوطني (قسما) ومبعد غنيّه باللّحن

### 3. الجهوزية المعجمية:

"أعطيني بالزربة أكبر عدد من الحيوانات لي يجيو في بالك، تقدر تخمم، مثلا في تاع حديقة

الحيوانات، في الحيوانات البرية، في تاع الغابة..." (نكتب كم أعطانا من كلمة في 90 ثانية).

## Répétition

### 1: Syllabes

ba	ab	du	ud	fé	éf	ré	ér
bo	ob	ko	ok	fi	if	za	az
lé	él	ra	ar	chu	uch	Ra	aR
3a	a3	tcha	atch	qa	aq	xa	ax
ma	am	ja	aj	ha	ah	ha	ah
kro	fra	ské	hko	xli	ska	ɥlef	hfé
sbi	bli	sta	ba:n	hro	3fa	fha	tqa
dré	tru	kla	su:n	kwa	Rna	hna	hma
blo	flu	bro	té:n	tra	3ta	hfa	Rra
gro	hjé	fri	chlu	sla	Rsi	3qa	Rza

### 3 : Mots - Arabe dialectal

[tu:m] « ail »

[pa:rk] « parc »

[ta:qa] « fenêtre »

[popjé] « pompier »

[kuzi:na] « cuisine »

[madersa] « école »

[ta:bla de nwi] « table de nuit »

[sabu:n ri:ha] « savon parfumé »

[télévizjo] « télévision »

[taksi kotor] « taxi compteur »



## 5 : Phrases - Français

LE CIEL EST COUVERT

LE GRAND CHIEN NOIR DU VOISIN A MANGE LA POULE

ON LA LUI DONNERA DES QU'IL LA RECLAMERA

## 6 : Non mots

icher - kavan - boedo

qo:3a - xa:mé

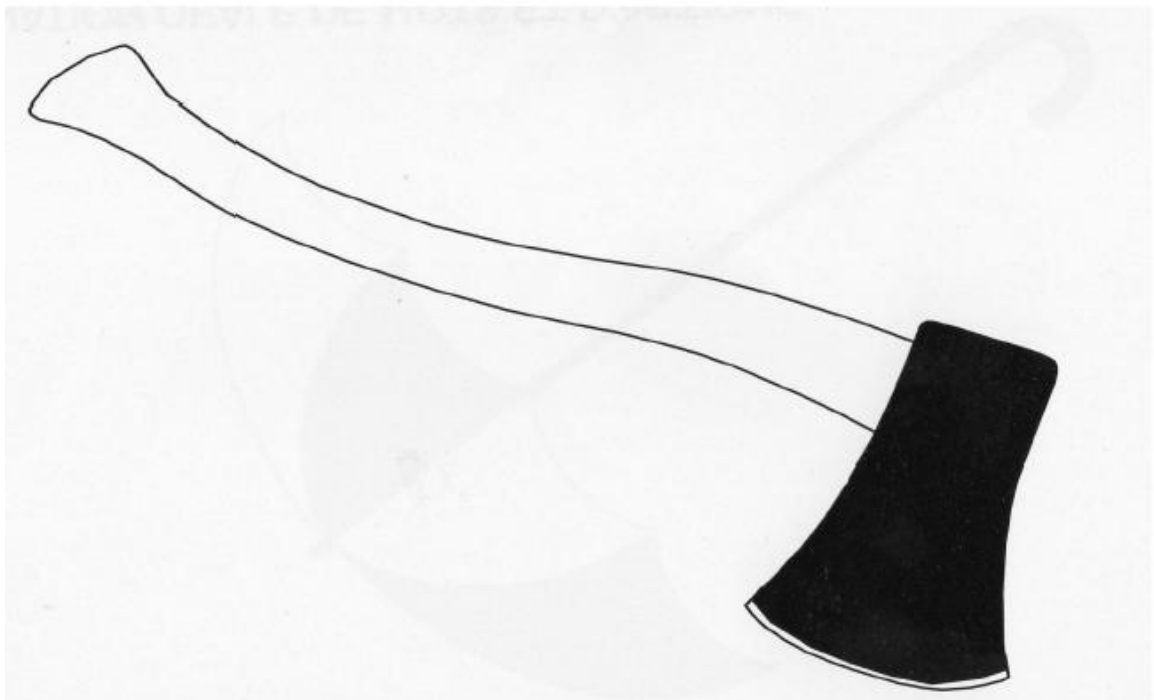
va:né - chimo

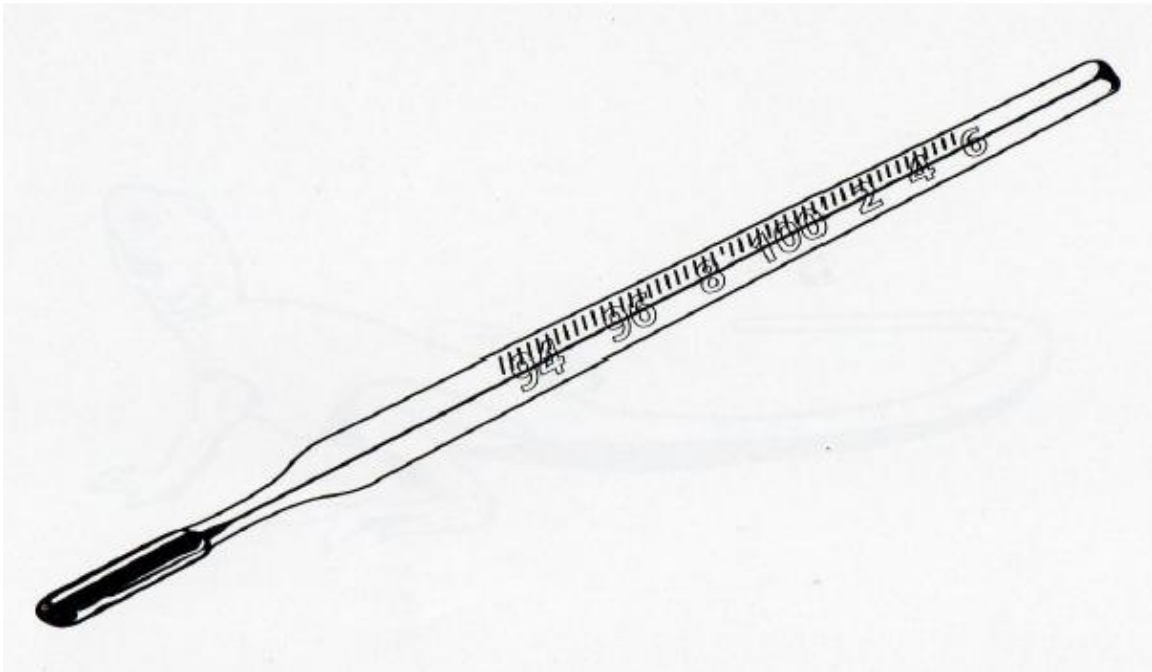
## 7 : Phrases - Arabe

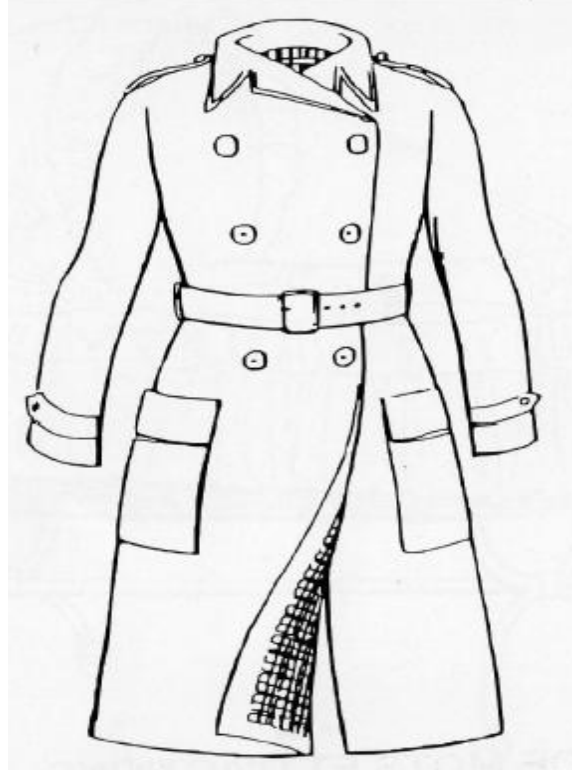
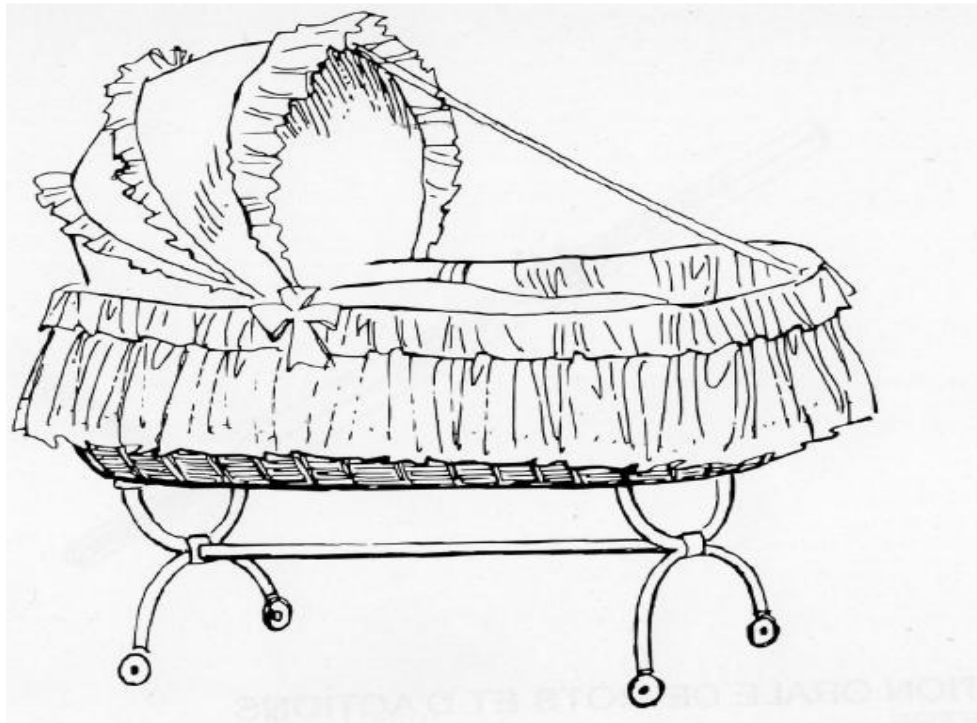
[lkelb lekhal ta3eldji:rè:n kla ldjè:dja]

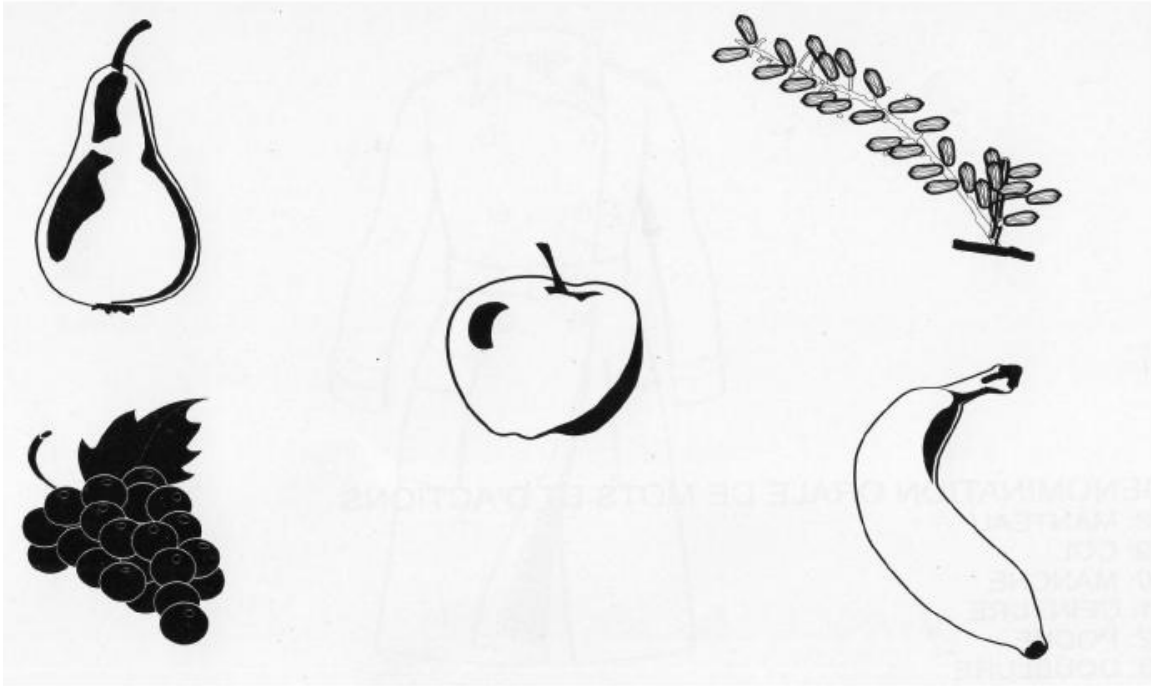
[na3té:whè:lu kijhawwasa3li:ha]



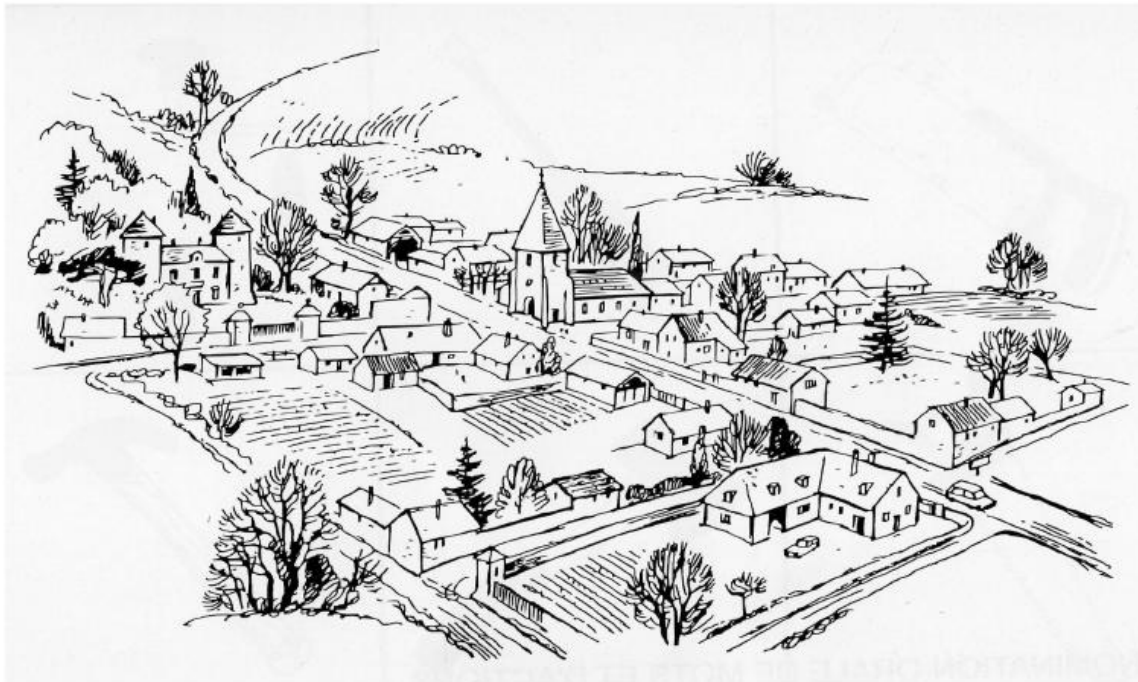
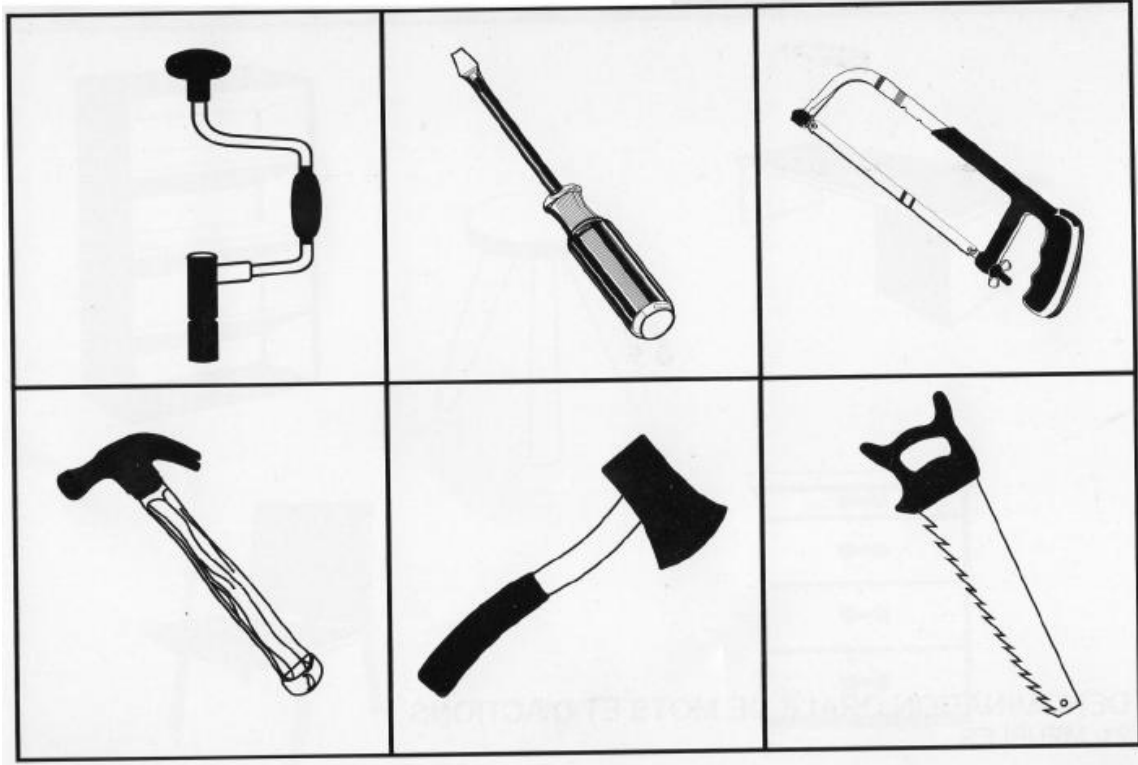


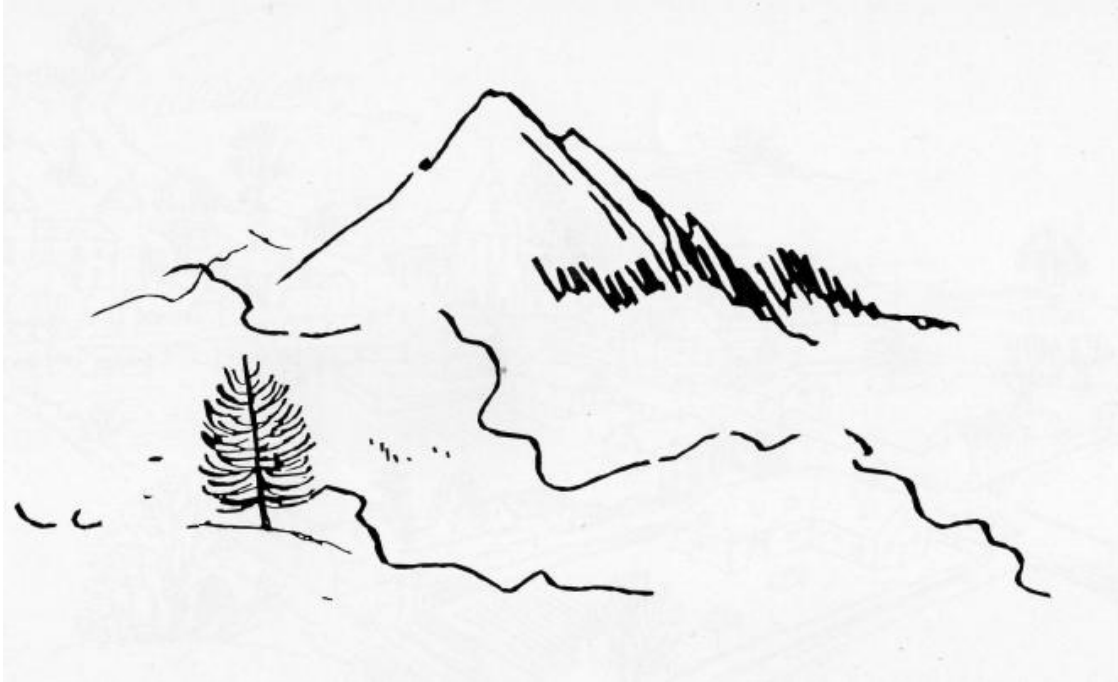






# الملاحق

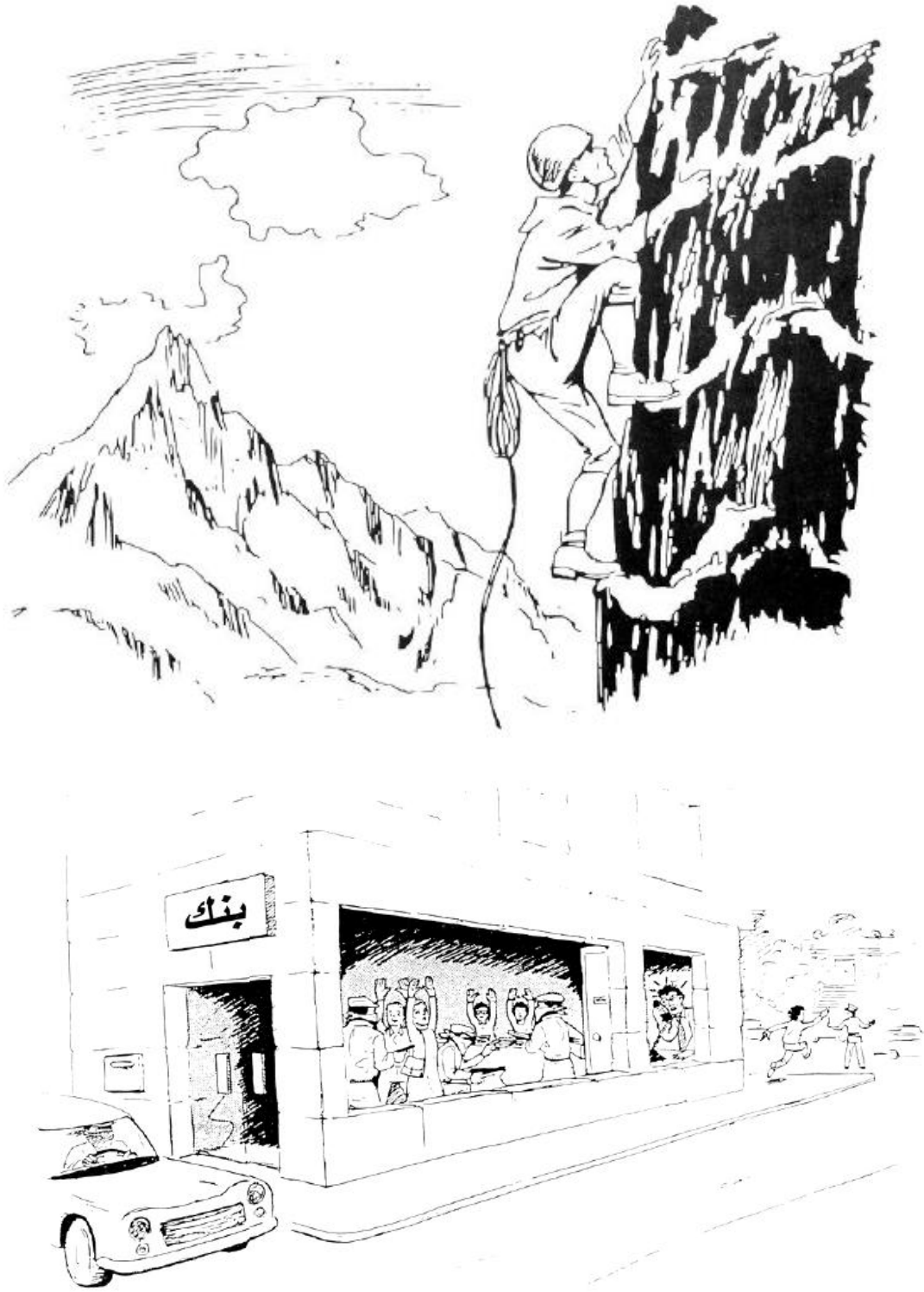




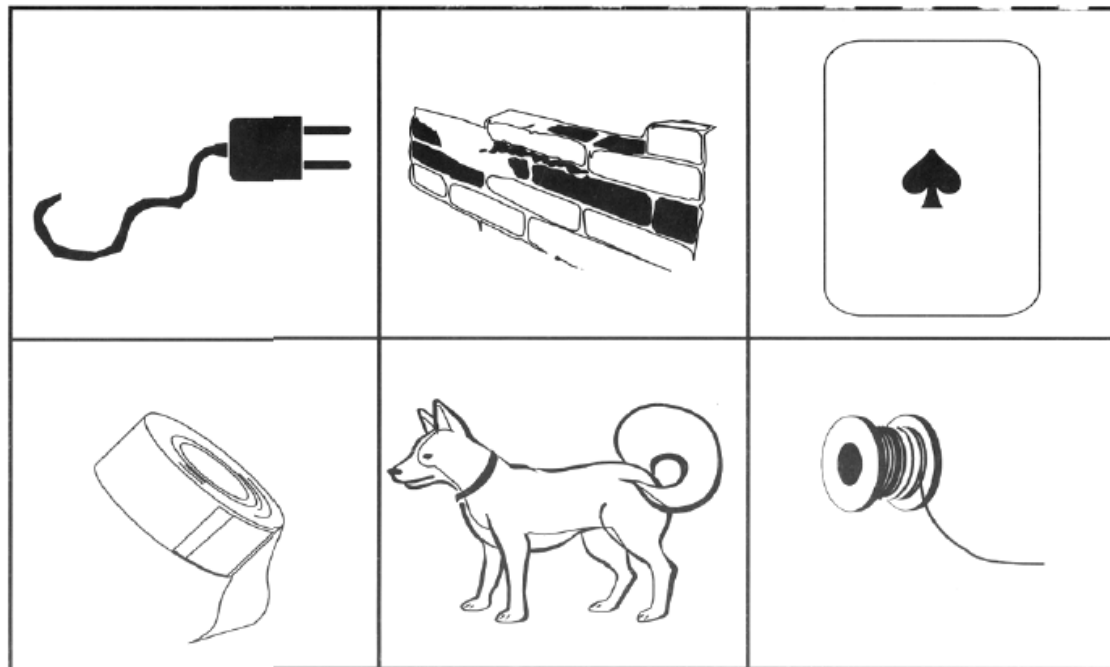
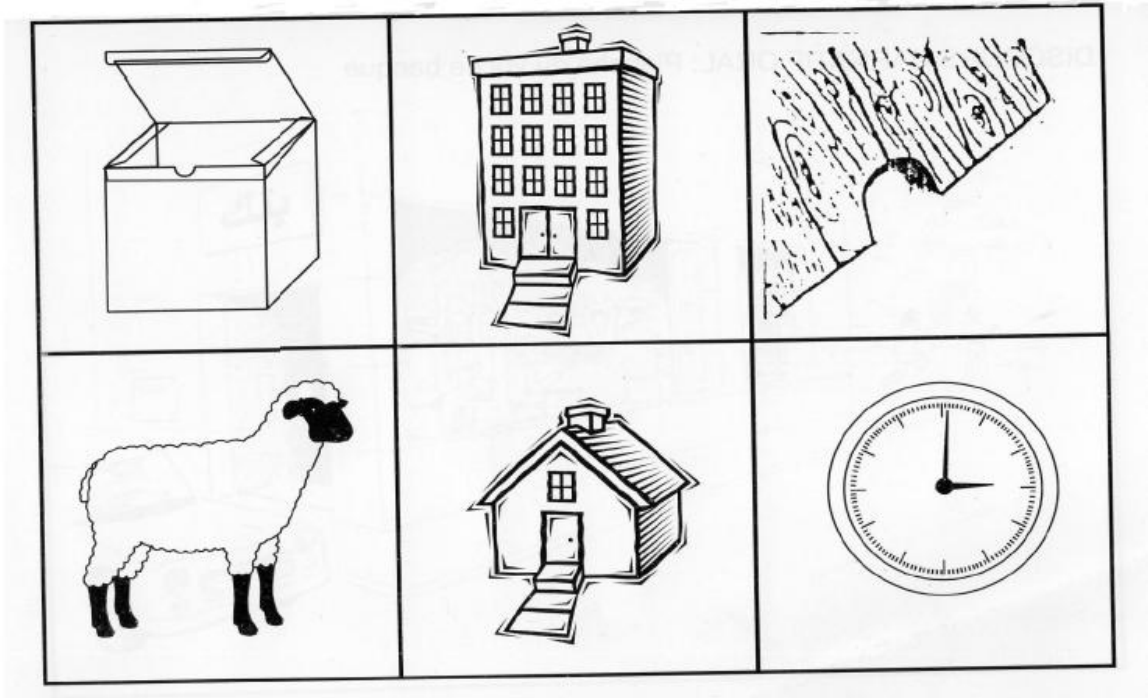




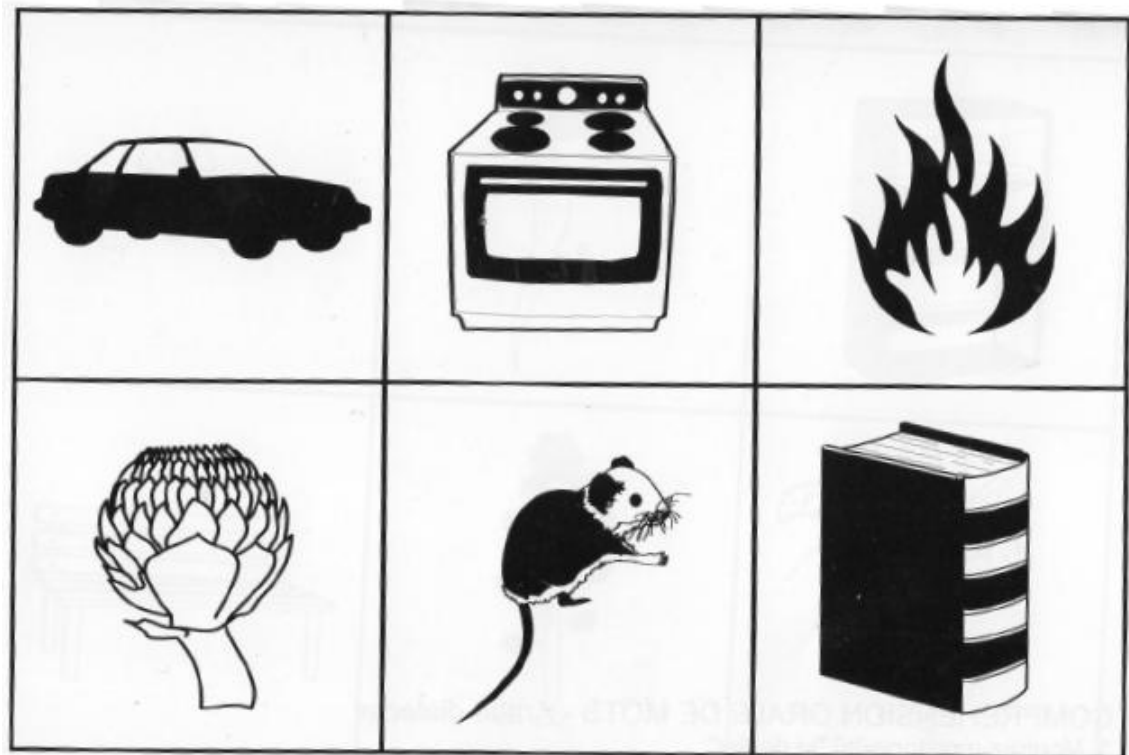
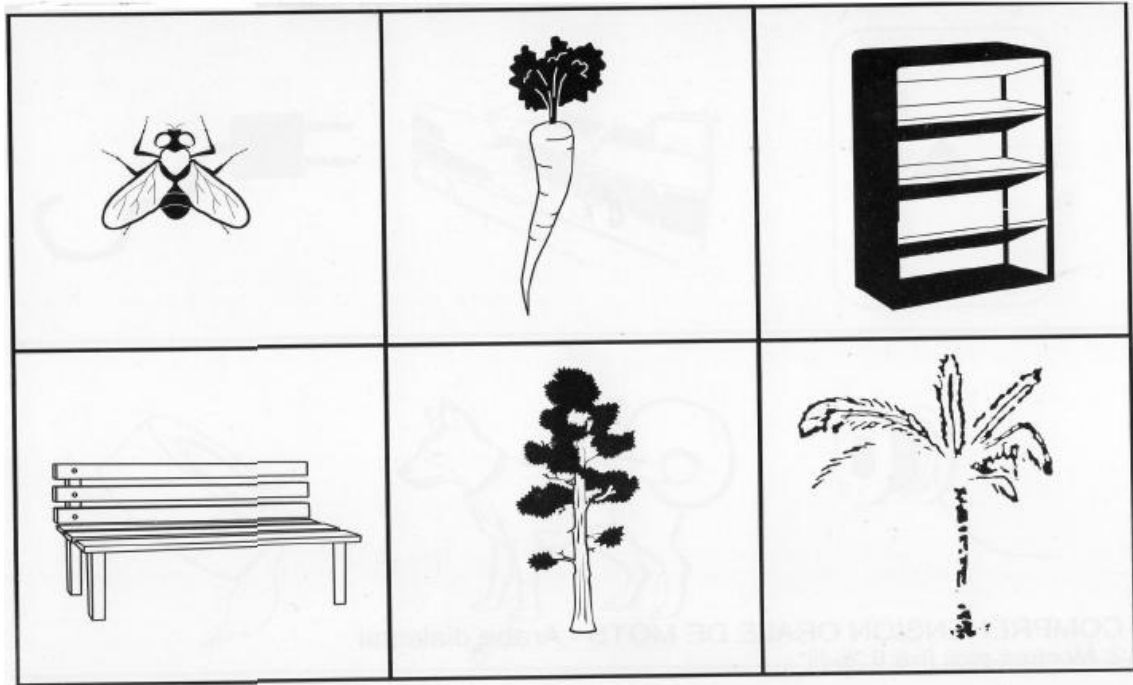




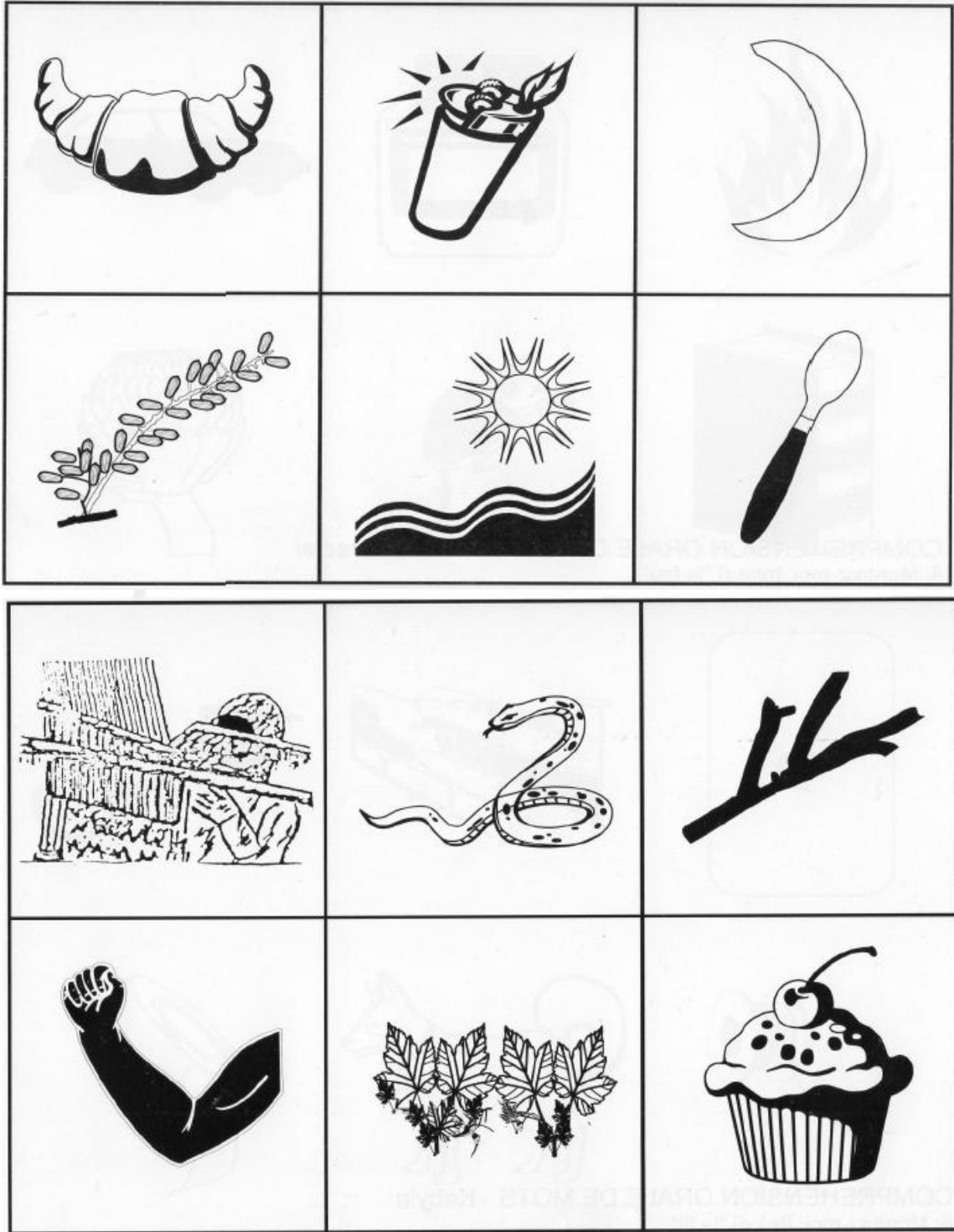
# الملاحق



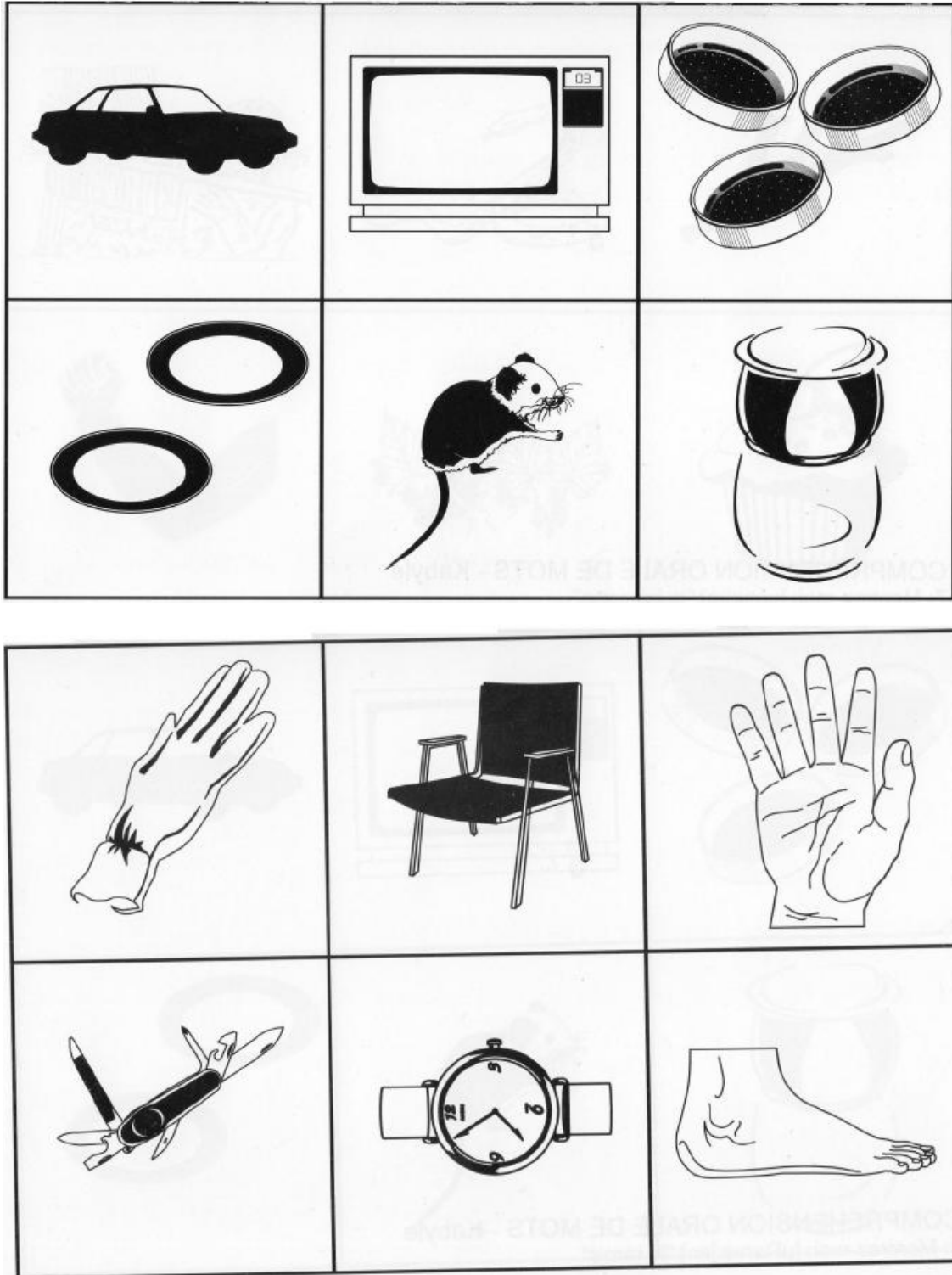
# الملاحق



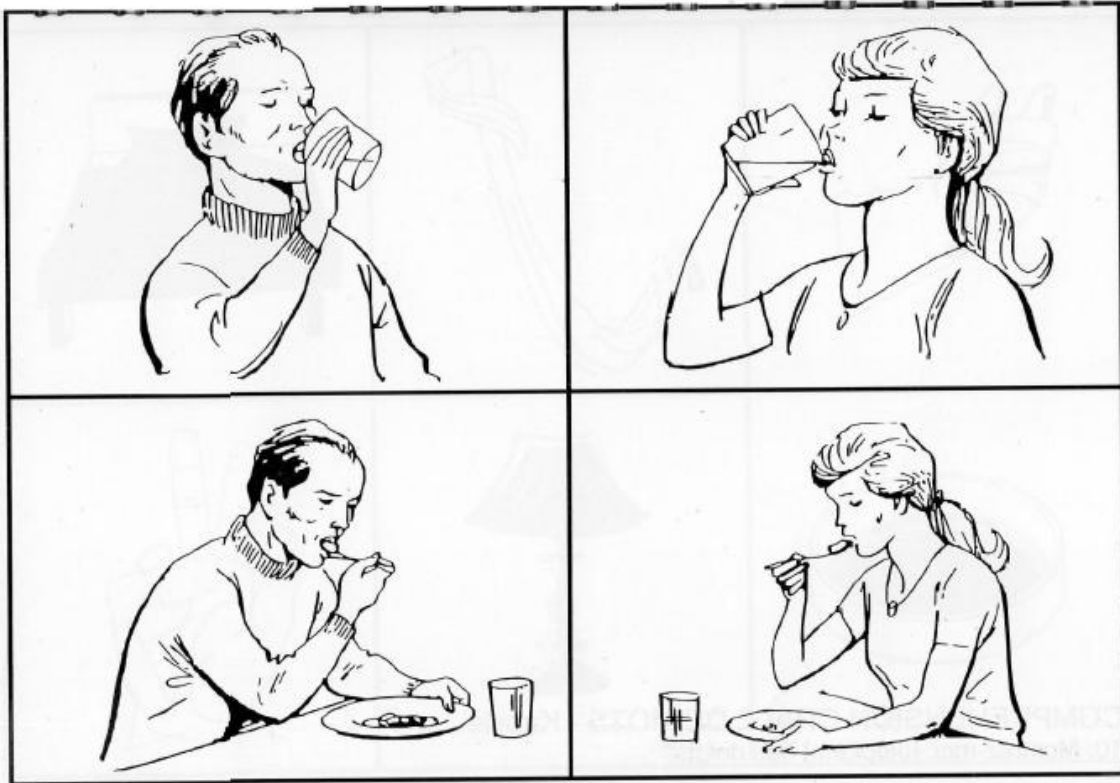
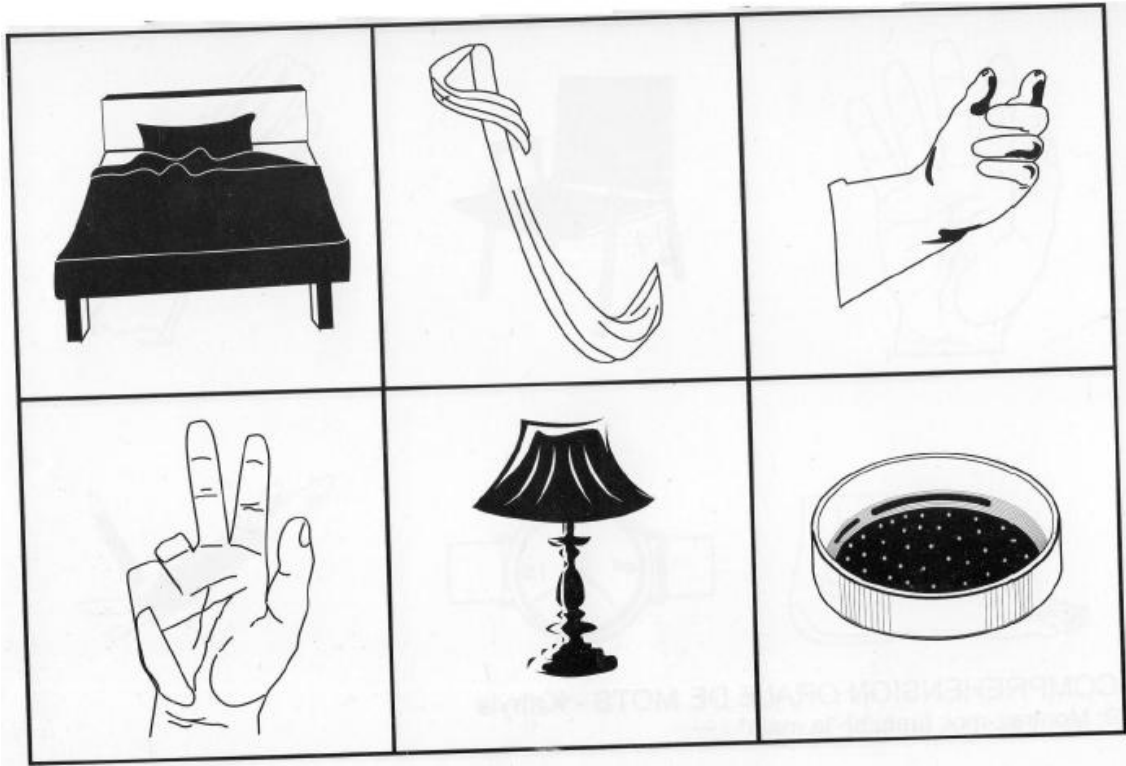
# الملاحق



# الملاحق

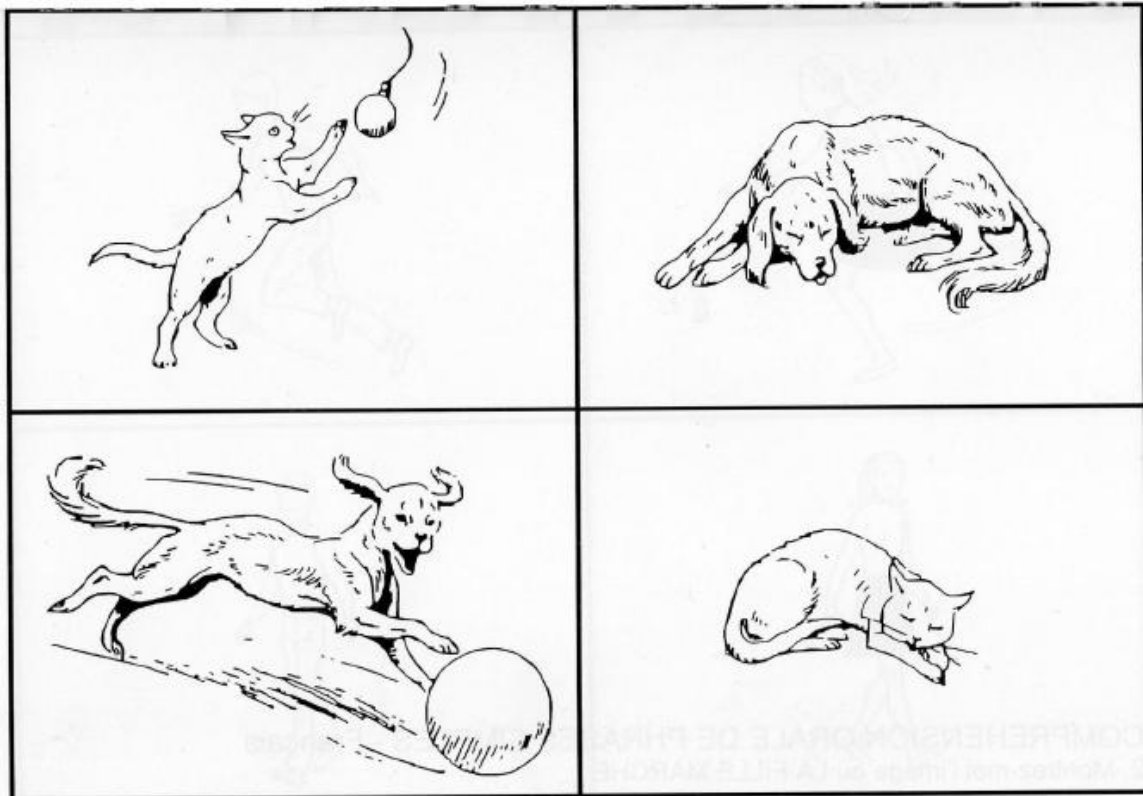
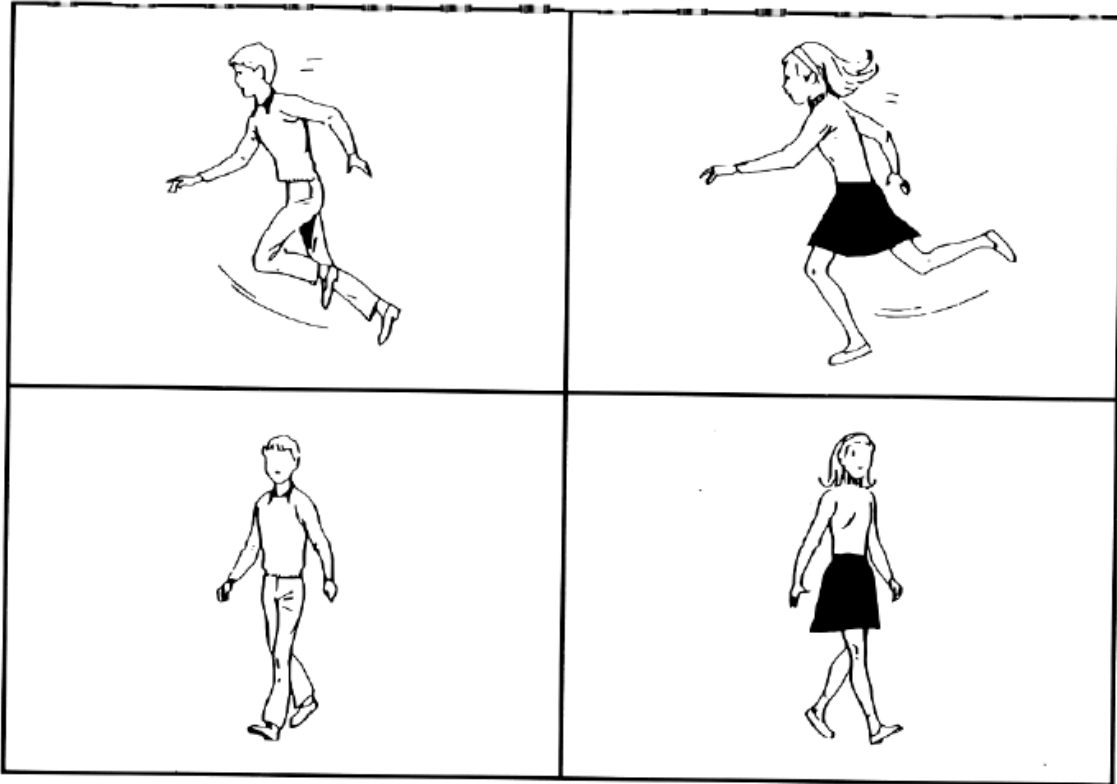


# الملاحق

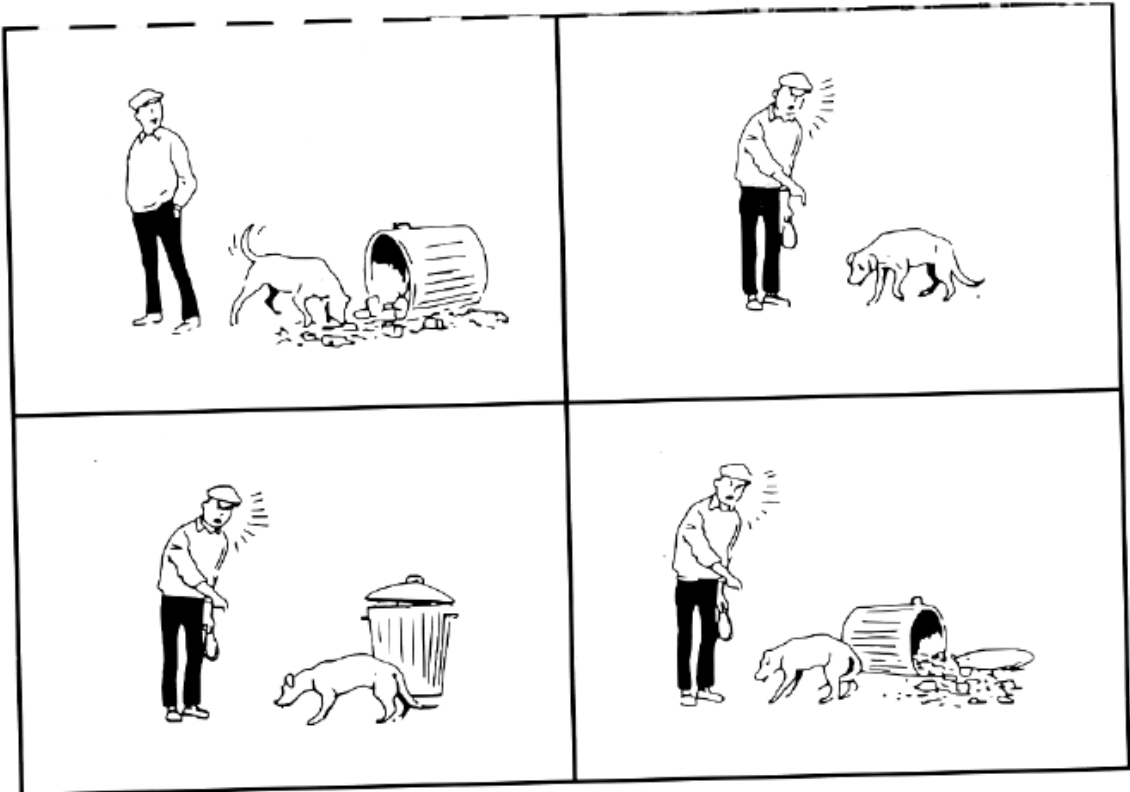
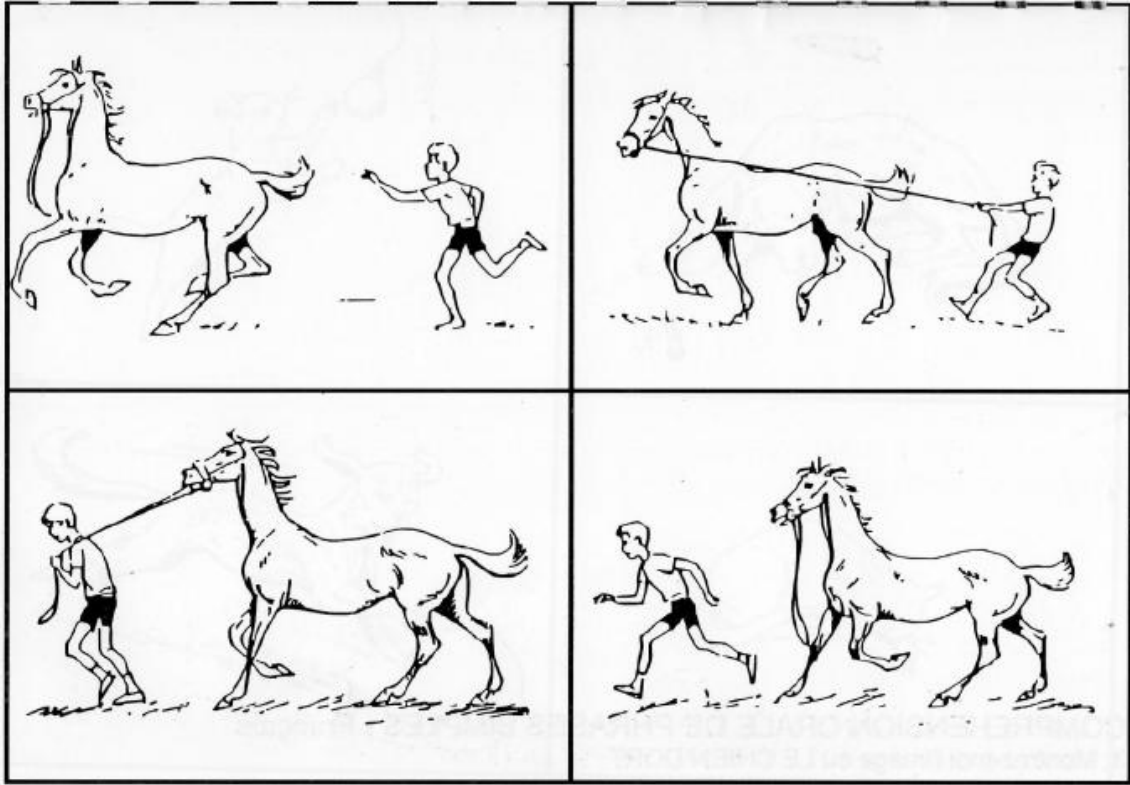




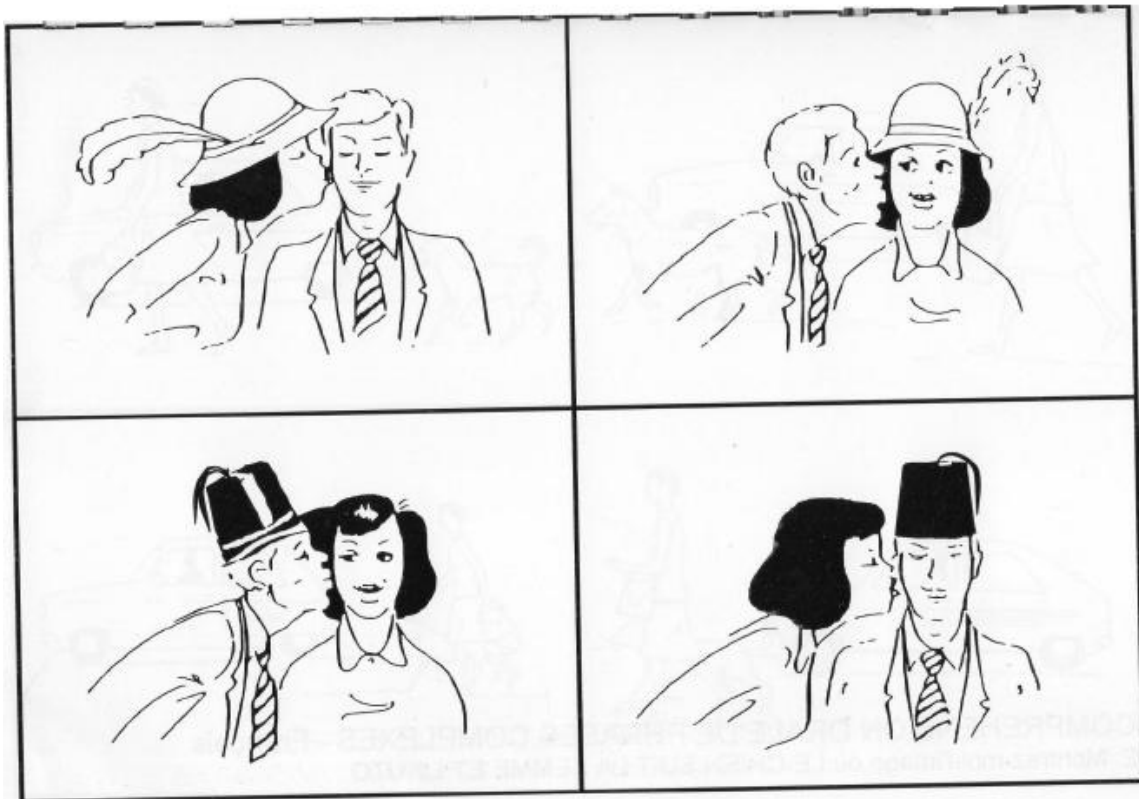
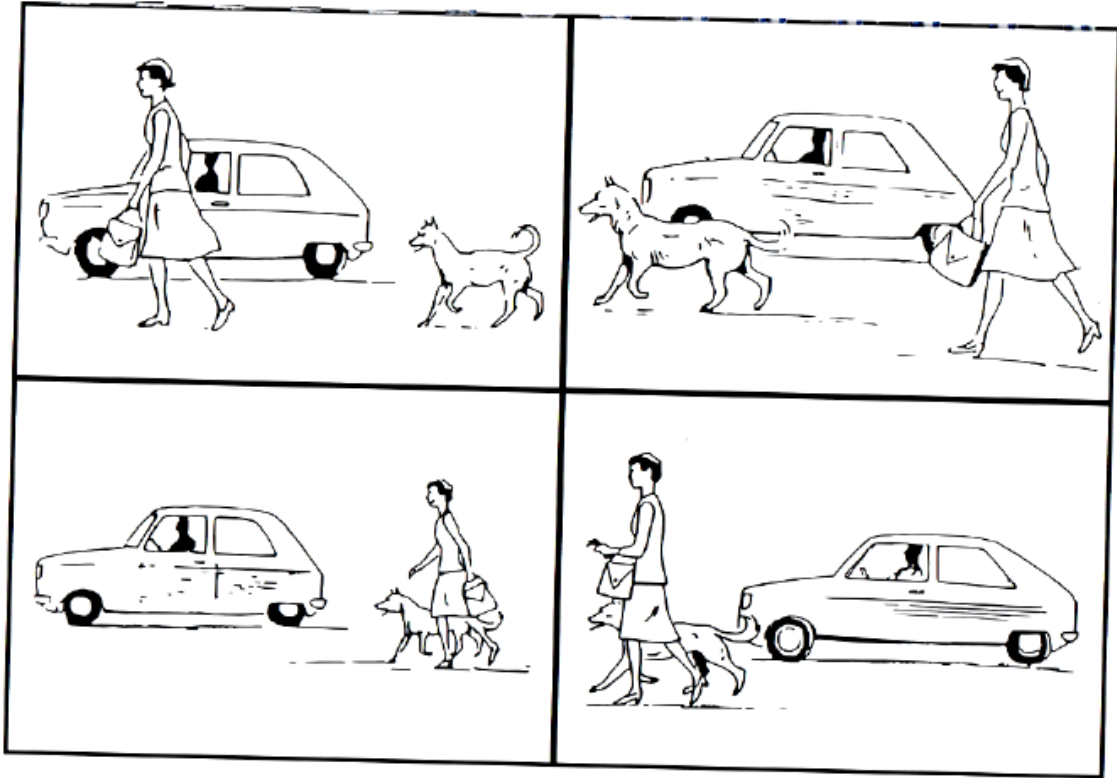
# الملاحق



# الملاحق



الملاحق



## الملاحق

### الملحق رقم 03: محكمي البرنامج المصمم

اسم المحكم	اختصاصه
باسم رحالي	دكتور وأستاذ تخصص أرطوفونيا بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
وهيبة حرحيرة	دكتورة وأستاذة تخصص أرطوفونيا بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد
سهام قريوع	دكتورة وأستاذة تخصص أرطوفونيا بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله - تيبازة
آسيا بن أعراب	أستاذة تخصص أرطوفونيا بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد
صالح جلاب	أخصائي أرطوفوني بجمعية آلاء الرحمان بالشريرة - تبسة
نور الدين منصوري	أخصائي أرطوفوني بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيًا - الشهيدة فاطمة الزهراء زرفاوي تبسة 01
عبد النور لخويمس	أخصائي أرطوفوني بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية 19 مارس - الوادي

## الملاحق

الملحق رقم 04: البرنامج العلاجي قبل التّحكيم

### الجلسة (1)

موضوع الجلسة: استخدام الحركات الفمّية الوجهيّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
  - التّعليمية: يقوم المفحوص بتقليد الحركات الفمّية الوجهيّة التي يقوم بها الفاحص
- الأهداف:

- الهدف العامّ: تنشيط عضلات الفم والوجه
- الهدف الخاصّ: القيام بالحركات الفمّية الوجهيّة
- الأهداف الإجرائيّة:
  - ← أن يقوم المفحوص بفتح فمه وإغلاقه
  - ← أن يحرك المفحوص لسانه إلى الأعلى والأسفل واليمين واليسار
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (2)

موضوع الجلسة: استخدام الحركات الفمّية الوجهيّة

- الأدوات: مرآة
- التّعليمية: يقوم المفحوص بتقليد الحركات الفمّية الوجهيّة التي يقوم بها الفاحص

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العام: تنشيط عضلات الفم والوجه
- الهدف الخاص: القيام بالحركات الفمية الوجهية
- الأهداف الإجرائية:
- ← أن يضمّ المفحوص شفثيه ويصدر صوت القبلة
- ← أن يقوم المفحوص بنفخ الخدين
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (3)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاص: التّمكّن من نطق الفونيم (b)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (b)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

## الملاحق

### الجلسة (4)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:
- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (m)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (m)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (5)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

- الأدوات: مرآة
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:
- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الشفوية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (w)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (w)

## الملاحق

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (6)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

● الأدوات: مرآة

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العامّ: التّمكن من نطق الفونيمات الشفوية

● الهدف الخاصّ: التّمكن من نطق الفونيم (f)

● الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (f)

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (7)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشفوية

● الأدوات: مرآة

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العامّ: التّمكن من نطق الفونيمات الشفوية



## الملاحق

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (v)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (v)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (8)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللثوية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات اللثوية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (θ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (θ)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (9)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللثوية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات اللثويّة
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (ð)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ð)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (10)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللثويّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات اللثويّة
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (dʰ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (dʰ)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

## الملاحق

### الجلسة (11)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات الأصلية
- الهدف الخاص: التّمكّن من نطق الفونيم (s)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (s)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (12)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التّمكّن من نطق الفونيمات الأصلية
- الهدف الخاص: التّمكّن من نطق الفونيم (z)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (z)

## الملاحق

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (13)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الأصلية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الأصلية

● الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (S<sup>ʔ</sup>)

● الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (S<sup>ʔ</sup>)

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (14)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدلّقية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الدلّقية

## الملاحق

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (n)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (n)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (15)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدّولقيّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الدّولقيّة
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (l)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (l)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (16)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الدّولقيّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الدّولقيّة
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (r)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (r)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (17)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النّطعية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات النّطعية
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (tʰ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (tʰ)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

## الملاحق

### الجلسة (18)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النطعية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
  - التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات النطعية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (d)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (d)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (19)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات النطعية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
  - التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات النطعية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (ð)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ð)

## الملاحق

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (20)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشجرية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشجرية

● الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (š)

● الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (š)

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (21)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشجرية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الشجرية



## الملاحق

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (g)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (g)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (22)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الشجرية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الشجرية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (j)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (j)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (23)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الّهوية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات اللّهُويّة
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (q)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (q)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (24)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللّهُويّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات اللّهُويّة
- الهدف الخاصّ: التَّمكّن من نطق الفونيم (k)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (k)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

## الملاحق

### الجلسة (25)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات اللّهويّة

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات اللّهويّة
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (g)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (g)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (26)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق الفونيم (h)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (h)

## الملاحق

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (27)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الحلقية

● الهدف الخاص: التمكن من نطق الفونيم (3)

● الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق الفونيم (3)

● المدة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (28)

موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

– الأهداف:

● الهدف العام: التمكن من نطق الفونيمات الحلقية

## الملاحق

- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (ħ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ħ)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (29)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (x)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (x)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (30)

#### موضوع الجلسة: نطق الفونيمات الحلقية

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الفونيم ساكنا وبعد نجاحه نضيف له الحركات

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الفونيمات الحلقية
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق الفونيم (ʎ)
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق الفونيم (ʎ)
- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (31)

موضوع الجلسة: نطق الكلمات

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان
- التّعليمة: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات
- الأهداف:

- الهدف العام: التَّمكّن من نطق الكلمات
- الهدف الخاص: التَّمكّن من نطق كلمات دون معنى
- الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

ku:ğa – tita – foja – nu:nu: - ša:šu: - ha:ju:m – ġimem – xu:s – 3u:ja:d - maqaf

- المدّة: 20 دقيقة
- نوع الجلسة: فردية

## الملاحق

### الجلسة (32)

موضوع الجلسة: نطق الكلمات

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

● الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الكلمات

● الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق كلمات أحاديّة المقطع من ساكنين متجاورين

● الهدف الإجرائي: أن يتمكّن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

bark – ðork – sarf – arð - barq - farq – misk – marð – ðarb - berd

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (33)

موضوع الجلسة: نطق الكلمات

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

● الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الكلمات

● الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق كلمات أحاديّة المقطع من ساكن و متحرّك

## الملاحق

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

ta:b – ġè:b – xi:r – bi:r – ro:z – na:r – fu:g – li:l – ra:h – fè:t

- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (34)

موضوع الجلسة: نطق الكلمات

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان

- التّعليمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الكلمات

– الأهداف:

- الهدف العامّ: التّمكّن من نطق الكلمات

- الهدف الخاصّ: التّمكّن من نطق كلمات ثنائية المقطع

- الهدف الإجرائي: أن يتمكن المفحوص من نطق مجموعة الكلمات الآتية:

xerdel – 3egrab – jekdeb – felfel – semsem – jeqder – mesbeħ – merfe3 – ješreb – mel3eb

- المدّة: 20 دقيقة

- نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (35)

موضوع الجلسة: نطق جمل

- الأدوات: مرآة، خافض اللسان



## الملاحق

● التّعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الجمل

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تحسين نطق الجمل

● الهدف الخاصّ: تحسين نطق جمل من كلمتين ثم نعتدّ المهمة.

● الأهداف الإجرائيّة:

← أن ينطق المفحوص جملا من كلمتين:

?essèlèmu 3elejkum

lbèb meqfu:l

lǧew mlih

← أن ينطق المفحوص جملا من ثلاث كلمات:

byi:t nešreb lma

rani nefhem hdarktek

neskon grib menna

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (36)

موضوع الجلسة: نطق جمل

● الأدوات: مرآة، خافض اللسان

● التّعلّيمية: يقوم المفحوص بمحاولة نطق الجمل

## الملاحق

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تحسين نطق الجمل

● الهدف الخاصّ: تحسين نطق جمل من خلال حديث

● الأهداف الإجرائيّة:

أن ينطق المفحوص جملا من خلال القيام بحديث، وهذا عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:

qu:lɿ kfɛh nebniw dar ?

qu:lɿ kfɛh tsog tʃomobil ?

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (37)

موضوع الجلسة: تسمية الصّور

● الأدوات: صور

● التّعليمية: يسمّي المفحوص الصّور

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تسمية الصّور

● الأهداف الخاصّة:

← تسمية الصّور البسيطة

← تسمية الصّور المعقّدة

## الملاحق

● الأهداف الإجرائية:

← أن يسمي المفحوص الصّور البسيطة.

← أن يسمي المفحوص الصّور المعقّدة.

**ملاحظة:** إذا وجد المفحوص صعوبة نعطيه أول حرف من الكلمة.

● المدّة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية





### الجلسة (38)

موضوع الجلسة: الإشارة إلى الأشياء

● الأدوات: صور

● التعلّمة: يشير المفحوص إلى الأشياء

– الأهداف:

● الهدف العامّ: الإشارة إلى الأشياء

● الهدف الخاصّ: الإشارة إلى الأشياء من خلال الصّور وفي المحيط

● الأهداف الإجرائية:

← أن يشير المفحوص إلى الأشياء من خلال الصّور

## الملاحق










---

← أن يشير المفحوص إلى الأشياء من حوله، مثلًا النَّافذة، ثمَّ نَعقِد المَهْمَة: يشير إلى النَّافذة ثم الباب.

● المدة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

# الملاحق

			
l'orange	la clémentine	le citron	la banane
			
la cerise	la framboise	la fraise	la mûre
			
la pêche	l'abricot	la nectarine	le kiwi
			
le melon	l'ananas	la poire	la pomme
			

## الملاحق

### الجلسة (39)

موضوع الجلسة: الغناء

• الأدوات: /

• التعلّيمية: يقوم المفحوص بالغناء

– الأهداف:

• الهدف العامّ: غناء أناشيد

• الهدف الخاصّ: غناء أناشيد مألوفة كالتّشيد الوطني

• الهدف الإجرائي: أن يغني المفحوص أناشيد مألوفة مثل نشيد قسما

• المدّة: 30 دقيقة

• نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (40)

موضوع الجلسة: الإجابة عن بعض الأسئلة البسيطة:

• الأدوات: /

• التعلّيمية: يقوم المفحوص بالإجابة عن بعض الأسئلة البسيطة

– الأهداف:

• الهدف العامّ: التّمكّن من الإجابة عن الأسئلة البسيطة

• الأهداف الخاصة:

← الإجابة عن الأسئلة البسيطة المتعلقة بالحياة اليوميّة

## الملاحق

← الإجابة عن أسئلة نعم أو لا

● الأهداف الإجرائية:

← أن يجيب المفحوص عن الأسئلة البسيطة كالاسم، العمر، العنوان، المهنة

← أن يجيب المفحوص عن أسئلة نعم أو لا

● المدّة: 20 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية

### الجلسة (41)

موضوع الجلسة: إيجاد الكلمات الناقصة وتصنيف الأشياء

● الأدوات: صور، بطاقات

● التعلّيمية: نطلب من المفحوص أن يقوم بإكمال الجمل الناقصة وتصنيف الأشياء

– الأهداف:

● الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي

● الهدف الخاصّ: القيام بإكمال الجمل وتصنيف الأشياء































● الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بإكمال الجمل الناقصة وتصنيف الأشياء إلى مجموعاتها (مثلا قطة تنتمي إلى الحيوانات، أو حسب المذاق مثلا هذا حامض، هذا حلو...).

● المدّة: 30 دقيقة

● نوع الجلسة: فردية



## الملاحق

				
<i>banane</i>	<i>fraise</i>	<i>framboise</i>	<i>pomme</i>	<i>poire</i>
				
<i>pamplemousse</i>	<i>orange</i>	<i>clémentine</i>	<i>pêche</i>	<i>kiwi</i>
				
<i>abricot</i>	<i>mûre</i>	<i>cerise</i>	<i>raisin</i>	<i>melon</i>
				
<i>groseille</i>	<i>citron</i>	<i>ananas</i>	<i>pâtes</i>	<i>tomate</i>
				
<i>concombre</i>	<i>carotte</i>	<i>Pomme de terre</i>	<i>courgette</i>	<i>haricots verts</i>
				

### الجلسة (42)

#### موضوع الجلسة: الوصف

- الأدوات: صور
- التعلّية: نطلب من المفحوص أن يقوم بوصف الصّور
- الأهداف:
- الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي
- الهدف الخاصّ: تحسين عمليّة الوصف
- الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بوصف الصّور
- المدّة: 30 دقيقة
- نوع الجلسة: فرديّة



## الملاحق

### الجلسة (43)

موضوع الجلسة: تنفيذ الأوامر

• الأدوات: /

• التعلّيمية: يقوم المفحوص بتنفيذ الأوامر البسيطة ثمّ المعقّدة

– الأهداف:

• الهدف العامّ: تحسين مخزون الحقل المعجمي

• الأهداف الخاصّة:

← تنفيذ الأوامر البسيطة

← تنفيذ الأوامر المعقّدة

• الهدف الإجرائي: أن يقوم المفحوص بتنفيذ الأوامر، مثلاً: أن يمسك القلم وضعه على الطاولة، ثمّ نعدّ المهمّة

• المدّة: 30 دقيقة

• نوع الجلسة: فرديّة

### الجلسة (44)

موضوع الجلسة: المفردات

• الأدوات: /

• التعلّيمية: نطلب من المفحوص أن يعطينا شرح الكلمة بعدة مفردات وكذلك ضدّ الكلمة

## الملاحق

– الأهداف:

- الهدف العامّ: تحسين الرّصيد المفرداتي
- الهدف الخاصّ: إيجاد المفردات المناسبة
- الأهداف الإجرائيّة:
- ← أن يعبّر المفحوص عن المعنى بمفردات مختلفة
- ← أن يجد المفحوص المترادفات والمتضادّات
- المدّة: 30 دقيقة
- نوع الجلسة: فرديّة

### الجلسة (45)

موضوع الجلسة: المفردات

- الأدوات: أوراق
- التّعليمة: يقوم المفحوص بإيجاد الكلمات المتشابهة شكلا ومضمونا

– الأهداف:

- الهدف العامّ: تحسين الرّصيد المفرداتي
- الهدف الخاصّ: إيجاد المفردات المناسبة

## الملاحق

### ● الأهداف الإجرائية:

← أن يعثر المفحوص على الكلمات المتشابهة في الشكل، مثلا: باب/ ناب، فرح/ قرح، فأس/ كأس، حكم/ حلم، صقر/ صفر، خزف/ خوف، مصحف/ متحف، بستان/ فستان، نام/ قام، شكر/ فكر

← أن يعثر المفحوص على الكلمات المتشابهة في المضمون: قرص/ كرة، زهرة/ وردة، كرّاس/ كتاب، حاسوب/ تلفاز، ثلاجة/ خزانة

### ● المدة: 30 دقيقة

### ● نوع الجلسة: فردية

### التقييم:

يجرى التقييم من خلال إعطاء الحالة علامة (+) عند تحقيقها للهدف الإجرائي، وعلامة (-) في حالة إخفاقها، وهنا في الأغلب نقوم بتكرار الجلسات حتى تحقق الحالة الهدف المطلوب.

## الملاحق

الملحق رقم 05: نماذج لتطبيق جلسات البرنامج مع الحالات







## الملاحق

الملحق رقم 06: نموذج من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

### Echelle : TOUTES LES VARIABLES

#### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100.0
Exclus <sup>a</sup>	0	.0
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.659
		Nombre d'éléments	4 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.536
		Nombre d'éléments	3 <sup>b</sup>
	Nombre total d'éléments		7
Corrélation entre les sous-échelles			.670
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.803
	Longueur inégale		.805
Coefficient de Guttman split-half			.721

a. Les éléments sont : الحوار، التوجه، الإنتاج، التمساح، الخوف، الجهوية، المعجبة، التكرار.

b. Les éléments sont : التكرار، التسمية، الحوار، التشفهي، فهم، الكلمات والجمل.